نتائج رحلة الرئيس مبارك إلى أمريكا

● اقرأ صفحات ٣ و٤ و٥ و٦ و١٢

الشباب يحاصر الجناح الإسرائيلى فى المعرض

ويتظاهر ٣ ساعات ضد اشتراكها فى سوق القاهرة الدولى

أسباب انتشار جرائم الاغتصاب

صفحة ٧

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO

19 - 3 - 1985 No. (276)

١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٧ جمادى الاخرة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩ مارس ١٩٨٥م ـ ١٠ برمهات ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٧٦

الدروس المستفادة .. من رحلة الرئيس لامريكا

بقلم : حامد زيدان

تميزت رحلة الرئيس مبارك الى امريكا بانها حصلت على تاييد المعارضة والحكومة فى مجلس الشعب بقرار صدر بالاجماع •

ورغم اننا نعلم تماما بان امريكا منحازة انحيازا كاملا الى اسرائيل فاننا لم نتخذ موقفا ضد رحلة الرئيس مبارك الى امريكا لكى يمارس تجربته الخاصة فى العلاقات مع الامريكيين ممارسة كاملة ولكى يشهد بنفسه حقيقة الموقف الامريكى ودون حكم مسبق قد يتصور البعض انه كان يحمل تشكيكا فى رحلة الرئيس او ان يحملنا البعض الآخر مسئولية أية نتائج سلبية لهذه الرحلة •

ومعنى انحياز امريكا لاسرائيل واثر هذا الانحياز فى رحلة الرئيس يعنى ان النتائج الايجابية ستعود فى نهاية الامر فى حسابات وموازين المنطقة العربية الى حسابها ضمن هذه الموازين وتحديد مدى تاثيرها فى المستقبلين القريب والبعيد على موازين القوى التى تمثل قوة مصر الاقتصادية ركنا ركينا ومؤثرا بشكل مباشر فى هذه الموازين •

ومعنى الانحياز الامريكى لاسرائيل ان هناك التزاما امريكيا بتحقيق التفوق لاسرائيل على كافة البلدان العربية مجتمعة • ولذلك فان الالتزام الامريكى بدعم متطلبات الاقتصاد الاسرائيلى وتحقيق التفوق له على اقتصاديات العرب اجمعين ومنهم مصر يعتبر جزءا من الالتزام الامريكى تجاه اسرائيل فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية •

ولقد جاء الموقف الامريكى مؤكدا صدق ما تقوله خلال الايام الماضية عندما اعلنت جين كيرك باتريك مندوبة امريكا فى مجلس الامن قرار الفيتو الامريكى لتسقط قرار المجلس بادانة اسرائيل لاعمال العدوان ضد الشعب اللبنانى فى اعقاب المجزرة الاسرائيلية الاخيرة ضد اهالى قرى الجنوب اللبنانى •

وليس هذا موقفا امريكيا جديدا ..ولن يكون الموقف الاخير .. وهذا ليس غريبا على الامريكيين فجميع المسئولين الامريكان يعلنون صراحة عن هذا الالتزام الامريكى •

ونحن نعلم ان الرئيس مبارك يعلم ذلك جيدا قبل ان يسافر الى امريكا .. ولكنه كان يحاول ان يحمل امريكا مسئوليتها التاريخية والدولية سواء بالنسبة لقضية السلام الدائم والعادل فى المنطقة او بالنسبة لدور امريكا الذى كان مرتقبا من اجل دعم الاقتصاد المصرى ومشاركة مصر فى مواجهة مشاكلها الاقتصادية وتحقيق اهداف التنمية المستقبلة •

واننا نرى ان رحلة الرئيس مبارك جاءت بنتيجة ايجابية هامة وهى كشف الموقف الامريكى صراحة وعلانية .. كما سبق ان كشفته رحلات عربية سابقة .. ويمثل هذا توضيحا للطريق بالنسبة لرحلات عربية لاحقة •

لقد حرصت امريكا على ان يكون اللقاء مع العرب فرادى .. رغم ان العرب عندما يجتمعون يمثلون قوة يعمل لها حساب فى الحسابات الدولية ولقد سبق للعالم ان راى ذلك فى مرحلة حرب اكتوبر عندما قالوا ان العرب باتحادهم صاروا يمثلون قوة سادسة فى العالم •

وسبق ايضا للعالم ان راى قوة العرب فى سنوات الستينات حينما كان هناك اجتماعات للقمة العربية تدعو الى التنسيق والتكامل والتضامن على طريق الوحدة العربية .. ولم تكتمل الآمال بسبب صخرة الخلافات بين النظم العربية .. التى راحت بين امواج المزايدة تعلو وتهبط فتحطم عليها الآمال •

ولا شك ان هذا المشهد العربى الذى نعيشه فى الوطن العربى منذ اكثر من عشر سنوات يدعونا الى ان تدعو الامة العربية الى العودة الى لقاء حقيقى وكامل لابنائها وزعمائها ملوكا ورؤساء •

اننا نتصور ان المرحلة الحالية فى اعقاب الغزو الاسرائيلى للبنان وما حدث على الساحتين اللبنانية والفلسطينية من مجازر وتصفيات دموية .. وما يجرى الآن على الحدود العراقية الايرانية من حرب ضروس تاكل الاخضر واليابس •

ان هذا وذاك من الاحداث تدعونا الى ان نلتقى .. وتدعو الامة العربية الى ان تلعق جراحها .. وتجتمع على مائدة الحوار حول نقاط الاتفاق وهى كثيرة وبعيدا عن نقاط الخلاف وهى قليلة ولتواصل الحوار من اجل ان تصل الى

● البقية (ص ٣)

الحكومة تخفى حقائق الاتفاقيات الدولية

اعترض نواب المعارضة والحزب الوطنى امام مجلس الشعب على قيام الحكومة باخفاء الاتفاقيات الاصلية وعدم ارفاقها مع التقارير البرلمانية التى تعرض على المجلس مثل اتفاقية المزارع الصغير •

وقال النواب : ان هذا تكرر اكثر من مرة الامر الذى جعل النواب لا يقفون على الحقائق الكاملة !!

مجلس الشعب يرفض راى الشورى

رفض مجلس الشعب منح مجلس الشورى اى فرصة اخرى لاعادة نظر مشروع قانون كان قد ناقشه منذ شهر ونصف خاص بمنح حوافز وبدلات لاعضاء مجلسى الشعب والشورى اثناء عضويتهم لاحد المجلسين •



مظاهرات الشباب تطوف ارجاء المعرض وتستمر ٣ ساعات ضد إشتراك إسرائيل

حاصر الشباب المصرى الجناح الاسرائيلى فى ارض المعرض حيث تشترك فى سوق القاهرة الدولى • اعلن الشباب رفضه لاشتراك اسرائيل فى المعارض والاسواق الدولية المصرية •

استمرت مظاهرات الشباب ٣ ساعات فى ارجاء المعرض تندد بالاعتداءات الاسرائيلية على الشعوب العربية وخاصة الشعبين الفلسطينى واللبنانى • وهتفت جماهير الشباب للمقاومة الشعبية اللبنانية ولدورها التاريخى فى مقاومة الاحتلال الاسرائيلى للاراضى اللبنانية •

(اقرأ التفاصيل والصور ص ١٠)

دكتور اسامة الباز : مصلحتنا واحدة مع سوريا

صرح الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية بان سوريا طرف هام فى اى مواجهة عربية بما فى ذلك المواجهات السلمية مع الاطراف الاخرى .. وقال خلال حديث لمجلة « المجلة » ان مصر تعتبر سوريا طرفا عربيا اساسيا وتعتز بالدور الذى يمكن ان تقوم به سوريا كدولة شقيقة

واكد الدكتور الباز على ان الوضع القائم حاليا بين مصر وسوريا مؤقت ولا يستند الى جذور ولا يعكس اختلافا او تباينا فى الاستراتيجية..

واضاف مستشار الرئيس مبارك « اننا نعتبر ان مصلحتنا واحدة مع سوريا الشقيقة ولكن لان سوريا قد اختارت كما هو واضح الا تكون فى الوقت الحاضر طرفا فى اى اتصالات او تحركات عربية نحو السلام فانه لم يكن ممكنا ان يجرى اى اتصال بسوريا فى هذا الشأن

الشعب :

تنشر هذا التصريح الرسمى باعتباره اقترابا واضحا للحكومة الى موقف حزب العمل الاشتراكى الذى يدعو الى عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر •

ابراهيم شكرى فى المنيا الخميس القادم

يزور المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى محافظة المنيا يوم الخميس القادم ٢١ مارس الحالى لعقد اجتماعات تنظيمية بالمحافظة ثم يقوم بزيارة العديد من الشعب وينهى زيارته بعقد مؤتمر شعبى بمدينة العدوة فى مساء اليوم نفسه•

اللجنة التنفيذية تجتمع الجمعة القادم

تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها الدورى فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ٢٢ مارس لمناقشة بعض الامور الحزبية وتحديد خطة العمل فى المرحلة القادمة •

ندوة الحزب اليوم الحلول البديلة للاعتماد على القروض والاعانات

ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية فى السابعة مساء اليوم حول موضوع : الحلول البديلة للاعتماد على القروض والاعانات •

يحضر الندوة ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام ..

تبدا الندوة فى السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بور سعيد بالسيدة زينب • والدعوة عامة •

وزير القوى العاملة يعترف بوجود مخالفات صارخة بغرب الاسكندرية

اعترف سعد محمد احمد وزير القوى العاملة امام مجلس الشعب الاسبوع الماضى بارتكاب عدد كبير من شركات الاسكندرية للقطاع العام مخالفات ومواصفات الامن الصناعى .. وحماية البيئة من التلوث .. قال الوزير .. من هذه الشركات مصنع الجبس وشركة الكيماويات التى حرر لها محضر مخالفة لتسرب غاز الكلور الذى ساهم فى تلوث البيئة .. وشركة الاسكندرية للبترول •

الحكومة تتراجع وتوحد العطلة بالوزارات بعد طلب الاحاطة العاجل من حزب العمل

كتب : فايز زايد

اعترض المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى امام مجلس الشعب على النظام الجديد الذى وضعته الحكومة لعمل الوزارات وكان يقضى بجعل الاجازات بالوزارات يومى الخميس والجمعة او الجمعة والسبت لما فى هذا النظام الجديد من اضرار بمصالح الجماهير ..

تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يوم الثلاثاء الماضى حول هذا الموضوع فقال انه

قرأنا فى الصحف يوم الاحد الماضى بيانا رسميا ادلى به السيد رئيس الوزراء يعلن فيه انه من يوم السبت القادم سوف ينفذ نظام العطلات الاسبوعية للوزارات بالعاصمة على ان تكون الاجازة يومين : الخميس والجمعة او الجمعة والسبت ، مجموعتان من الوزارات اختير لها اجازة الخميس والجمعة او الجمعة والسبت بهدف محاولة التخفيف من ازدحام المرور بالقاهرة .. وعندما قرأت ذلك ما كنت اظن ان الامر سوف ينفذ بالفعل دون ان يكون هناك وسيلة لمناقشة هذا الموضوع الهام الذى يتصل بمصالح المواطنين .. ولا اظن ان بلادا اخرى قد نفذت هذا النظام الآن

● البقية (ص ٩)

« الشعب » فى كل مكان

يسافر اليوم الى موسكو الزميل حامد زيدان رئيس تحرير الشعب وعبد الحميد ابو زيد امين الحزب بالقاهرة لحضور اجتماعات مجلس رئاسة مجلس السلام العالمى ..

ويسافر الزميل مجدى احمد حسين امين الشباب الى موسكو فى الاسبوع القادم لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية العالمية لمهرجان الشباب العالمى ..

ويسافر الزميل عبد القادر شهيب نائب رئيس تحرير الشعب الاسبوع القادم الى طرابلس عضوا فى وفد اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوى بدعوة من اللجنة الليبية ..

وكان الزميل حازم هاشم محرر الصفحة الثقافية قد سافر عضوا فى وفد اعلامى وثقافى الى الهند والصين

تقديم معونة طبية الى ضحايا الجفاف فى اثيوبيا واريتريا

يسافر الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى والسكرتير العام المساعد لاتحاد المنظمات الطبية الافريقية الى اديس ابابا فى الفترة من ٢٩ مارس الى اول ابريل القادم لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد وتقديم معونة طبية الى ضحايا الجفاف فى اثيوبيا واريتريا •

أحمد مجاهد يشارك فى المؤتمر البرلمانى الدولى

يشارك احمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى فى المؤتمر البرلمانى الدولى الذى سيعقد فى توجو بغرب افريقيا فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ مارس الحالى •

ويضم الوفد المصرى د• محمد عبد الله ود• سعد الخواتقه •

ويسال وزير النقل والمواصلات

يناقش مجلس الشعب يوم الاحد القادم السؤال المقدم من احمد مجاهد نائب حزب العمل الاشتراكى الى المهندس سليمان متولى عن انجاز مشروع خط السكة الحديد المنصورة/بورسعيد • وعن اسباب تاخر انجازه واجراءات الوزارة بشان تعويض المواطنين الذين نزعت ملكية اراضيهم لتنفيذ هذا المشروع •

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة يقاضى وزارة الشئون الاجتماعية

فى التجديد الثلثى لمجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة خرج فى القرعة كل من الاستاذ الدكتور محمد ابو مندور والدكتور عبد الهادى حمزة والدكتور احمد نجيب والدكتور حسن توفيق ، وبعد القرعة قرر بعض الاعضاء الذين لم يخرجوا فى القرعة التنازل للدكتور محمد ابو مندور وللدكتور عبد الهادى حمزة . ولم يكن من حق مجلس الادارة ان يرفض تنازل عضو منتخب لعضو اخر منتخب خرج فى القرعة بعدم وجود نص من القانون يسمح لمجلس الادارة بهذا الرفض ، وخصوصا ان المجلس باغلبية كبيرة جدا لم ير اى ضرر من هذه التنازلات بل على العكس من ذلك راى المجلس انها تحقق مصلحة النادى

ولقد اعترض على هذا الاجراء اثنان فقط من اعضاء المجلس (عدد اعضاء المجلس خمسة عشر عضوا) واحتراما من المجلس لاعتراض العضوين ومن اجل التاكد من سلامة الاجراء قانونيا فقد قرر الاتصال بالمستشار القانونى للنادى وللشئون الاجتماعية . وقد اتفق راى المستشار القانونى للنادى مع راى المستشار القانونى لوزارة الشئون الاجتماعية (الكتوبى والمختص بحتم التسرى

● البقية (ص ١١)





لدكتور ميلاد حنا يتحدث فى ندوة الحزب وبجواره المهندس حسن دره وحامد زيدان والمهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب •

فى ندوة الحزب الاسبوعية

د . ميلاد حنا والمهندس محمد حسن درة والدكتور محمد حلمى مراد

يناقشون مقترحات عملية لحل مشكلة الاسكان

●● الحكومة ليست لديها الشجاعة لحل ازمة الاسكان



● د. حلمى مراد والى جواره الشيخ ابراهيم العزازى وعبد الحميد غازى والدكتور قاسم عبده قاسم وعدد اخر من قيادات واعضاء الحزب •

●● على الدول ان تتبنى فكرة مسكن الحد الادنى للمواطنين

كتب : عماد محجوب

حذر كثيرا حزب العمل الاشتراكى من تفاقم ازمة الاسكان وطالب بضرورة مواجهتها وتوفير مواد البناء .. والنية الحسنة لحل هذه الازمة وكان اول استجواب لرئيس الحكومة بالنيابة وقتها الدكتور فؤاد محيى الدين وفيه حذر المهندس ابراهيم شكرى من الامراض الاجتماعية والاخلاقية التى ستتسبب فيها الازمة .. وحدث الآن ما حذر منه الحزب حينما ارتفعت معدلات الجرائم المختلفة وحدوث جرائم لم تكن مالوفة فى المجتمع المصرى ولكن جلبتها ازمة الاسكان •

.. ولمناقشة هذه الازمة والبحث عن حلولها والتخفيف من حدتها تحدث الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب والمهندس [illegible]

[illegible]

دراسات كثيرة والمشكلة بلا حل

[illegible]

للشباب نظير مقدم ايجار بسيط الى جانب عروض بنك الاسكان •

● وقال عبد الحميد غازى حتى عام ١٩٦٧ لم يكن فى مصر ازمة اسكان لان عبد الناصر انحاز تماما للفقراء واحس بمشاكلهم أما فى عهد السادات فقد أصبحت ازمة بلا حل ثم امتدت الى الريف وطالب فى نهاية كلمته باعادة تخطيط المساحات الشاسعة وسط القاهرة •

● تحدث مصطفى درويش عن المنازل القديمة التى تفتح فيها ورش لصناعة المغسالات والالوميوم وحتى [illegible]

[illegible]

المسكن حق للانسان

[illegible]

فى بور سعيد

ابراهيم شكرى : نسعى لكى يشعر المواطن انه يعيش على أرضه

حامد زيدان : لسنا ضد المنطقة الحرة .. ونريدها موقعا إقتصاديا للتنمية والصناعة

عقد حزب العمل الاشتراكى بمحافظة بور سعيد مساء يوم الاربعاء الماضى اجتماعا حزبيا بمقر الحزب الرئيسى بالمحافظة فى شارع صفية زغلول لمناقشة النشاط الحزبى فى مختلف المجالات المختلفة خلال الفترة الماضية •

شهد الاجتماع المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد وأمين التنظيم وحامد زيدان الامين العام المساعد وأمين الاعلام وفؤاد هدية أمين المحافظة وقيادات وأعضاء الحزب على مستوى المحافظة •

كما حضره وفود من اعضاء الحزب بمحافظات دمياط والاسماعيلية ومن مدن المنصورة وشربين والقنطرة ..

وفى هذا الاجتماع تحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال : تحية لهذه القلوب التى اجتمعت .. وهى قلوب لا يجمعها الا المبدأ والانتماء لمصر .. والحقيقة ان من يعرف حلاوة أداء الواجب سيجد فيه حلاوة اكثر من اية ميزة اخرى ياخذها فى مكان آخر .. اننا بأداء واجبنا نحو انفسنا وبلدنا نشعر اننا نرضى انفسنا ونرضى الله ..

وقال : اننا فى حزبنا نسعى لكى يشعر المواطن بالفعل أنه يعيش على أرضه ومن هنا فاننا نرى ان السياسات التى كانت تنفذ هنا او هناك ولا تبصر الناس جعلت كل انسان يفكر فى نفسه ولم تجعل لاحد ان ينظر يمينه أو يساره لكى يعرف واجبه بل كانت مصاعب الحياة اقوى وتجعله لا يعرف واجبه ..

اننا نريد ان تقتنع مجاميع كبيرة من الشعب بهذا الخط ومن هنا اقول يجب على اعضاء حزب العمل الاشتراكى ان يكونوا قدوة فى كل مكان ..

وحول قضية الاسكان التى آثارها بعض الحاضرين قال المهندس ابراهيم شكرى انها كانت ومازالت الشغل الشاغل لحزب العمل الاشتراكى وكان أول استجواب للحزب حول هذه الازمة الطاحنة وتم عمل ندوات مختلفة كانت آخرها يوم الثلاثاء الماضى وقدم الحزب حلولا ومقترحات لحل المشكلة وطالب بضرورة أن يكون هناك محاولات صحيحة بتخطيط سليم لحل المشكلة ..

وشرح كيف اننا نبهنا الى عدم وجود تخطيط وطالبنا بحلول غير تقليدية لكنهم كانوا يخافون الاقتراب من أى حل •

وأشار الى هجرة الشباب بسبب أزمة الاسكان وارتفاع أسعار التمليك وقال اننا فى حزب العمل كنا متنبهين للمشاكل وكم طالبنا بالمصارحة مع الشعب فى المشاكل لتوزيع الاعباء بصور متساوية ..

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى عن أزمة غياب الضمير وما يترتب على ذلك من مخاطر وقال انه لو آمن كل انسان بيوم الحساب لما فعل ما يفعله فى حق مصر .. وطالب بضرورة الدعوة لان نضع جميعا أيدينا فى أيد بعض من أجل مصر ولكى تحل البركة وتحل المشاكل •

وقال : ان مصر مع العرب يشكلون قوة وأعداؤنا يعرفون ذلك ويعرفون أن القوة العربية خطر عليهم ومن ثم يبثون الفرقة بين العرب ووزرعوا اسرائيل بيننا وهم لا يريدون للعرب الوحدة حتى لا يكون فى ذلك خطر عليهم وهو ما لمسناه خلال حرب اكتوبر المجيدة ..

وعقب هذه الكلمة دار حديث طويل مع الاعضاء أجاب فيه ابراهيم شكرى على أسئلة الزملاء حول مشكلة طابا واهداف زيارة الرئيس مبارك لامريكا وما قيل فى فترة من الفترات بانه لا سياسة فى الدين •

بور سعيد كما نريدها

وكان قد سبق هذا الحديث كلمة لحامد زيدان الامين العام للحزب وأمين الاعلام قال فيها : بور سعيد هى القلب بالنسبة للمصريين جميعا وبالنسبة لنا فى حزب العمل .. نحن نعرف بور سعيد وتضحياتها ونعرف سنوات التهجير والعودة .. عايشنا بورسعيد فى مختلف مراحلها ومن ثم لها هذه المعزة فى القلوب ..

وقال نحن اذن لسنا غرباء عنكم .. ولكن بور سعيد اليوم ليست بورسعيد التى كنا نحبها .. ليست هى بورسعيد المناضلة نحن لا نرفض أن تكون مدينة ساحلية مدينة حرة ولكن لا بد أن يكون ذلك موظفا لخدمة الاقتصاد القومى لا نريد لبورسعيد ان تكون سوقا تجاريا للتهريب بل نريد لها ان تكون موقعا اقتصاديا للتنمية والصناعة

وأكد حامد زيدان أن التنمية والصناعة فى بورسعيد هما الطريق أيضا لحل مشاكل المدينة التى يعانى أهلها وفى مقدمتها أزمة السكن حيث يعيش الآلاف من المواطنين فى مساكن غير آدمية بحى العرائس ..

وعن أسلوب القروض الاجنبية قال : اننا نرى أن من يعطى يستطيع أن يطلب ولذلك فنحن نرى أن العمل والجهد الذاتى طريق أساسى للتنمية والخروج مما نحن فيه من أزمات اقتصادية ..

وضرب نموذجا بما حدث فى الصين كمجتمع اشتراكى .. واليابان كمجتمع رأسمالى وقال ان القضية ليست قضية النظم بل قضية الانسان الملتزم ..

الاستقالات الوهمية لها نتائج ايجابية

كما تحدث عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وأمين التنظيم : فأشار الى الضغوط التى تعرض لها أعضاء حزب العمل الاشتراكى فى بور سعيد على وجه الخصوص وعلى المستوى العام على وجه العموم فى بداية تكوينه بهدف اضعاف المسيرة فقال ان الاستقالات الوهمية التى كان ينشر عنها فى فترات سابقة كانت تأتى بنتائج على الحزب عند الشرفاء الذين كانوا يسعون الى الحزب لتدعيم مسيرته النضالية ..

وقال ان الحزب الآن يختلف عما كان عليه منذ سنة ومنذ سنتين بعد ٣ سنوات و ٤ و ٥ و ٦ ..

وقال ان حزبنا هو الحزب الوحيد المنتشر انتشارا جماهيريا فى كل المحافظات وان تكويناته بالانتخاب • وحزب العمل هو الحزب الوحيد الذى عقد ٣ مؤتمرات عامة متوالية فى السنوات ٨٢ و ٨٣ و ١٩٨٤ ولقد كانت الديموقراطية التى مورست داخل المؤتمر يضرب بها المثل •

وقال ان حزب العمل حزب مطوفى وليس فيه مغانم بقدر ما فيه من مغارم وكمثل من حضر هذا الاجتماع من مدن ومحافظات مختلفة اتوا بانفسهم وعلى نفقتهم الخاصة لم يدفع بهم احد ولم يدفع لهم احد بل من جيوبهم الخاصة تحملوا نفقات السفر من اجل بلدهم •

صورة مشرفة لشباب الحزب

وتحدث فؤاد هدية امين حزب العمل الاشتراكى ببور سعيد فقال : نشعر بفرحة كبرى وسعادة أن حضر الينا ابراهيم شكرى الرجل الذى رسم الطريق لخدمة الجماهير ..

وقال : اننا نعتبر ان هذا الرجل ثروة وطنية .. اننا غاية السعادة والفرح ان جاء الينا المهندس ابراهيم شكرى ..

وقد قدم التحية لشباب حزب العمل الاشتراكى الذى علم بزيارة المهندس ابراهيم شكرى فتسمر عن ساعده وقام بعملية نظافة تامة لمقر الحزب وحصانه بالجهود الذاتية وبسواعد الشباب وقال انها صورة مشرفة تقدمها من حزب العمل الاشتراكى قائلا سيروا الى الامام من اجل مصر وطالبهم بالاتحاد والعمل وقال ان المستقبل لكم فنحن لا نبغى الا مصلحة مصر ..

وتحدث عن بور سعيد كمنطقة حرة وكشف عن ضرورة أن تسير المنطقة الحرة على أسس علمية لتحقيق التنمية والصناعة ولكى تصبح بورسعيد مدينة انتاجية تحقق المصلحة لاهل بور سعيد جميعا وليس لقلة بعينها وتحقق المصلحة لمصر ايضا ..

وقد تولى تقديم اللقاء والتحدث الزميل محمد حسين امين الاعلام بالمحافظة ..

كما تحدث الزميل محمد خليفة حافظ امين التنظيم فاستعرض العضوية بالحزب من بداية تشكيله حتى الوقت الحاضر والمصاعب والمعاناة التى تعرض لها الاعضاء وسوقهم وتحدث عن خطة بناء الحزب على مستوى المحافظة وما يقدمه من خدمات لاهالى بور سعيد ..

كما تحدثت الزميلة سعدية بركات أمينة المرأة عما قامت به أمانة المرأة من نشاط لخدمة فتيات بور سعيد من خلال مشغل تعليم الفتيات منذ ٥ سنوات وفصول محو الامية التى تقوم بها أمانة المرأة واشارت الى ان المرأة البورسعيدية سباقة للاشتراك فى كافة الانشطة الحزبية ..

وألقى كلمة الشباب الزميل محمد غوض قريحة أمين شباب بور سعيد فرحب بابراهيم شكرى ورفاقه وتحدث عن تاريخ بور سعيد النضالى ودور الشباب فى الفترة الحالية وما تقوم به أمانة الشباب من خدمات شبابية متمثلة فى رحلات للشباب بمقر الحزب ودورات رياضية ينظمها شباب الحزب على مستوى المحافظة ولجنة للجوالة ولجنة للخدمات ..

وتحدث الزميل حسنى توفيق فوجه الدعوة لاتخاذ المثل ومحاولة العمل وبذل الجهد لزيادة الانتاج ومواجهة التحديات وضرب المثل بما قام به شباب حزب العمل مع قيادات الحزب من تشجير للصحراء فى ذكرى أحمد حسين وقال يجب أن يكون ذلك نبراسا لبناء مصر المستقبل •

● المهندس ابراهيم شكرى يتحدث لاعضائه والى يساره حامد زيدان وعبد الحميد بركات والى يمينه فؤاد هدية ..

اعضاء حزب العمل الاشتراكى ببور سعيد فى الاجتماع الحزبى الذى عقد بمقر الحزب ببورسعيد
((تصوير : ابراهيم دهده))

أخبار الحزب

لجنة دمياط تشكر الدكتور احمد جويلى

● فى اجتماع عقده الدكتور احمد جويلى بمكتبه مع امين حزب العمل بكفر سعد البلد وأهالى قرية ابو سعادة يوم ٣-٢-١٩٨٥ قرر محافظ دمياط البدء فورا فى توصيل مياه الشرب الى القرية واستبدال محول كهرباء القرية المتهالك بمحول اخر •

ومن ناحية ثانية وعد الدكتور جويلى اهالى القرية برصف الطريق الموصل للقرية فى موعد لاحق •

ولجنة حزب العمل الاشتراكى بدمياط تتوجه بالشكر للدكتور احمد جويلى على سعيه الدائب لحل مشاكل المواطنين التى تعرضها عليه لجنة الحزب بدمياط •

ترشيح الدكتور السيد عبد الرسول بعضوية نقابة المهندسين

● تم ترشيح الاستاذ الدكتور السيد محمد عبد الرسول عضو اللجنة التنفيذية بالحزب وامين الحزب بالاسكندرية عن شعبة التعدين والبترول لاكثر من ١٥ سنة وذلك فى انتخابات نقابة المهندسين التى سوف تجرى يوم الجمعة الموافق ٥ ابريل ١٩٨٥ •

شباب مصر الفتاة بالمعادى تعود للصدور

● قررت امانة حزب العمل الاشتراكى بالمعادى اعادة شباب مصر الفتاة الى الصدور وهى نشرة غير دورية ويتضمن العدد الذى تم الانتهاء منه عدة موضوعات منها ماذا يجرى فى مستشفى الميرة بالمعادى ، وقيادة جديدة للحزب بالمعادى وعدة موضوعات اخرى •

حزب العمل الاشتراكى محافظة الاسكندرية

● سيدتى سارعى الى رفع مستوى اسرتك بتعلمك فن التفصيل والحياكة يومى الاثنين والاربعاء من الخامسة الى السابعة مساء بمقر الحزب ٢٤ شارع عرسى بدو خلف نقطة شريف •

امانة المرأة بالاسكندرية

اجتماع دورى لاعضاء الحزب باجا

● قررت لجنة حزب العمل الاشتراكى بمركز اجا عقد اجتماع دورى يوم الاربعاء الاول والثالث من كل شهر •

يعقد الاجتماع فى الساعة العاشرة صباحا بمقر الحزب والدعوة عامة لجميع الاعضاء •

الحزب بفاقوس يطالب الحكومه بتعديل سياسه التسويق التعاونى

● طالب اعضاء وقيادات حزب العمل الاشتراكى بتعديل سياسة التسويق التعاونى .. جاء ذلك فى الندوة التى عقدت فى نهاية الاسبوع الماضى بمقر الحزب بفاقوس بالشرقية والتى حضرها عدد كبير من المواطنين بالاضافة لعدد من قيادات واعضاء الحزب بالاسماعيلية والشرقية •

تحدث فى الندوة الزملاء اسامه سليمان امين الشباب بالمركز فرحب بالحاضرين ودعا لتكثيف نشاط الحزب فى المرحلة القادمة مع ضرورة الاهتمام بالشباب • وتحدث الزميل السيد دياب امين الحزب بفاقوس فشرح للزملاء دور الحزب ونشاطه فى المركز ودوره فى حل قضايا الجماهير انطلاقا من المبادىء الثابتة لحزب العمل الاشتراكى والتى جاءت فى برنامجه • وطالب الزميل بهى الدين عرفات امين الحزب بالشرقية بتعديل سياسة التسويق التعاونى بما يكفل للفلاحين الحصول على حقهم فى الحياة الحرة الكريمة التى يدعو لها حزب العمل • ثم تحدث الدكتور سعيد مراد فطالب الاعضاء بمزيد من النشاط •

وبعد ذلك تحدث كل من الشيخ ابراهيم العزازى وابراهيم البحيرى والدكتور قاسم عبده قاسم اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الذين وضحوا للاعضاء طبيعة المرحلة التى تمر بها بلادنا وموقف الحزب منها ودوره فى علاج مشاكلنا المتراكمة التى لن تحل الا بالاعتماد على النفس وزيادة الانتاج بدلا من الاعتماد على المساعدات الاجنبية التى تسلب مصر حريتها واستقلالها • كما طالب الدكتور قاسم أيضا بتعديل سياسة التسويق التعاونى التى تحرم الفلاح من حقوقه وحقه فى الحياة •

تكريم محمد السيورى

● اقام اعضاء حزب العمل الاشتراكى بالشرقية حفل تكريم للزميل محمد محمد السيورى امين عمال المحافظة بمناسبة عودته الى اسرة حزب العمل ايمانا منه بمبادىء الحزب وقد حضر الحفل الزملاء اعضاء هيئة المكتب ولفيف كبير من الاعضاء والشخصيات العامة الذين القوا كلمات مناسبة وفى مقدمتهم امين المحافظة بهى الدين عرفات •

امانة المهنيين

تقرر عقد اجتماع عام للسادة المهنيين أعضاء الحزب او من يرغب فى الانضمام اليهم فى تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة الموافق ٢٩-٣-١٩٨٥ بمقر الحزب بالسيدة زينب وذلك لمناقشة أوجه نشاط الامانة واعداد خطة العمل اللازمة لها فى اطار البرنامج العام للحزب • وأيضا استكمال تشكيل الامانة واللجان المنبثقة منها للمساهمة بدور ايجابى وفعال فى العمل النقابى المصرى •

وتهيب الامانة المؤقتة بجميع السادة أعضاء الحزب من المحامين والمهندسين والتجاريين والتطبيقيين والمعلمين والزراعيين والاطباء والصيادلة والصحفيين وغيرهم حضور هذا الاجتماع •

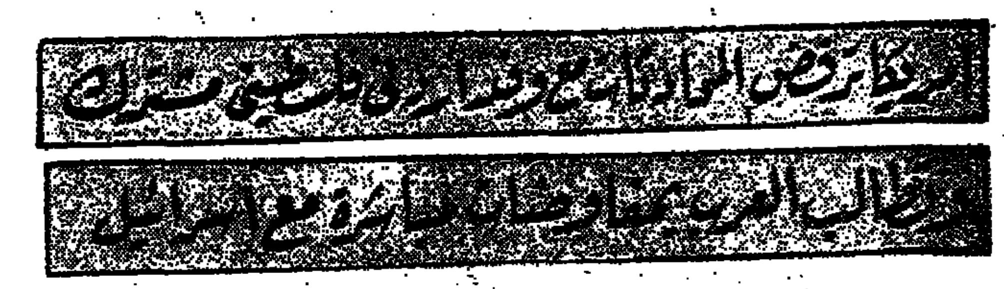
اقرأ فى العدد القادم

حوار عبد الحميد غازى امين الفلاحين بالحزب مع الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى حول مشاكل الفلاحين والانتاج الزراعى •

استدراك

حدث خطأ غير مقصود فى الصفحة السادسة من العدد الماضى الصادر يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٣/١٢ ، حيث نشرت صورة عبد القادر لملوم وتحتها اسم عبد العزيز على وصورة سعيد عامر وتحتها اسم عبد القادر ابو المجد لملوم •

الزيارة تمت .. والنتائج مؤجلة !



عدم الموافقة على إلغاء الديون العسكرية أو إسقاط فوائدها

مطالبة مصر بالموافقة على تواجد دائم للقوات الامريكية في راس بيناس وإعادة السفير المصري لاسرائيل ومرور السفن النووية في القناة

لاول مرة منذ أن بدأت زيارات الرؤساء المصريين الى العاصمة الامريكية بشكل دوري مرة على الاقل كل سنة ، لم تتحدث الصحف الحكومية اواجهزة الاعلام فى مصر عن النتائج (الباهرة) والعظيمة والهائلة لهذه الزيارة ، التى تعتبر الزيارة رقم (٤) للرئيس مبارك في غضون ثلاث سنوات من توليه رئاسة الجمهورية في مصر ..

بل على العكس .. فلقد تحدثت الصحف الحكومية - قبل وأثناء وبعد انتهاء الزيارة - عن المهمة الصعبة للرئيس مبارك في واشنطن هذه المرة ..

اما بالنسبة للنتائج فلقد اتفقت كل تحليلات كتاب الصحف الحكوميه - وبالذات الذين رافقوا الرئيس مبارك في جولته الى العاصمه الامريكية وعدد من العواصم الاوربية - على ان هذه النتائج مؤجلة .. فلن تظهر هذه النتائج قريبا ، بل سوف يستغرق الامر وقتا - قد يطول الى شهور وربما سنوات - حتى تتضح هذه النتائج !

وهذا الكلام هو صياغة (ملتويه) لمعنى واضح يختفى أصحاب هذه الكتابات الاعتراف به وهو ان نتائج المباحثات الجديدة مع الادارة الامريكية كانت محدودة للغاية ، او بالاصح ان هذه المباحثات لم تسفر عن اية نتائج اللهم الا موافقه الادارة الامريكية على اعتماد معونة اضافيه لمصر تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار . وذلك رغم أن الرئيس مبارك نفسه كان قد تنبأ ومبكرا لذلك حينما قال للصحفيين عقب وصوله واشنطن : (اننا لا نتوقع من جانب الولايات المتحدة ردود فعل فورية لخطوات التحرك نحو السلام .. ولكننا نتناقش ونتحاور ونبذل جهدنا للاقناع ثم ننتظر النتائج فيما بعد) .

مطلوب الانتظار

ولذلك .. فلقد اقتصرت كل التعليقات والتحليلات التى تناولت زيارة الرئيس مبارك على أن الجانب الامريكي استمع بشكل جيد للاراء المصرية سواء الخاصة بحل المشكلة الفلسطينية ، او الخاصة بزيادة المساعدات الامريكية لمصر .

اما الذين ذهبوا الى مدى ابعد فى التفاؤل فقد قالوا ان الجانب الامريكي متفهم للمطالب المصرية .

ولكن لم يقل أحد حتى الآن ان الادارة الامريكية وافقت على المطالب المصرية .. المالية او السياسية .. بل قالوا لنا فقط .. علينا ان ننتظر شهورا اخرى ، وربما سنوات ، حتى تستجيب امريكا لمطالبنا ! .. ولكل منتظر نصيب !

عبد القادر شهيب

وهذا الانتظار غير المحدد الاجل لنتائج مباحثات واشنطن هو محاولة لاخفاء حقيقة رفض امريكا للمقترحات المصرية الخاصة بتحريك وجهود السلام ، في المنطقه ، وأيضا لقائمة المطالب الخاصة بزيادة المساعدات المالية والعسكرية .

لقد كان الرفض هو السمه الغالبه للمقترحات والمطالب التى حملها المفاوض المصرى معه الى العاصمة الامريكية .. ولعل ذلك هو سبب الحدة التى اتسمت بها تصريحات الرئيس مبارك فى نادى الصحافة الامريكي بواشنطن فى ختام زيارته لها ، وهى التصريحات التى تضمنت انتقادات واضحة للادارة الامريكية وتحذيرا لها بان مصالحها معرضة للخطر اذا لم تساعد فى اقرار السلام فى المنطقة .

رفض أمريكي للفلسطينيين

ذهب الرئيس مبارك الى واشنطن وهو يتمنى اقناع الادارة الامريكية بالعدول عن سياسة الانتظار بالنسبة لقضية الشرق الاوسط حتى تتفق الاطراف المتنازعة على التفاوض المباشر بين بعضها ، واقناع واشنطن أيضا برفع درجة الاهتمام الامريكي بالمشكلة الفلسطينية ، وبالدخول في حوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك .

ولكن .. غادر الرئيس مبارك واشنطن ومازالت الادارة الامريكية ترى أنه ليس ثمة ما يدعوها للعدول عن سياسة الانتظار بالنسبة للشرق الاوسط ، أو لزيادة درجة اهتمامها بالقضية الفلسطينية . ولذلك كان امرا لافتا للنظر أن ينتقد الرئيس مبارك قبل مغادرة العاصمة الامريكية بعدة ساعات امام نادى الصحافة الامريكى ، هذا الموقف الامريكى بشدة معتبره موقفا خاطئا .

المعونة الاضافية الأمريكية ستخصص لسداد الفوائد المتأخرة للديون العسكرية

فالادارة الامريكية ترى أن الاتفاق الإردني الفلسطيني لا يستجيب لكل مطالبها من الاردنيين والفلسطينيين معا ، أو كما قال مسئول أمريكي (ليس منفعه كبرى لنا) ، لانه لا يتضمن موافقة صريحة من منظمة التحرير الفلسطينية على القرار ٢٤٢ فضلا عن أن الشواهد تشير الى ان ثمة خلافا حول تفسير بعض بنود هذا الاتفاق بين الاردنيين والفلسطينيين ، كما قد يثير هذا الاتفاق خلافا داخل دوائر منظمة التحرير نفسها وبالذات في تلك الدوائر القريبة من عرفات .

ولذلك فلقد أشار ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكي في تصريح له بعد أول جوله للمباحثات مع الرئيس مبارك الى أن (الولايات المتحدة مستعدة لبذل المزيد من الجهود لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ولكن هذا الاستعداد قائم في حالة ابداء الاستعداد من جانب أطراف النزاع لبذل جهد مماثل) .

أما الاقتراح المصرى الخاص ببدء مباحثات بين الادارة الامريكية مع وفد أردني فلسطيني مشترك فلم يقبل به الجانب الامريكي لان امريكا ترى أن المفاوضات المباشرة هي الطريق الافضل لحل النزاع وانها لا ترى ما يدعوها لتعديل موقفها الرافض للتباحث مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد لخص المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي الرفض الامريكي لمقترحات الرئيس مبارك في تصريح له تعليقا عن نتائج المباحثات قال فيه : (أصبح الآن كل جانب متفهما لوجهة نظر الجانب الآخر ، وان كان رأى الولايات المتحدة هو أن المفاوضات المباشرة هي الطريق الوحيد للسلام . وليس أعضاء منظمةالتحرير هم الذين يمكن الاتصال بهم) .

ولذلك وافقت الادارة الامريكية على استقبال وفد أردني فقط !

رفض زيادة المساعدات

ولم يكن موقف الجانب الامريكي من المطالب المصرية الخاصة بزيادة المساعدات المالية الامريكية لمصر او تحسين شروطها مختلفا عن موقفه من مقترحات الرئيس مبارك لتحريك مشكلة الشرق الاوسط !

فلقد رفضت الادارة الامريكيه تقريبا كل المطالب المصرية في هذا الشأن ووافقت فقط على أقل من نصف احد هذه الطلبات ، وهو الطلب الخاص باعتماد معونة مالية إضافية .

وثمة تصريح للدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط فيواشنطن بعد انتهاء المباحثات المصرية الامريكيه يقول فيه : (وبالنسبة للاستجابة لمطالب مصر بزيادة المساعدات ، فان الاستجابة لا تكون فورية . ولكنى أستطيع أن أؤكد أن الانطباع ايجابي وأن الجانب الامريكي متفهم لمطالب مصر ونرجو أن يتحقق ما نطلبه من المساعدات الاضافيه) .

وهكذا تمخض الامر عن مجرد تفهم أمريكي للمطالب المصريه وانطباع مصري ايجابي ورجاء بالموافقة (غير الفورية) على هذه المطالب .

لقد رفضت الادارة الامريكيه اهم طلب مصرى في قائمة الطلبات المالية وهو الطلب الخاص باسقاط الديون العسكرية الامريكيه القديمه لها والتي تبلغ حوالى ٧ مليار دولار منذ عام ١٩٧٤ ، وحتى عام ١٩٨٢ ، ورفضت طلبا آخر باسقاط فوائدها فقط او تخفيضها خاصة وأن هذه الفوائد والتى تبلغ نسبة ٢٠٪ من أصل القرض بلغت ٣٧٦ مليون دولار في العام الماضى وسوف تبلغ ٤٦٠ مليون دولار في هذا العام وينتظر ان تزيد الى ٥٠٠ مليون دولار في العام القادم يضاف اليها أول أقساط أصل الدين نفسه التي سيحل موعد سدادها بعد عام تقريبا لتجد مصر نفسها مضطرة لدفع ٦٥٠ مليون دولار نقدا للولايات المتحدة الامريكية لخدمة أعباء الديون العسكرية ، وهو ما يبتلع اكثر من ثلثى كل المساعدات الاقتصادية لمصر في العام .

وبررت الادارة الامريكية رفضها لهذا الطلب المصرى بان الكونجرس الامريكي لا يسمح باعفاء مصر من سداد هذه الفوائد وهذا الامر يحتاج الى تشريع جديد ليس الكونجرس متحمسا لاصداره !

وقد نقلت وكالات الانباء تصريحا لمسئول أمريكي يقول فيه : (ان الولايات المتحدة كدولة تتعامل على أساس ضرورة تنفيذ العقود والالتزامات وترى من الواجب أن يتم سداد الفوائد المستحقة على الديون)

وكان مصير بقية الطلبات المصرية هو الرفض أيضا .

فلقد رفضت الادارة الامريكيه مضاعفة قيمة المبلغ الذى تحصل عليه مصر نقدا الى ٣٠٠ مليون دولار ابتداء من العام الحالي بدلا من ١٠٠ مليون دولار اعتمدتها الادارة الامريكية .

كما رفضت أيضا زيادة المساعدات العسكريه الى ١٫٧ مليار دولار بدلا من ١٫٣ مليار دولار تم اعتمادها ، وزيادة المساعدات المالية من ٨٥٠ مليون دولار الى ١٢٠٠ مليون دولار .

ووعدت الادارة الامريكيه - من جديد - بدراسة زيادة الصادرات المصرية الى أمريكا .. وزيادة الاستثمارات الامريكيه في مصر ، وكذلك اضفاء قدر من المرونة على المساعدات المالية بتوزيعها على قطاعات بدلا من تخصيصها لمشروعات محددة بحيث يكون لمصر حق توزيع هذه المساعدات على المشروعات المصرية داخل كل قطاع .

قرض جديد لتسديد الديون

اما الطلب المصرى الوحيد الذى استجابت له الادارة الامريكيه فقد كان الطلب الخاص باعتماد معونة اضافية لمصر هذا العام ولكن الاستجابة جاءت جزئيه - فقد كانت مصر تطلب ٨٧٠ مليون دولار ، بينما وافقت الادارة الامريكية على ٣٠٠ مليون دولار فقط .

وسوف يستخدم هذا المبلغ باكمله لسداد فوائد الديون العسكرية المتأخرة على مصر والتى تبلغ قرابة ٢٨٥ مليون دولار فكل ما سددته مصر من فوائد الديون العسكرية المستحقة عليها هذا العام يبلغ ٦٠ مليون دولار فقط .

ولقد اضطرت الادارة الامريكية الى رصد هذه المعونة الاضافية لسداد فوائد الديون المتاخرة على مصر حتى لا تضطر الى تطبيق (تعديل بروك) على مصر فيتم تعليق أى معونة لها أو تقديم أية مساعدات مالية جديدة لها لان هذا الامر من شأنه أن يعكر صفو العلاقات السياسية بين مصر والولايات المتحدة ويهدد بالخطر الصداقة الخاصة بين الحكومتين المصرية والامريكية .

أسباب الرفض الامريكى

ولقد بررت الادارة الامريكية رفضها للمطالب المصرية الخاصة بالمساعدات بظروف التقشف الذى تنتهجه الميزانية الامريكيه . وعدم سماح القانون الامريكي بها ولكن لم تكن هذه المبررات هي كل الاسباب التي تكمن وراء الرفض الامريكي للمطالب المصرية .

ولعل السبب الاساسي لهذا الرفض الامريكي هو عدم استجابة المفاوض المصرى لعدد من المطالب الامريكية أهمها الموافقة على تواجد دائم للقوات الامريكية فى قاعدة رأس بيناس ، والسماح بمرور السفن النووية الامريكية في قناة السويس ، واعادة السفير المصرى الى اسرائيل فورا ، وتنفيذ المقترحات الامريكيه الخاصة بما يسمى بالاصلاح الاقتصادى في مصر والتى تقضى برفع شامل للاسعار

فلقد وافق المفاوض المصرى على تواجد امريكي مؤقت فقط في قاعدة بيناس ، وتمسك بالشروط المصرية الثلاثة لعودة السفير المصرى الى تل ابيب ، وأرجأ الموافقة على السماح بمرور السفن النووية في قناة السويس ، ووافق المفاوض المصرى فقط على تنفيذ رفع الاسعار بالتدريج وليس فورا .

وازاء التحفظات المصرية على الطلبات الامريكية ، رفض المفاوض الامريكى الطلبات المصرية الخاصة بزيادة المساعدات المالية ، لان الثمن الذى يحصلون عليه من مصر - كما رددت بعض الدوائر الامريكيه - لا يتناسب مع حجم المساعدات المالية التي تقدمها امريكا لمصر !

وهكذا .. مازالت كل نتائج الزيارة الخاصة لواشنطن مؤجلة ..

الدروس المستفادة من رحلة الرئيس

● بقية المنشور (ص ١)

نقاط اتفاق جديدة ولتتضاءل نقاط الخلاف حسما لواقعنا المأساوى وانقاذا لمستقبلنا المصرى .

واذا كان العرب يريدون ان يعرفوا ما وصلوا اليه فعليهم أن يعيدوا احتساب نقاط الايجاب والسلب في علاقاتهم الوطنية والقومية والدولية .

ولتكن رحلاتنا الى امريكا بداية جديدة لكي نعيد حساباتنا لتعرف انفسنا اولا ولنعرف اصدقاءنا ثانيا بعد ان عرفنا جيدا الاخرين الذين يعادوننا والذين يصادقونهم .

ولن نياس ونرفض اى دعوة الى اليأس ولنتمسك بقدرتنا على ان نبدا من جديد حتى لا يضيع الحاضر والمستقبل .

عقدة الاضطهاد في بورسعيد

لا يكفى ان نعلن دائما في كل مناسبة ان بورسعيد هى فلذة القلب وانها خط الدفاع الاول وراء سيناء وانها القاعدة التي تضحى دائما عن الشعب مصرى والعربي .

ولا يكفى ان نؤكد دائما فقط ان بورسعيد كانت هى المدينة الباسلة التى وقفت بصلابة ضد العدوان الثلاثي من ثلاث دول واسقطت ايدن من رئاسة الوزارة البريطانية .

ان ما يجرى في بورسعيد الآن يحتاج الى وقفة ومناقشة صريحة وهادئة . ان الاهمال الذى تعيش فيه المدينة التي كانت جميلة وصارت على حالها الآن مثل امراة شوهتها الاحداث وجعلتها تشعر بالاضطهاد والاهمال .

ان قدرة الشعب المصرى في مدن القنال وفي مقدمتها بورسعيد على الصمود والمقاومة الوطنية في مواجهة اية احتمالات مستقبلة لاى عدوان اجنبى يستدعى ان ندرس الوضع الحالى والنفسى للمواطن المصرى في بورسعيد .

لقد جاء الانفتاح الاستهلاكى والسوق الحرة بوضعها غير الصحيح وغير السليم الى المواطن العادى الذى جاء الى بور سعيد بعد سنوات التهجير والحرمان والغربة ليقع فريسة لافكار غربية تسلخه عن الواقع المصرى واحيانا بالنسبة لبعض الشباب عن الشعور بالانتماء المصرى .

ان هذا الشباب فى حاجة حقيقية لان تحتضنه مصر الام لتغسل بحنانها آثار سنوات الهجرة والحرمان ولتغسل بحنانها ايضا تأثير غسيل المخ الذى تعرض له المواطن المصرى في بورسعيد سنوات الستينات واوصلته الى ماوصل اليه من حالة نفسية لا يتحمل مسئوليتها ولكن حكومة الحزب الوطنى تتحمل هذه المسئولية كاملة .. واكتمل هذا الشعور بالاضطهاد والغربة باحداث مباراة الاهلى والمصرى فقد شعر اهالى بورسعيد أن ابناءهم تعرضوا لعدوان جماهيرى في القاهرة ولم يجدوا الحماية الكافية من الحكم او من الامن .. وهذا اتهام خطير يحتاج الى رد والى تفسير والى توضيح ولايمكن تجاهله او اهماله والا فان معنى ذلك أن حكومة الحزب الوطنى تترك جزءا هاما من الشعب المصرى الى الاهمال والى الشعور بالابتعاد وعدم الانتماء الامر الذى قد تتبعه نتائج نرفضها جميعا .

لقد كنت أتصور بعد ما سمعته في بور سعيد من ابنائها ان يجيء رد من اتحاد الكرة او يجيء توضيح من وزير الداخلية او يحدث تحرك سياسى الى بور سعيد يعيد الى اهاليها الثقة في أنهم مازالوا فلذة القلب .

انى أذكر اياما كان يذهب اليهم جمال عبد الناصر وقد سبقته تقارير الامن والمحافظة ضد هؤلاء فكانوا يخرجون اليه ويحملونه بسيارته بعد ان ينفرط عقد صفوف رجال الامن .. ولم يقتل جمال عبد الناصر فى بور سعيد لان اهالى بور سعيد كانوا يعرفون انه يحمل لهم جميلهم فى عنقه وفى عنق الشعب المصرى كله عندما ضحوا وقاتلوا ضد ثلاث دول .

هذه حقيقة الشعب المصرى ومنه جزء غال في بورسعيد .. يحب من يحبه ويحترم من يحترمه ويسأل عنه ..

وشعب بورسعيد ليس هو البلطجية الذين افرزتهم اسواق الانفتاح الاستهلاكى .. ولكنه هو الذى قاتل وقاوم الاستعمار .. وهو الذى ترك اجداده وآباءه خدمة الانجليز بعد الغاء اتفاقية ١٩٣٦ وهو الشعب الذى يملك ان يحب وأن يكره .. وأن يحزن وان يتألم وان يشعر بالاضطهاد .. وأن يسير في مسيرة كبيرة يستنكر هذا الاضطهاد الذى يشعر به ..حتى لو كان غير صحيح فان على المسئولين ان ينتقلوا اليه وان يتحدثوا اليه وان يستمعوا اليه .

هذا ما اشعر به من مسئولية بعدما سمعته خلال زيارتى لبورسعيد مع المهندس ابراهيم شكرى فى لقاء مع قيادات حزب العمل الاشتراكي واعضائه فى بورسعيد .. ان الحركة السياسية بين الجماهير تجمعها وتوحدها وتوجد الحلول الحقيقية لكل المشاكل الاقتصادية والسياسية والنفسية ايضا

كلية الاقتصاد والسياسة معمل العلماء ومركز ابحاث

لفت انتباهى هذا الاسبوع انتخاب الدكتور احمد الغندور عميدا لكلية الاقتصاد والسياسة .

اننا نرى ان مثل هذه الكليات المتخصصة قادرة على ان تكون معملا دائما لتفريخ العلماء من اساتذتها والخبراء من طلابها ودارسيها ومركزا للابحاث والدراسات .

ان السياسة علم وليست شطارة فقط والاقتصاد علم وليس سوقا يسوده السماسرة والوسطاء وتجار العملة والانتهازيون من الاقتصاديين .

ان مشكلة بلدنا ان الشطار يفرضون انفسهم على مجالات العمل السياسى والاقتصادى فصار العمل السياسى كما نراه فى بلدنا فى بعض الاحزاب سهلا لكل من يمكنه التسلل والتسلق والتملق وصار النشاط الاقتصادى سهلا ايضا لمن يملك قدرات شراء الذمم والتقرب والنفاق .

وقد اثار اسم الغندور فى اسم الدكتور احمد الكثير من الشجون ورحم الله عمه حلمى الغندور وقد كان قطبا من اقطاب مصر الفتاة والحزب الاشتراكي واننا ندعوه ونحمله مسئولية تلقى هذه الدعوة وتلبيتها لكى يمارس مهامه عميدا فى مركز ابحاث ودراسات ومعمل تفريخ للعلماء والخبراء فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولا يكفى ان يكون نائبا سابقا لوزير الاقتصاد وفى مقعد العميد انتظارا لمقعد وزير الاقتصاد فى المستقبل القريب ..

وان مقعد العميد اكبر كثيرا واطول عمرا من مقعد الوزير .

حامد زيدان

نتائج زيارة مبارك في الصحف الامريكية والغربية

أمريكا قابلت فكرة المفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك ببرود شديد

النيوزويك الأمريكية : على الرئيس مبارك أن يكون حذرا فى تعامله مع امريكا

الموند الفرنسية : مبارك لن يأخذ كل ما طلبه من مساعدات إقتصادية

اجمعت الصحف الاجنبية ،وكافه وكالات الانباء العالميه على حقيقه واحدة هى ان زيارة الرئيس مبارك لامريكا لم تحقق اهدافها فافكار الرئيس مبارك الجديدة الخاصة بتحريك القضية الفلسطينية رفضتها امريكا قبل اتمام الزيارة ، والمطالب الاقتصادية رفضتها ايضا بحجة وجود عجز في الميزانية الامريكية .

مصطفى امين الصفاني

وهذه هي بعض نماذج مما كتبته الصحف الامريكية والاوربية الغربية والعربية عن نتائج زيارة الرئيس مبارك لواشنطن .

الهيرالد تريبيون الصادرة صباح الاربعاء ١٢ مارس نشرت بصفحتها الاولى متابعة للزيارة كتبها ((برنارد جورتزمان)) جاء العنوان : خطة مبارك للسلام والمساعدات المطلوبة تستقبل بترحاب فاتر في الولايات المتحدة .

وبدأ الكاتب الموضوع قائلا : بان احد كبار المسئولين بالادارة الامريكية قد اخبر الرئيس حسنى مبارك بان الادارة الامريكية تشعر بمشاكل خطيرة بالنسبة لمشروعه الاخير للسلام في الشرق الاوسط ، كما ان الاقتصاد الامريكي لن يستطيع ان يستوعب كل الزيادات الكبيرة من المساعدات التى طلبها الرئيس المصرى .

واضافت الصحيفة : بان الرئيس رونالد ريجان قد اثنى على قيادة الرئيس المصرى بالنسبة لعملية السلام ولكنه لم يوافق ان يعلن موافقته على نداء مبارك باجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني .

واضافت الصحيفة قائلة : منذ وصول الرئيس مبارك كان املا ان يقنع الادارة الامريكية لتلعب دور الوسيط بمهمة في الشرق الاوسط وكخطوة اولى تدعى مجموعة فلسطينية - اردنية تضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية الى واشنطن .

كما طالب مبارك واشنطن مقدما بـ ١٫٦ مليار دولار بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية والعسكرية المخصصة لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ .

ولكن مبارك وبعد لقائه صباح الاثنين مع جورج شولتز وكاسبر واينبرجر وجيمس بيكر وبعض المسئولين بالادارة الامريكية اصبح واضحا لديه بان الادارة الامريكية تواجه صعوبة فى مطالب مبارك السياسية والاقتصادية وقال مسئول امريكى برتبة عالية للصحيفة : بالرغم من ان الولايات المتحدة تنظر الى مشروعات مبارك للسلام باهمية الا انها تقابل فكرة قدوم وفد فلسطيني اردني الى واشنطن ببرود شديد .

وذكرت الصحيفة : ان الادارة الامريكية ترفض عن عمد المطالب العربية والتى تعيد السياسة المكوكية للادارات السابقة .

ويضيف مسئول اخر : بالرغم من ان الرئيس مبارك قد اشتكى من ضعف الاقتصاد فيجب أن نضع في اعتبارنا مشاكل الميزانية الامريكية

الاستجابة للمطالب المصريه مستحيلة

واضاف عدد من المسئولين بالادارة الامريكية وكما ذكرت الصحيفة : من ان الولايات المتحدة الامريكية تعتقد ان الاقتصاد المصرى اسوأ من الاقتصاد الاسرائيلى ،وان اسرائيل تطلب المزيد من المساعدات

Mubarak's Peace Plan, Aid Request Receive Lukewarm Welcome in U.S.

By Bernard Gwertzman

U.S. Aides See Problem With Mubarak's Plan

Guns Fall Silent in Ci...

● امريكا تقول : الاقتصاد المصري أسوأ من الاقتصاد الاسرائيلي ..

كما قالت الصحيفة انه بالامكان اعطاء مصر حوالى ٢٠٠ مليون او ٣٠٠ مليون فقط وليس كما تعتقد القاهرة من المساعدات الاضافية .

وركزت الصحيفة على رفض الادارة الامريكية لطلب الرئيس مبارك حول اعفاء الديون العسكرية او اعادة جدولتها مرة أخرى واعلن مسئولون في الادارة ان ذلك امرا مستحيلا بالنسبة للقانون الامريكي الخاص بسداد كافة الديون والمستحقات على القروض الامريكية.

وقالت جريدة ((الموند)) الفرنسية ان الادارة الامريكية تنظر بعين الاعتبار لمبارك تصديق قوى رغم انه ينجح في تغيير السياسة الامريكية نحو منظمة التحرير الفلسطينية ولن ياخذ كل المساعدات الاقتصادية التي طلبها .

امريكا مشغولة بالاتحاد السوفيتي

وقد ذكرت باربرا سميث من واشنطن لاحدى الصحف الاوربية ان اعضاء الوفد المصرى المرافق لمبارك اوضحوا ان العاصمة الامريكية مشغولة بوفاة تشيرنينكو او بمفاوضات جنيف للحد من التسلح

وفى هذا الصدد جاءت معظم الصحف الامريكية التى صدرت منذ وصول مبارك حتى اجراء المحادثات الثنائيه مع الرئيس ريجان وهي متجاهله الزياره تماما ولكنها في نفس الوقت قد افسحت صفحاتها للحديث عن الرئيس السوفيتى الجديد جوربا تشيف وعن محادثات موسكو وواشنطن المتعلقة بميزان الحرب النووية كما لاحظت الاوساط العربية تجاهلا تاما من الصحف السعودية بالذات فى منطقة الخليج وربط بعض المراقبين ذلك على نتائج زيارة الملك فهد التي لم يسفر عنها هى الاخرى اى شيء ايجابي وتعنت الادارة الامريكية فى أعطاء السعودية مزيدا من الاسلحة التى طلبتها .

السادات غير مبارك

وترى بعض الدوائر السياسية ان الادارة الامريكية اصبحت بغير ذى حاجة للعرب ورضائهم بعكس ما فعلته الادارات السابقة مع الرئيس المصرى الراحل انور السادات ، لان الاخير قد اعطاها كل شيء وكسر حاجز الخلافات بين مصر واسرائيل اما الرئيس مبارك الذى اعلن عن شروط لعودة السفير المصرى لاسرائيل فى واشنطن هذه الزيارة فليس منتظرا من هذه الادارة ان توافق على اى طلب تتقدم به اى من الدول العربية بعد ان ضمنت اسرائيل حليفة امريكا وقف الحرب بينها وبين قائدة العرب ((مصر))

وقبل وصول مبارك للعاصمة البريطانية ، عبرت الاذاعة البريطانية وكافة الصحف الصادرة صباح الاربعاء والخميس عن اسفها الشديد للبرود الامريكي ووصفت هذه الصحف بان مهمه مبارك لامريكا لم يتحقق منها اى شيء سواء على الصعيد السياسي او بالنسبة للمطالب الاقتصادية ووصفت هذه المحادثات بالفشل الذريع .

الترحيب اعلان مدفوع الاجر

وقد نشرت صحيفة ((الواشنطن بوست)) التى تعتبر اكثر الصحف متابعة للزيارة وذلك قبل الزيارة واثنائها وبعدها صفحة كاملة اعلانين ترحب بالرئيس مبارك دفع ثمنها ٣٠٠ شركة استثمارية تستثمر اموالها داخل مصر فقط .

على الرئيس المصرى أن يكون حذرا فى تعامله مع أمريكا

اما مجلة النيوزويك فقد نشرت موضوعا مطولا عن زيارة الرئيس مبارك فقالت المجلة ((انه من الواقع انالحصول على المساعدات الضرورية له ما يعلله ، فالبرغم من الشعبية التى يتمتع بها مبارك داخليا ، الا انه يقود بلدا كبيرا له مشاكل عميقة ، ولذلك فان المأزق الذى يعيشه مبارك على الصعيد الاقتصادى يجعل واشنطن تقف امام خيار صعب ذلك ان ثمن اخراج مبارك من مأزقه يعتبر كبيرا ، ولكن النتائج التى ستتمخض عند التخلى عنه تعتبر اسوأ ايضا ، والمشكلة الان تتمثل فى الوضع الاقتصادى والاجتماعي ، وهى تبدو اكثر حدة فى القاهرة حيث أن هناك ١٣ مليون نسمة يتنافسون للحصول على الخدمات التي كانت مقررة للاصل مليونى نسمة فقط ولاتقتصر المشاكل على هذا فقط، بل ان سد أسوان الذى جنب مصر كارثة القحط ، التى عصفت بالبلدان الافريقية لن تكفى مياهه لسد حاجة مصر لاكثر من عام قادم آخر كما قال مسئول مصرى .

واضافت المجلة : انه يتعين على مبارك ايضا ان يكون حذرا كي لا يبدو معتمدا الى حد كبير على الولايات المتحدة والمثل على هذا هو النقاش والجدل القائم حول القاعدة العسكرية التي تبنى بمساعدة امريكية في رأس بناس . اذ بالرغم من التكهنات الصحفية الكثيرة حول امكانية استعمال الولايات المتحدة لهذه القاعدة الا أن الحكومة المصرية رفضت ان تعطى اية تفصيلات محددة بهذا الصدد .

وقد ذكرت عدد من وكالات الانباء عن بعض المطالب الامريكية والتى لم تجد اذنا صاغية من مبارك مثل الموقف المصرى من اعطاء امريكا حق استعمال قاعدة رأس بناس ، وعودة السفير المصرى لاسرائيل ، ومنح عدد اكبر من الشركات الامريكية فرصة لاستثمار اموالها بمصر بالشروط التى تضعها ، بالاضافة الى وضع اجهزة لتقوية ارسال راديو صوت امريكا على الاراضى المصرية .

الرأى الإسرائيلى

وقد خصص راديو اسرائيل برنامجا خاصا للتعليق على زيارة الرئيس مبارك وقال راديو اسرائيل مجددا رفضه لاى حوار يجرى بين امريكا ووفد عربى يضم الاردن وفلسطين .

وقد ادلى اسحق شامير فى حديث مطول لراديو اسرائيل قائلا : انه لو طلب من اسرائيل تنفيذ القانون رقم ٢٤٢ فان ذلك ليس امرا صعبا حيث ان اسرائيل قد نفذت منه حتى اليوم اكثر من ٩٥ ٪ وذلك فى حالة الاعتراف التام باسرائيل من قبل المنظمة الفلسطينية - التى وصفها بمجموعة من الارهابيين .

● الهيرالد تريبيون الامريكية: خطه مبارك للسلام والمساعدات المطلوبة تستقبل بترحاب فاتر

وبالنسبة للديون العسكرية المستحقة على مصر لامريكا قال الراديو : ان هذه الديون لا يمكن ان تشطب ايضا طبقا للقرار الامريكى

الفرق بين مصر واسرائيل

وعلى النقيض فقد ذكرت احدى وكالات الانباء ، رويتر ، ان الولايات المتحدة قد وافقت من قبل على اعطاء اسرائيل مبالغ كبيرة لتسوية ديونها العسكرية وقد اعطيت هذه المبالغ على سبيل ((المنح)) وبهذا اخرجت اسرائيل من دائرة تطبيق القانون الامريكى (بروك) .

اما راديو صوت امريكا والذي يذيع عناوين الصحف مساء باللغة الانجليزية فقد تحدث عن ان الصحف الامريكية قد اتفقت على ان زيارة مبارك واهدافها لم يتحقق منها شيء كما طلب الرئيس مبارك ووصفت الصحف الامريكية ومنها يو اس نيوز ، يو اس توادى ، والواشنطن بوست بان المطالب الاقتصادية وقد قوبلت ببرود شديد من الادارة الامريكية ، وان الرئيس ريجان قد ذكر الرئيس مبارك بان مبادرته التى اعلن عنها في سبتمبر ١٩٨٢ هى اساس للسلام في الشرق الاوسط .

فى انتظار تحليلات الزيارة !

وهكذا لم يتحقق من هذه الزيارة الا شيء واحد هو الاصرار المصرى الرسمى على اعطاء امريكا حق حمل امال السلام فى المنطقة وحدها دون بلاد العالم جميعها .

ابراهيم شكرى يعلن فى ابى صير بالبدرشين :

الفساد إستشرى وواجبنا جميعا التصدى لمحاربته

د. حلمى مراد : لماذا ننتظر المعونة من الخارج ونترك الملايين تضيع ..؟!

ابو الفضل الجيزاوى : حزب الأغلبية يدوس الديمقراطية !

طالب المهندس ابراهيم شكرى بضرورة ايجاد العدالة فى توزيع الاعباء على الجميع وضرورة ان يدفع الغنى ما يستحق عليه من ضرائب لكى نخرج مما نحن فيه من ازمة اقتصادية .

وأكد ان الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

وكشف كيف ان الفساد فى المجتمع استشرى ولم تعد المسألة جعان يسرق ليأكل .. بل الذى يسرق ليس المحتاج والصيحة الآن كيف يغتنى بسرعة ويتمتع بمباهج الحياة واختفت مراعاة الله والقيم التى تربينا عليها .

وقال المهندس ابراهيم شكرى ان هذه الاوضاع تفرض على الجميع وليس الحكومة فقط رسالة .

وقال ان حزب العمل الاشتراكى يدعو الى مجتمع التوبة والعقاب الذى يحسن يثاب والذى يخطىء يعاقب ويدعو ايضا الى المساواة فى كل شىء ومنع الاستثناءات لان الاستثناءات تفقد الناس انتماءهم لبلدهم .. ونحن نريد ان يشعر كل مواطن انه يعيش فى بلد تشعر به ويشعر بها .. يشعر ان عرقه وجهده لا يذهب لغيره بل يذهب لتحسين وضعه .

جاء ذلك خلال المؤتمر السياسى الذى عقده حزب العمل الاشتراكى مساء يوم الجمعة الماضى بقرية ابو صير مركز البدرشين بالجيزة وحضره الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب ومحمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية وشوقى خالد امين الجيزة وعدد من قيادات واعضاء الحزب بقرى ومراكز الجيزة وجمع كبير من اهالى قرية ابو صير وتولى التقديم فيه الزميل محمود حلمى اللمعى .

نؤمن بها لكننا فى حزب العمل نقول شريطة : لا يكون ذلك على حساب حريات الناس وحقوقهم ومن هنا نطالب بضرورة تغيير قانون انتخابات المجالس الشعبية المحلية بالقائمة المطلقة لانه لا يوجد قانون فى دول العالم مماثل لذلك .

وقال لو كانت المجالس الشعبية المحلية تقوم على اساس شعبى حقيقى ويشعر فيها الاعضاء انهم مسئولون عن الناس لما كنا نرى ما نرى ونسمع .. فالغالبية من هؤلاء ولى قال هذا القانون الذى لا يعبر عن الناس نرى ان المسالة مسالة مصالح شيلنى واشيلك .

وناشد ابراهيم شكرى المواطنين بضرورة الشعور بانهم مسئولون وقال ان الحكومة ليست وصية على المواطنين فالمواطنون هم الذين يأتون بالحكومات وبمن يشرع واذا لم تكن السياسات نابعة من الشعب فسوف تظل المشاكل بلا حل .. ومن هنا كان واجبنا فى المشاركة الايجابية وضرورة المطالبة بتغيير القوانين التى تحد من حريات الناس وحقوقهم .

وقال ابراهيم شكرى ان الله تعالى ...

تطالب بالعدالة فى توزيع الاعباء

...

نقد الحكومة مباح

...

كل مواطن يحاول ان يحل مشكلته بنفسه ويبحث عن مصلحته .. كل واحد اصبح جزيرة منفصلة .. الفساد استشرى .. المسالة لم تعد مجرد جعان يمد يده ليأكل .. لا بل من يسرق ويأخذ ليس المحتاج فالصيحة الان كيف يغتنى الفرد بسرعة ويتمتع بمتع الحياة واختفت القيم واختفت مراعاة الله .. فاين ذلك من قيمنا وقيم ديننا واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام عن المجتمع الواحد المترابط .. اننا نريد مجتمعا واحدا اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى ونريد قواعد واحدة للتعامل مع المواطنين .. وهنا علينا جميعا رسالة وليس الحكومة وحدها فقط .

الفوارق بين الطبقات تتسع

وتحدث ابراهيم شكرى عن الفجوة بين ما تصدره مصر وما تستورده والتى تبلغ ٥ مليارات جنيه فى ميزانية مصر .. ورغم ذلك وفى يوم من الايام احد رؤساء الوزارات ليقول ان الميزانية بها فائض لانه يسقط وضع القروض التى نستدينها ...

الحكومة ليست وصية على المواطنين

...



● ابراهيم شكرى يتحدث الى اهالى ابو صير والى يمينه د. حلمى مراد وأبو الفضل الجيزاوى والى يساره شوقى خالد

● اهالى ابو صير يعرضون مشاكلهم ويتابعون حديث قيادات حزب العمل

بالقاهرة بحجة تخفيف العبء عن المرور بالعاصمة وقسمت هذه الدواوين قسمين بعضها يأخذ خميس وجمعة والبعض الاخر جمعة وسبت وتعلم المهندس ابراهيم شكرى بطلب احاطة عاجل فى مجلس الشعب حول هذا الموضوع تحدث فيه عن مساوىء هذا الامر ...

ولكل بحل مشاكل الريف لوقف الهجرة من الريف الى المدينة .. الحلول مرتبطة والمشاكل ايضا مرتبطة وقد يكون مشكلة هنا لها ارتباط بمشكلة فى العاصمة ولا تحل الا بحلها .

الذى يجب ان نتكلم وان ننقد ولا عيب فى ذلك واعطيكم مثالا لفائدة الكلام والنقد بعد ان قررت الحكومة اجازة لمدة يومين لدواوين الوزارات

اصبحت الان تعيش على استيراد ما تأكله من القمح وغيره لهل هذا وضع ؟

الامل فينا لا فى امريكا

واتنقل الدكتور محمد حلمى مراد الى الحديث عن زيارة الرئيس مبارك ...

الانتاج لمواجهة استيراد ما نأكله ونستورد كما سمعنا الان من بعض الزملاء القمح من امريكا وليتهما تعطينا ما نريده دفعة واحدة بل تعطيه لنا دفعات حتى نظل تتحكم فينا ونظل تابعين لها ونستورد البيض من اسرائيل .

واضاف الدكتور محمد حلمى مراد قائلا : مصر التى كانت تموّن كل جيوش الحلفاء فى الحرب العالمية ...

الحزب الوطنى يخالف لائحة وقانون الاحزاب

...

واجهنا المشاركة لمواجهة التحديات

...

تعانى منها مصر وقال ان مصر غنية بامكانياتها والشعب المصرى العظيم الذى بنى فى الماضى الاهرامات ووصل الى تحنيط الجثث وهو الامر الذى لم يعرف سره الى الان .. والشعب الذى بنى فى الحاضر السد العالى الذى حمى مصر من خطر الجفاف قادر على مواجهة ...

مشاكل ابو صير

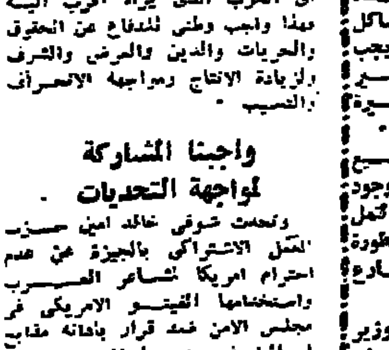
...

سيد رستم يطلب من الحكومة حل مشاكل المواطنين بالساحل

طلب سيد رستم عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى من الحكومة امام مجلس الشعب سرعة انجاز المشروعات التى يعانى من قصورها المواطنون فى مناطق الساحل بالقاهرة .

وكان سيد رستم قد تقدم بسؤال لوزير الحكم المحلى عن موعد انجاز مشروعات التجديد والتوسعات بمحطة مياه روض الفرج بمحافظة القاهرة .

المواطنون فى مناطق الساحل ، وهى مشكلة ضعف المياه التى تسبب مشاكل كبيرة للمواطنين .. فلا يعقل ابدا الا تصل المياه للادوار العليا طوال اليوم .. وهذا يسبب للمواطنين ...



● سيد رستم

نائب بالحزب الحاكم يطلب تحويل : المسئولين عن الصرف الصحى بالاسكندرية الى النيابة العامة بعد اهدار ٩٦ مليون دولار

كتب ـ عصام رفعت :

جبريل محمد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بمدينة الاسكندرية طلب رسميا من لجان مجلس الشعب التى اشترك فى دراسة مشروع صرف مياه مجارى الاسكندرية فى البحر .. احالة كل الذين دلسوا وزوروا الرأى العلمى ولجنة السياسات والقيادة السياسية ايضا ومجلس الوزراء ليصدروا قرارا سياسيا بالصرف على البحر ليس للصالح العام وانما للصالح الخاص لهم وللمكتب الاستشارى الامريكى W.W.C.G

وطلب احالتهم جميعا النيابة العامة لتقرير مسئوليتهم فى تضليل رأى المسئولين وانفاق ٩٣ مليونا من حجم المعونة الامريكية للمشروع وهى ١٩٦ مليون دولار ..

ومن الجدير بالذكر ان لجان مجلس الشعب التى اشتركت فى دراسة المشروع عقدت ٦ جلسات بالاسكندرية حضرها عدد من المتخصصين فى عملية الصرف من اساتذة جامعة الاسكندرية .. واعضاء المجلس المحلى بمحافظة الاسكندرية ومجلس ادارة ومستشارى هيئة الصرف الصحى واعضاء المكتب الاستشارى .

●●●

مؤتمر شعبى دولى لايقاف الحرب العراقية الايرانية

وقع عدد من الشخصيات السياسية المصرية والعربية بيانا يطالب بالدعوة لعقد مؤتمر شعبى دولى للقوى الوطنية ومحبى السلام واصدقاء الشعبين العراقى والايرانى من اجل الوقف الفورى للحرب الدائرة الآن بين العراق وايران والتى تستنزف طاقات البلدين ...

●●●

اسرائيل تحاكم الاطفال العرب

...

●●●

تعليم العربية للاسرائيليين فقط !

...

اجراءات امن للسفارة الاسرائيلية

...

البحث عن غواصة امريكية

...

بأسم الشعب

بقلم ابراهيم الزيادى

المعادلة الصعبة والمستحيلة ومهمة الرئيس فى امريكا

لم تتجاوز الحقيقة بوصفنا مهمة الرئيس مبارك الاخيرة فى امريكا انها غير مجدية ، ووصفناها بـ « المعادلة الصعبة » وكذلك نقول انها « المعادلة المستحيلة » ... ذلك لان حل المشاكل ، والصراع السياسى ، لا يمكن ان يكون عن طريق القروض ، والتمنيات .. بل لا بد من مواجهة واقع تنطوى خطة فاحشة اذا لم نضع فى حساباتنا ، او حاولنا مجرد تأسيه او اغفاله ..

فلم يكفى لحل هذه المشكلة ان يكون هناك اتفاق بين الاردن والفلسطينيين ، وان يجمع بينهما الصياد كونفدرالى ، او فيدرالى فنحن مع كل اتفاق عربى ، وانما هى خيوط اللعبة يلقى بها اعداؤنا فى طريق مسيرتنا « مضيعة لوقتنا » ...

يوما كافية حقا لكى نصحح هذا الانقلاب « العالمى » .

واذا كان هذا الظن ، والصحف ، قد بلغ بنا الى هذا الحد ، فان الامور تكون قد اختلطت علينا كثيرا ... بحيث نعجز عن تسميتها ، هل هى مهزلة ، ام مأساة ، ولكنها على كل حال لا تقل عن « المصيبة » التى يجب ان تعزنا عزا شديدا .. وان نعود الى وعينا والى جادة الطريق الصحيح ...

لقد اكتفينا من الرحلة المباركة ، بالتحيات والسلامات ، والاكرام الذى لم يحدث لاحد من السابقين حيث اقام الرئيس ريجان مأدبتين ...

...

صوت التربية

بقلم : عبد الحميد غازى

زفة العروسة .. ونقوط المعازيم

منذ ثلاثة شهور ، وبدعوة من الجمعية العامة للائتمان الزراعى حضر الى القاهرة اعضاء الجمعيات التعاونية المركزية بالمحافظات باعتبارهم الجمعية العمومية للجمعية العامة ، وذلك لحضور حفل زفاف الجمعية العامة على حسابها الختامى للسنة المالية المنتهية فى ٣٠-٦-١٩٨٤

وقد بدأ الحفل بان قام مراقب حسابات الجمعية بتلاوة ارقام الميزانية ، الذى اتضح منها ان نشاط الجمعية خلال هذه السنة لم يتعدى سوى حصولها على ١٢٣٤ جرارا زراعيا وبعض قطع الغيار والسيور اللازمة لها ثم قيامها بتوزيع هذه الجرارات على بعض الاعضاء والتعاونيات المركزية وحققت من خلال هذه العملية ربحا قارب على المليون من الجنيهات وانها قد تحملت فى مقابل ذلك مصروفات قدرها ربع مليون جنيه .

وقد جاء حساب الايرادات والمصروفات للجمعية مؤكدا على هذه الحقيقة ، ثم قام بعد ذلك رئيس مجلس الادارة بتلاوة كلمة مكتوبة شكر فيها المعازيم على تلبية الدعوة لحضور الحفل ثم تلاه نائبه بعزف سمفونية حالمة عن نشاط الجمعية ومدى الجهد والعرق والكفاح الذى يبذل للحصول على هذه الجرارات ، ثم اختتم الحفل باعتماد الميزانية واعلان المعازيم عن تقديم نقوط قدره ثلاثة الاف من الجنيهات لرئيس الجمعية وكذلك لاعضاء مجلس الادارة البالغ عددهم ثلاثين عضوا ، وبذلك انفض الفرح وانصرف المعازيم بعد ان قام كل منهم بصرف خمسين جنيها كبدل حضور للجلسة .. لكى يعودوا الى جمعياتهم المركزية للاعداد لحفل زفاف اخر يتم فيه اعتماد الميزانيات وتقديم النقوط مثلما فعلت جمعيتهم الام .

ونحن لا نعترض على مكافآت او حوافز او بدلات تصرف لاعضاء مجالس الادارة او للعاملين فى الجمعيات مادامت تصرف لهم فى مقابل جهد حقيقى قاموا به فى خدمة تحقيق اهداف التعاون ورعاية مصالح ...

...

علينا أن نستيقظ لتعمير الديار ومحاربة الفساد قبل ان تدوسنا الأقدام

بقلم الدكتور : محمد حلمى مراد

ان ما حدث في الاسابيع الاخيرة منذ توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني في الحادي عشر من فبراير ١٩٨٥ ، بين الملك حسين عاهل الاردن والزعيم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبصفة خاصة خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لامريكا يقتضي من العرب عامة ومن المصريين خاصه وقفه للتمعن والتفكير حتى نستيقظ من هذه الغيبوبة التى رانت علينا بحيث اصبحنا نعتمد على غيرنا في تدبير غذائنا وكسائنا نظير قروض او تسهيلات ائتمانية اومعونات بشروط ميسرة او منح لا ترد ظنا منا انها مساعدات قائمه على الصداقة البحتة وليس مقصودا الحصول في مقابلها على منافع سياسية او عسكرية ، فهجرنا المزارع والمصانع مفضلين العمل في الخارج ، ومؤثرين الكسب السريع في اعمال التجارة والسمسرة والمضاربة بل انحرف البعض منا الى اساليب الكسب غير المشروع .. فترتب على ذلك أن قيمة وارداتنا فاقت قيمة صادراتنا من السلع بعدة مليارات من الدولارات مما تسبب في احداث خلل في ميزاننا التجارى وتفاقمت ديوننا للخارج وبدأنا نشعر بثقل أعباء تسديد فوائدها واقساط استهلاكها بعد انقضاء فترات السماح المتفق عليها .

بل فرطنا في قيمنا واخلاقياتنا ، وفقدنا روح التعاطف والتعاون والتكافل ، وسيطر علينا حب المادة والرغبة في الاستمتاع بكل جديد ومستحدث ولو كان شاذا .

فانتشر الفساد والانحراف ، وتفشت الرشوة واستغلال النفوذ مما ادى الى الغش في المعاملات والارتفاع المفتعل في الاسعار ، وانهيار المباني الجديدة ، وتعطل المقاولات العامة والاعمال الحكومية ، والخلل الادارى في دواوين الحكومة والقطاع العام ، وكثر التهريب الجمركي وعم التهرب الضريبي مما ادى الى هبوط الايرادات العامة للدولة هبوطا لا يتناسب مع صور الثراء الفاحش والتبجح في الانفاق والتبذير لفئات عديدة في المجتمع لا تدفع عليها للخزانة العامة .. وظهرت « مافيا » او عصابات منظمة للنهب والسلب والعدوان على القانون للاستيلاء على الاراضي والشقق السكنية ثم امتدت الى ميدان التجارة والى البنوك واستطاع الكثيرون ان يستولوا من البنوك على عشرات الملايين من الدولارات ويفروا هاربين الى خارج البلاد .

ولعل ما آثارته قضية عصمت السادات وأسرته ، وقضية توفيق عبد الحي وأسرته ، وقضية تجار العملة وانحرافات البنوك امام محكمة القيم من وقائع وأحداث يعبر تعبيرا صادقا عما آل اليه المجتمع الذى نعيش فيه ، والروح التى تسيطر عليه .. وكان طبيعيا في مثل هذا المجتمع أن تروج كل صنوف الفاحشة من مخدرات حتى لا يكاد يمر أسبوع دون ان تقرا عن ضبط مخدرات بملايين الجنيهات من اصناف لم يكن لها سبوق في مصر لارتفاع سعرها كالهيروين والكوكايين اذ يبلغ الجرام منها ــ كما يقولون ــ نحو المائة جنيه !! .. واقترفت من الجرائم ما يعتبر غريبا على مجتمعنا كجرائم قتل وسرقة الاقارب والاصدقاء والجيران ، وحوادث خطف الاناث في الشوارع والطرقات وارتكاب جنايات الاغتصاب معهن .

ان هذا التدهور بكافة انواعه الذى وصلنا اليه « من تدهور مالى واقتصادى ، وتدهور أخلاقي واجتماعي وتدهور ادارى وتنظيمي ، في الوقت الذى يتربص بنا الاعداء والخصوم واصحاب المطامع في المنطقة الدوائر للقضاء على كل نفوذ أو مكانة لبلادنا من شأنه أن يسهل لهم تنفيذ مقاصدهم .

ومن هنا فان ما ظهر خلال زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لامريكا من ضغط علينا بضرورة تسديد اقساط الفوائد المستحقة للقروض العسكرية التى تحل ابتداء من هذا العام وتبلغ نحو ٤٦٠ مليون دولار لم تزيد في الاعوام التالية حتى لا نحرم من المعونة الاقتصادية بالكامل تطبيقا للقانون الامريكي في الوقت الذى تعطى فيه احدث الاسلحة وبكثرة لاسرائيل بلا مقابل .. ومن مطالبة باعادة السفير المصرى لعاصمة اسرائيل دون تمسك بالشروط التى وضعها الرئيس مبارك من تحريك القضية الفلسطينية وحل مشكلة طابا والانسحاب من لبنان .. ومن تساؤل عن المقابل الذى حصلت عليه أمريكا من رفع المعوقات الاقتصادية لمصر ناسين أنها تسببت في حرمان مصر من الدعم العربي نتيجة عقد اتفاقيات كامب ديفيد .. كل ذلك وغيره مما لا محل لتفصيله في هذا المقال قاطع في الدلالة لكل من كان لديه شك في أن هذه المعونات او المساعدات ليست لوجه الصداقة ولكنها مشروطة وبمقابل .

انن لابد ان نعتمد على انفسنا في تدبير حياتنا ، واذا احتجنا الى قروض خارجية فيجب أن تكون في أضيق الحدود ولاغراض انتاجية وفي حدود قدراتنا على السداد . اما التواكل والاستهانة والاعتماد على الحصول على قروض ومعونات من امريكا او غيرها من الدول الاجنبية ، فانها لابد أن تنتهي الى وضع من التبعية أو الخضوع للضغوط بما يقضي على ارادتها الحرة في اتخاذ قراراتها وبالتالي على استقلالها السياسي والاقتصادي .

كما اتضح من المباحثات التى اجراها الرئيس مبارك لتحريك الاتفاق الاردني الفلسطيني الذى تم بقصد تهيئة الجو المناسب لتسوية القضية الفلسطينية ، جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ، تسوية سلمية ، أنه بالرغم من قبول منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطيني باقرار مؤتمر القمة العربية والامم المتحدة لان تشترك مع الاردن في وفد مشترك للتفاوض ، وبالرغم من قبولها لقيام اتحاد كونفدرالي يضم دولة الاردن ودولة فلسطين .

فان امريكا رافضة لكل ما حواه الاتفاق الاردني الفلسطيني من نقاط بدءا من اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني الى حق الشعب الفلسطيني في ان تكون لهم دولة وفقا لحق تقرير المصير المعترف به دوليا ولو كان داخل اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن .. بل رافضة في الدخول في حوار مع وفد اردني فلسطيني لتوضيح هذه المفاهيم

وتطالب بالاعتراف بوجود اسرائيل طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى يعتبر مشكلة الفلسطينيين مشكلة لاجئين وليست مشكلة شعب وفي ذات الوقت الذى ترفض فيه كل ذلك تستخدم مندوبة امريكا لدى الامم المتحدة حق الفيتو اى الاعتراض على صدور قرار من مجلس الامن يندد بما تقترفه اسرائيل من اعمال وحشية في جنوب لبنان قبل انسحابها بتدمير القرى وازهاق ارواح المدنيين بالجملة والقضاء على كل اثر للمقاومة الوطنية اللبنانية !!

ان هذا الانحياز الاعمى من امريكا الى جانب اسرائيل يفقدها اى امل في صداقة مع الجانب العربي ، ويجعلها في صورة المستهتر بهذه الصداقة ، المستغني عنها ، بل ان الامر يكاد يصل الى حد عدم اقامة وزن للمائة مليون عربي الذين توجد لديهم المصالح الامريكية!

وبناء على ذلك ــ فان الوقت ليس وقت الافاضة في الكلام بقدر ما هو وقت تحديد ما ينبغي عمله ــ فان الواجب الوطني يقتضينا ان نصحو من غفوتنا ، وأن نعمل بكل قوة على اقامة صرح اقتصادنا القومي ــ بالاعتماد على الذات اولا وبقدر الامكان ــ وعلى وجوب العودة للتمسك بالقيم الرفيعة ومحاربة الفساد والانحراف واصلاح الخلل الادارى واسلوب العمل السياسي ، وان تقف جميعا صفا واحدا للاتفاق على حد ادنى من الخطوات الداخلية البناءة لمعالجة كل الثغرات والسير في الطريق القويم .. وان تتم المشاورة مع كافة الاحزاب والتيارات السياسية فيما يتخذ من خطوات على الصعيدين العربي والدولي

حول التمثيل التجارى

وردت لنا رسالة رقيقة من الدكتور حسن كمال حسين رئيس قطاع التمثيل التجارى بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تعليقا على ما جاء بمقالنا : هل الحكومة جادة في تشجيع التصدير ؟ فيما يتعلق بدور التمثيل التجارى في تنمية الصادرات المصرية وجاء في هذا الخطاب ان عدد مكاتبنا التجارية بالخارج ٥١ مكتبا يعمل بها ٩٩ عضوا من السلك التجارى وهى تمثل ٤٤٪ من القوة العددية للسلك التجارى الذى يجب ان يؤدى دوره في الخارج وليس في الداخل ، واضاف بان عدد الممثلين التجاريين الاجانب المعتمدين في مصر يبلغون حاليا ١٣٤ عضوا يمثلون ٥٢ دولة ، كما ان اعضاء السلك التجارى يخضعون لجدول المرتبات الذى يحدده القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٢ الذى يطبق على اعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلى .

واوضح ان محاسبة التمثيل التجارى عن دوره في ازدهار حركة التصدير يجب ان تكون في اطار سياسة متكاملة يتحمل فيها كل قطاع بواجبه ويلتزم بدوره .. وتساءل هل يمكن للتمثيل التجارى مهما بلغت عبقريته ان يسوق سلعة غير متوافرة أصلا او سلعة رديئة أو سعرها غير منافس .. واوضح ان التمثيل التجارى يلعب دورا فعالا في تنشيط الصادرات المصرية خاصة بالنسبة للسلع غير التقليدية وفي أسواق اوروبا الغربية والشرقية والاسواق العربية والافريقية .. اما عن الازدواجية في العمل او التعددية في بعض الاحوال فهو امر يواجهه قدر جهدهم لتخفيف أضراره .

ثم اردف بان قيام التمثيل التجارى بواجبه في مضمار تنشيط الصادرات المصرية لا يعني ان دوره مقصور على هذا المجال بل يمتد الى مجالات أخرى تلعب دورا اساسيا في اقتصادنا القومى كترشيد الواردات والاتفاقات التعاون الاقتصادى والفني بين مصر والدول ومؤسسات التمويل الدولية وترويج الاستثمارات الاجنبية في مصر بالاضافة الى خدمات مباشرة تقدمها مكاتب التمثيل التجارى للاجهزة الحكومية خاصة في مجالات المناقصات والشراء المباشر .

ونحن لا ننكر رسالة التمثيل التجارى في الخارج ولكننا تحدثنا عن عدم امكان الاستغناء به عن وجود دور لاتحاد للمصدرين يعبر عن وجهة نظر اصحاب التخصص في مجال التصدير حتى تتكاتف الجهود لزيادة حجم الصادرات تصحيحا لاوضاع الميزان التجارى .. كما اننا لا نتصور ان يكون هناك تصدير مزدهر دون ان يكون هناك انتاج وفير وجيد الصناعة والذوق ومناسب السعر .. ووفقنا الله جميعا لاصلاح اوضاع اقتصادنا القومى .

الوحدة تقتضينا .. ان نرفض للسودان ما نرفضه لمصر

● لقد كانت مصر الفتاة من اول الحركات الشعبية المصرية التى تؤمن بحتمية وحدة وادى النيل .. وحدة شمال الوادى وجنوبه .. وحدة مصر والسودان .. وانا لن انسى هذه العلاقات الشخصية التى ربطت ما بين زعماء السودان واستاذنا وزعيمنا احمد حسين ... وهذه الليالي السياسية التى امضاها زعماء الحركات الشعبية السودانية في دار مصر الفتاة والبيت الاخضر مقر الحزب الاشتراكى (مصر الفتاة) وتلك الليالي التى امضاها احمد حسين وقادة مصر الفتاة في السودان .

● لقد كافحت مصر الفتاة على مدى تاريخها الذى جاوز الخمسين عاما من اجل السودان ومن اجل مصر .. ونصت برامجها على اهمية الوحدة ما بين السودان ومصر .. وان الخير والتقدم والقوة لكليهما هو في وحدة وادى النيل ...

● ولن ننسى ابدا تلك اللوحة الرائعة التى تصدرت الصفحة الافتتاحية لجريدة مصر الفتاة يوم ٢٧-١١-١٩٤٦ .. والتى صورت وادى النيل كجسم لانسان واحد ... والاستعمار يمسك بساطور كبير وقد فصل الرأس عن الجسم .. وعلق الفنان الرسام بقوله « لقد فصلوا الرأس عن الجسد .. ولكن المعجزة ستتم » .

● ولا شك ان السودان لازم لمصر .. وان مصر لازمة للسودان .. ذلك لانهما يكملان بعضهما البعض .. وان دولة مصر والسودان .. دولة وادى النيل .. يمكن قيامها . ان تغير تاريخ كل منهما .. سياسيا واقتصاديا .. واجتماعيا .. على ان ان تكون وحدة من خلال نظم ديمقراطية .. نظم لا وصاية فيها لاحد على اى من الشعبين .. نظم تؤمن بحقوق الانسان .. نظم شعارها سيادة القانون .

● لقد كنا ونحن تلاميذ صغار نخرج في المظاهرات ونهتف من قلوبنا .. تحيا وحدة وادى النيل .. مصر والسودان بلد واحد .. وكذلك نفس الحال في السودان .

● فالوحدة بين مصر والسودان هي مطلب شعبى لا خلاف عليه او حوله ... السودان يريد مصر .. ومصر يريد السودان ....

● وقد عاش الاستعمار البريطاني دائما يقاوم هذه الوحدة ... يحارب قيام دولة وادى النيل .. يحاول ان يفصل الرأس عن الجسد .... ولكن الشعب في شمال الوادى وجنوبه ظل يقاوم ويحارب ويجاهد في سبيل هذه الوحدة ايمانا بانها الحل الحتمى لخير الجنوب وخير الشمال ...

● وفى فبراير ١٩٥٣ .. ورغبة من مصر .. وتجاوبا مع الشعور السوداني واتجاه الرأى العام هناك فقد عملت مصر على انهاء الادارة الثنائية (المصرية الانجليزية) في السودان وتولى السودان حكم نفسه بنفسه ...

● وبقيت العلاقات بين شمال الوادى وجنوبه قوية راسخة .... واقوى من اى شكل قانوني كالوحدة .. او التكامل .. او اتفاق ومعاهدة .. فالرابطة بين مصر والسودان .. امر لا بد منه مهما كانت للمسميات ... ومهما كانت المظلة التى يعيش تحتها السودان مع مصر .

● ومن هنا ... فالسودان ومصر جسم واحد .. اذا اشتكى منه عضو تداعى له العضو الآخر بالسهر والاحساس بالالم .. واذا اشتكى الرأس تألم له الجسم ...

● ومن هنا ... فان ما نحبه لمصر .. نحبه للسودان .. وما لا نرضى عنه في مصر لا نرضى عنه في السودان ... وهنا قلنا .. لا .. لحكم الفرد .. وقلنا لا .. لنظام الحزب الواحد ... وقلنا لا للوصاية على الشعب .. وقلنا لا .. للقوانين الاستثنائية .. والمحاكم الاستثنائية .. والقاضى الاستثنائي .. واخيرا قلنا لا ... لتأليه الحاكم وربط اسمه بالوطن .. وان نقد الحاكم او التهجم عليه ليس نقدا لمصر او تهجما عليها فمصر هى الباقية .. هى الدائمة اما الحاكم فمصيره الى زوال .. الى فناء .. ولا يبقى منه سوى التاريخ ... سيئا كان أم مجيدا .. ونقول اليوم .. لا .. للباقى من كل هذه الاوضاع غير الطبيعية ...

● واذا كنا نقول في مصر لا ... فاننا نقول كذلك .. نعم .. نعم لحكم الشعب نعم لتعدد الاحزاب ... نعم للقوانين الطبيعية والمحاكم العادية .. والقاضى الطبيعى .. نعم لتعميق الديمقراطية ...

● واذا كنا نقول في مصر .. لا ..

فاننا نقول كذلك في السودان .. لا ... لكل ما قلناه له .. لا .. في مصر ونقول للسودان .. نعم .. لكل ما قلنا له نعم .. في مصر ..

● اننا نريد للسودان استقرارا وامانا .. نريد للسودان امنا ورسوخا نريد للسودان .. حبا واخاء ..

● لا نريد ان نسمع ان السودان يقيد او يمنع الحريات .. لا نريد ان نسمع ان السودان يصادر الصحف ويمنع الاجتماعات العامة ... لا نريد من السودان ان يعتقل المواطنين ويحاكمهم دون كفالة حق الدفاع .. لا نريد ان نسمع عن الاعدام السياسى في السودان فنحن نعيش في عصر الصعود الى الفضاء .. وانعدام كبار السن .. عودة الى عهود الجاهلية ..

● اننا نريد ... ان يعيش السودان تحت مظلة حقوق الانسان . حقوق الانسان التى تحترم كافة الحقوق التى تتولد للمواطن كبشر .. سواء كانت حقوقا مادية تتعلق بجسمه .. ام معنوية تتعلق بفكره ورأيه ...

● نريد للسودان ديمقراطية واستقرارا .

● نريد للسودان ان يظل هو ومصر .. عضوين في جسد واحد .. ولن يقوى الجسد الا بقوة اعضائه .. « والله اكبر والمجد لوادى النيل .. المجد لمصر والسودان » .

كمال خشبة
المحامى

ميخائيل جورباتشيف .. رجل المستقبل

كتب محرر الشئون الخارجية :

يرى معظم المراقبين في الغرب ان اختيار ميخائيل جورباتشيف صغير السن ــ زعيما للكرملين كان بمثابة صفعة لما تسميه امريكا وحلفاؤها بالحرس القديم داخل الكرملين .. وان ما حدث هو بمثابة انقلاب من جانب الجيل الجديد على عواجيز الكرملين ! .. او صعود الى القمة رغم انف المسنين

ولكن .. مثل هذه الآراء الغربية ما هي الا تخمينات لا ترقى الى مستوى التحليل المقنع لما يجرى داخل اروقة الكرملين ..

ولو ارتقى المحللون السياسيون لانفسهم ان ينسوا ولو لحظة عداءهم للشيوعية والاشتراكية ويحللوا كما يشاءون لسيكتشفون حقيقتين مؤكدتين :

اولا ــ ان اختيار جورباتشيف بعد اقل من ٢٤ ساعة من وفاة سلفه الزعيم الراحل تشيرنينكو .. لا يعني انه اختيار عشوائى .

ولكن في حقيقة الامر ان سرعة اختيار جورباتشيف تؤكد انه كان مؤهلا منذ بادىء الامر للخلافة .. وان اعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتي ومعظمهم من المسنين المخضرمين تخلوا بمحض ارادتهم عن الدخول في حلبة المنافسة على منصب الزعامة ..

وبالفعل اختار الكرملين جورباتشيف ــ من جيل ما بعد الحرب ــ لعضوية المكتب السياسى منذ ست سنوات ، اى في عهد بريجنيف ، واذا استرجعنا ما حدث قبل ٦ سنوات ، ستكتشف أن بريجنيف كان وقتها في اوج قوته ــ رغم تقدمه في السن ــ وكان الاختيار يعني انه آن الاوان للجيل الاوسط ــ جيل ما بعد الحرب ــ لان يتولى زمام السلطة السوفيتية .

ثانيا ــ ان الزعيم الجديد الشاب ــ حتى ولو كان اكثرهم قوة في المكتب السياسى ــ فانه لا يستطيع ان يحكم الا بموافقة اولئك الذين حوله في الكرملين سواء كانوا من المسنين او الشباب ، وهذا ما تقوله صحيفة الجارديان البريطانية ، وهى أكثر الصحف الغربية اتزانا !

على كل حال فقد جاء جورباتشيف زعيما للاتحاد السوفيتي .. وهو يصغر الرئيس الامريكى بعشرين عاما .. بل واصغر من مسز تاتشر الحديدية وميتران الاشتراكى وكول الالماني اليميني وناكاسوني اليابانى .

يجمع المراقبون على ان الفرصة ستكون طويلة امام الزعيم السوفيتي الجديد لكى يترك بصماته على النظام والمجتمع السوفيتي .. وبالطبع يرجع ذلك لصغر سنه اذا ما قورن بالزعماء الآخرين الذين سبقوه .. فلا شك انه سيظل ايضا في منصبه لفترة طويلة

ــ فقد وجدوه سياسيا من الطراز الرفيع ، يتمتع بقدرات سياسية تؤهله لمركز رجل الدولة الاول .

ــ انه رجل له اسلوبه الخاص في الحكم والتعامل .. فهو يتعامل مع الناس بالابتسامة والاكثار من المصافحة .. ويبدو ودودا .. مرحا ..

انه رجل سريع البديهة .. ومرحه وليونته في استقبال الناس لا يعني انه غير حازم بعزم

وقد بدا قويا امام البرلمان الانجليزي عندما حاول أعضاء مجلس العموم أن يحرجوه بالاستفسار عن الحرية في الاتحاد السوفيتي .. فقد جاء رده عليهم قويا للغاية .. قال لهم :

« نحن لا نعلمكم كيف تديرون شئون بريطانيا .. فلا نرجو الا تعلمونا كيف ندير شئون بلادنا .. » !

ويتساءل المراقبون ماذا سيفعل الاتحاد السوفيتي على يد جورباتشيف؟

ان جورباتشيف يبدو من واقع خبرته وحنكته في المجال الزراعى الرجل المنقذ ، فعندما تعرض الاتحاد السوفيتي لاربع متاعب اقتصادية بسبب نقص المحاصيل الزراعية ، كان جورباتشيف يحصل على ترقية بعد كل أزمة زراعية .. اى انه حصل على ٤ ترقيات عقب أربع متاعب اقتصادية .. وهذا يعني أنه رجل منقذ على الصعيد الداخلي ... وما دام له خبرة طويلة في مواجهة المشاكل الاقتصادية فربما يدفعه ذلك الى التوسع في مشاريع اقتصادية جديدة ويصل على صعيد السياسة الخارجية ، وبصفة تحسين كفاءة النظام الاقتصادى السوفيتي بشكل عام .. اما على صعيد السياسة الخارجية وبصفة خاصة العلاقات مع الغرب فقد كانت اول بادرة أمل هى رغبته في أن تبدأ مفاوضات جنيف الخاصة بالاسلحة ولم يؤجلها حتى تتم اجراءات تشييع جنازة سلفه تشيرنينكو ..

ولكن يرى المراقبون أن موقفه من المفاوضات الجارية في جنيف سيظل حذرا ومتحفظا ولن يقبل للامريكيين بالفوز بالمفاوضات على حساب الكرملين!

ــ وما يهمنا .. نحن ابناء العالم الثالث أن جورباتشيف فور انتخابه اسرع باظهار الاهتمام الخاص الذى يوليه الاتحاد السوفيتي لعلاقاته مع الدول النامية ..

فقد اعرب امام الجلسة الموسعة الطارئة التى انتخبته في الاسبوع الماضى عن تعاطف بلاده مع دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

ان العالم الثالث يأمل انه لو استطاع السوفييت تحقيق الوفاق مع الطرف الآخر ــ اى الغرب ــ فلا يكون ذلك على حساب الضعفاء اصحاب قضايا التحرر .. كما ينتظر أن يظل الاتحاد السوفيتي نصيرا للقوى التحررية والثورية في وجه الامبريالية كما كان في الستينات .

ان جورباتشيف الآن امام معادلة صعبة : تحقيق الوفاق ونصرة القضايا الوطنية في العالم الثالث .. فهل يستطيع تحقيق هذه المعادلة !!

نيام

اذا عرف السبب .. بطل العجب

اثناء زيارتي للمعرض الدولي والذى يفتح ابوابه هذه الايام للجمهور المصرى رأيت العجب .. وكان هذا العجب شديدا مما جعلني ابحث عن السبب .. واخذت اتجول داخل المعرض لعلى اجد سببا معقولا يبطل عجبى فلم اجد سببا سوى « عقدة الخواجة » التى ارتوى منها الكبار فعملوا على ان يشرب منها الصغار .. وعقدة الخواجة لعنة اصابت الكثيرين من ابناء الشعب المصرى رعاع ورعيه .. فالبعض منهم قد وجد في هذه العقدة منفذا لضياع فلوسنا ولخراب بيوتنا وللضحك على ذقوننا لا ادرى ..؟

واخذت التجول داخل المعرض يمينا ويسارا .. ابحث عن سبب العجب .. ! فلم اجد سوى الخواجات وشر كانهم المصريين الذين اصبحوا ايضا خواجات .. فمن هؤلاء المصريين من هو المانى ومن هو يابانى ومن هو تايوانى ومن هو امريكانى ومن هو يوغسلافى ومن هو اسرائيلى ومن هو بلغارى ومن هو خليط من هؤلاء جميعا .. وياعجبى لم ار مصريا واحدا يتحدث باسمه وكأننا لسنا في مصر أو ان مصرى ١٠٠٪ عيب لابد الهروب منه ..

وتركت عيناى الاجانب العارضين وشركائهم المصريين والتفت خلفى وعن جانبى ابحث عن السبب في عيون الجماهير المزدحمه فلماذا وجدت ..؟

وجدت وجوها الاغلبية منهم شاحبة وعيونهم زائغة مشدودين الى المعروضات والاغلبية منهم تائهة حائرة بين اروقة الاجنحة .. رأيت الجمهور المصرى يتجول تارة يقف امام السيارات الفارهة مشدودا مسحورا وتارة اخرى امام المعروضات من الالات والماكينات التى لا يدرى عنها شيئا ولا يهمه ان يدرى عنها .. شاهدت الزوار امام معروضات الشركات الخاصة بالملابس والمفروشات .. ملابس من الحرير الخالص واخرى من الاصواف الفاخرة ومفروشات واجهزة بالملايين والملاليم ايضا يدققون النظر الى ما تعرضه الشركات الاجنبية من المنتجات الغذائية فوجدت الحسرة والحيرة في عيون الاغلبية منهم وبالاخص اطفالهم الصغار .. واخذت اتجول باحثا عن السبب حتى يبطل عجبى توصلت الى سوق صغير يبيع منتجات مصرية اجنبية فوجدت الافا من زوار المعرض اغلبيتهم من النساء والاطفال يتزاحمون على تلك الاكشاك وكانهم امام جمعية استهلاكية او امام مخبز عيش ايام كان الرغيف بخمسة مليمات قبل ان تمتد له يد العفريت .. وشاهدت هؤلاء المتزاحمين على الاكشاك يشترون وماذا يشترون سوى بعض من الاسفنج الصناعى والاكواب البلاستيك وبعض مستلزمات المنزل الرخيصة الثمن فزاد عجبى ياسادة وصرخت من هول الهوة الواسعة بين تلك الاجنحة التى تعرض السيارات والاجهزة الالكترونية والملابس الحريرية والاطعمة الثانية و ... الخ

وخرجت من باب المعرض افكر والفكر في الحال ولي صالح الاحوال فقد عرفت السبب ودار في عقل اقتراح اود ان ينال موافقة السادة المسئولين عن المعارض في مصر وهذا الاقتراح ادعو فيه الى اقامة معرض قومى للصناعة والزراعة وهذا المعرض لا يعرض فيه الا المنتجات والابتكارات المصرية فقط .. فالكثير من الصناع المصريين لهم ابتكارات في صناعاتهم تصل الى حد الاعجاز ..

ويوجد الكثير من الابتكارات المصرية لمصريين من عامة الشعب وهذه الابتكارات لم تر النور لان لا احد يسأل عنهم او عن افكارهم واعلم ان كثيرا من الاختراعات المصرية سرقتها شركات اجنبية وقلدتها والمخترعون المصريون لا حول لهم ولا قوة .. فلماذا ياسادة لا تقيمون معرضا للمصريين صناعا وزراعا واصحاب افكار معرضا يجمع ابناء مصر من الصعيد والوادى وصحراء سيناء يعرضون منتجاتهم من الصناعات اليدوية الاصلية في شتى الصناعات اليدوية الاصلية في شتى مجالات الصناعة ومنتجاتهم الزراعية في شتى مجالات الزراعة ومنتجاتهم الفكرية والابتكارية في شتى مجالات الاختراع والابتكار ..

فهل ياسادة ارى هذا المعرض قريبا تقام اجنحته كل في جناح وفي ارض المعارض بمدينة نصر وأن يكون هذا المعرض معرضا سنويا خاصا لعرض المنتجات الصناعية والزراعية وايضا يكون سوقا لبيع هذا الانتاج لابناء مصر .. هذا اقتراح قرأته في اعين زوار المعرض الدولى من المصريين عسى ان تتلقاه هيئة المعارض ؟

ابراهيم العزازى

أخبار منوعة

تاديةعصمت السادات في محكمة الجنايات

● سبق ان نشرنا عن القضية التى اتهمت فيها نادية ابنة عصمت السادات باستيلائها بطرق النصب والاحتيال والتزوير بالاشتراك مع عصابة تزعمها على فيلا بضاحية المعادى تقدر قيمتها الان بما لا يقل عن مليون جنيه تحتوى على حديقة وحوض سباحة .. وقد بقيت هذه القضية تحت التحقيق ثم المراجعة والتحقيقات أكثر من تسع سنوات مع ان النيابة كانت قد فرغت من التحقيق في هذه الجناية منذ ثلاث أو أربع سنوات ومع ذلك بقيت معلقة .

وقد كان الاستاذ فتحى رضوان محامى المجنى عليها هانم واتب سعيد صاحبة الفيلا متابع للقضية التى توالى عليها اكثر من نائب عام منهم المستشار صلاح الرشيدى والمستشار عاطف ذكى وعدد من المحامين العامين وما لا يقل عن ستة من رؤساء النيابة حتى تحركت اخيرا وقيدت تحت رقم ١٢٢٥ جنايات عابدين .

مبروك لمجلة أكتوبر

● تم بحمد الله تعالى بعد ان رحل نقيب التطبيع انيس منصور عن رئاسة تحرير أكتوبر ، ان وافقت السلطات الكويتية على دخول المجلة الكويت ، وحرمت دخول وادى النيل لعهد وجيل انيس منصور عن رئاسة تحريرها !!

★★★

اغتصاب ايه ياجماعة

● مدير امن الجيزة رجل يحترم شريحته وزيره حتى ولو كان الامر مخالف للوقائع والحقيقة . ففى الجلسة الاخيرة لمجلس محلى محافظة الجيزة والتى حضرها مدير الامن لرد على اسئلة واستفسارات اعضاء المجلس حول جرائم الخطف والاغتصاب انكر ان هناك اغتصابا واختطافا وان الحكاية هي التى هولت من الامر ، وان البنت لا البنات كن على علاقة بخاطفيهم « والحكاية بس هي تمس الستار اللى مرباياتهم لا تكفى عليه مجلس » . المعروف ان سيادة وزير الداخلية قد اعلن ان حالات الاختطاف قليلة تعد على اصابع اليدين فقط .

الامين المساعد للحزب الوطنى بمركز قلين يسقط في انتخابات هيئة مكتب نقابة المعلمين

حسنى دوير امين مساعد الحزب الوطنى ونقيب المعلمين بمركز قلين سقط في انتخابات امانة سر النقابه وقد فاز ثلاثة اعضاء من حزب العمل في هيئة المكتب .

بسيونى البرماوى عضو المجلس المحلى لبندر قلين يضبط بكمية من الارز الابيض المخصصة للبطاقات التموينية امام الجمعية الاستهلاكية تم الضبط بمعرفة مباحث تموين القاهرة واحيل للنيابة التى افرجت عنه بضمان مالى وقيدت الواقعة تحت رقم ١٢٠ امن دولة .

★★★

عيب .. ياسيادة الوزير !

●● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، يبدو انه متوتر هذه الايام وربما لعلم سفره ضمن الوفد المرافق للرئيس مبارك الى واشنطن .. ففى المؤتمر الصحفى الذى عقده بشأن افتتاح سوق القاهرة الدولى ، قال بصيغة تهكم وسخرية .. ان الذين يعارضونه ويعارضون سياساته الاقتصادية هم رواد « القرة » .. وسكان الحارات نشرت مجلة روز اليوسف هذا الكلام الغريب للوزير ؟ .

اختيار الام المثالية بالطريقة الحكومية !

●● يبدو ان اختيار الام المثالية يخضع بالدرجة الاولى لاسلوب الحزب الوطنى في كل سياساته ، فالام المثالية لهذا العام جاءت دكتورة من المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بشبرا اسمها سوسن عثمان ، فقد بذلت هذا العام جهودا مضنية ضد الحركة الطلابية بالمعهد وعقدت اجتماعات كثيرة من أجل اسقاط مجموعة بذاتها من مرشحي اتحاد الطلاب ولكنها لم تفلح ، فلم يكن امامها الا التهديد المباشر للطلاب بسقوطهم في الامتحانات .. وآخر اخبار الام المثالية ان اتحاد الطلاب اصدر قرارا بحل الاسرة التى كانت تشرف عليها لانها كانت تريد القيام برحلة لقرية مجاويش المختصمة !! .. فرفض الاتحاد وزعلت الام المثالية!!

اهالى ابو قراميط دقهلية يمتنعون عن زراعة القطن لحين الاستجابة لمطالبهم

●● اعلن اهالى قرية ابوقراميط مركز السمبلاوين محافظة الدقهلية امتناعهم عن استلام بذرة القطن وبالتالى امتناعهم عن زراعته اذا لم تستجب الجهات المسئولة لمطالبهم الخاصة بضمهم الى بنك برقين الذى يبعد كيلو واحدا عن قريتهم بدلا من تعاملهم مع بنك قرية كفر غنام الذى يبعد ٩ كيلو مترات عن القرية خاصة انه لا توجد مواصلات تربط بين القرية وكفر غنام .

وعلمت الشعب ان قرار الاهالى جاء بعد امتناع المسئولين عن تلبية مطالبهم بعد ان ارسلوا شكواهم الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، ووزير الزراعة والنيابة الادارية والرقابة الادارية ومدير زراعة السمبلاوين ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقاهرة ورئيس البنك بالدقهلية ورئيس البنك بالسنبلاوين .

★★★

اسرائيل بحاجة الى ارهابى !

●● ذكرت احدى المجلات البريطانية ان احتمال عودة مناحيم بيجين للسياسة احتمال قوى وممكن ، خاصة أن الظروف الراهنة تستلزم أن يكون على قيادة الليكود احد اكبر احزاب اسرائيل ارهابي متطرف مثل الصديق مناحيم بيجين .. اجبروا

الرجل الشجاع

●● رئيس الوحدة المحلية بكفر البطيخ محافظة دمياط رجل شجاع تحدى قرار وزير الزراعة ومجلس الشعب ونازل بيع في ارضه لتقام عليها المبانى ، اهالى الكفر فاصدقوا ان رئيس الوحدة يعمل كده فقدوا العزم على ان يقوموا ببيع اراضيهم والى يجرى على رئيس الوحدة المحلية هيقع عليهم وبس !!

★★★

خسائر بالملايين

●● احدى الشركات الزراعية الكبرى بشمال مديرية التحرير ، يجرى العمل فيها هذه الايام ــ على قدم وساق ــ لايجاد مخرج من ازمة الجمعية العمومية التى ستعقد قريبا لاعتماد الميزانية المنتهية في ٣٠ يونيو الماضى . يقترح بعض الخبثاء على المسئولين الكبار بالشركة اتباع اسلوب العام الماضى الذى مكنهم من اخفاء خسائر وصلت الى مليون جنيه فقط ولكن خسائر هذا العام وصلت ٢ مليون .

★★★

اين اموال محو الامية

تقدمت نقاشات المجلس الشعبى المحلى بالغربية القاهرة زيادة نسبة الاميين بالمحافظة حتى بلغ عدد الاميين بالمحافظة ٢٠٠ الف مواطن ومواطنة . تساءل الاعضاء عن المبالغ التى تعتمد سنويا في ميزانية المحافظة للانفاق على مشروعات محو الامية .

هل لدى طب جامعة القاهرة تفسير لهذا اللغز ؟!

● لانستطيع ان نعرف اى من الشهادتين هى الصحيحة ! فكلية الطب بجامعة القاهرة هى صاحبة الشهادتين ؟ فى واحدة منها تشهد الكلية ان الطالب خالد رشيد محمد حسين قد تخرج من الكليه حاصلا على بكالوريوس فى الطب والجراحة دور يوليو ١٩٨٠ بتقدير عام ممتاز ، ثم تعلن الكلية في الشهادة الثانية التى اعطتها للطبيب لتقديمه الى وزارة الصحة انه نجح وحصل على بكالوريوس فى الطب والجراحة فى دور يونيو ١٩٨٠ بتقدير عام ((ممتاز مع مرتبة الشرف)) ! ؟ وفضلا عن انه ليس من المعقول ان تمنح الكلية شهادتين لطالب واحد بتقديرين عامين مختلفين ! فان التقدير الوارد فى الشهادة الثانية (ممتاز مع مرتبة الشرف) وقيمته اتاح للطبيب خالد رشيد محمد حسين ان يعيد بالتكليف فى وظيفة معيد بكلية طب قصر العيني على اعتبار ان تقديره العام يمنحه هذه الاحقية ! ؟ فممتاز مع مرتبة الشرف تختلف عن ممتاز فقط ! ؟ وتعيين الطبيب معيدا بمقتضى قرار رئيس جامعة القاهرة رقم ٣٦٢ لعام ١٩٨٤ ، فيصبح معناه ان هناك طبيبا زميلا للطبيب الذى عين قد هضم حقه فى التعيين ! فهل لدى كلية الطب بجامعة القاهرة تفسير لهذه القضية ! ام ان هذا كله قد تم مجاملة لوالد الطبيب وهو استاذ فى الكلية ؟!

المدير الغائب !

●● مدير مكتب بريد المساكن الاقتصادية بحلوان رجل مشغول جدا مواطن اسمه احمد مهدى السيد ارسل حوالة بريدية لاسرته بطهطا وصلت الفلوس ولم تصل الحوالة . ذهب لمكتب بريد المساكن ليسأل عن مصير الحوالة اتضح ان سيادة المدير مش فاضى ولا يحضر ابدا .

★★★

مدرسة بلا مدرسين او تلاميذ !

●● مدرسة الابراهيمية الاعدادية الكائنة بدسوق ــ اخر الضباط فى عهد الانضباط ــ لا تلامذة يحضر ولا مدرسين يشرحوا ولا حاجة خالص .. واللى عاوز يعرف عنوان المدرسة يسأل من الدرس يعطيك عنوانه للدروس الخصوصية .

آخر المنوعات

●● وزير شهود وقرىء الشهر منه شركاء فى شركة مقاولات !!

●● كشفه « بيكار » الفنان البهائي عن مدى ارتباطه وولائه هو وابنائه باسرائيل وكرهه للعرب وخاصة الفلسطينيين حينما قال : « ان اليهود استردوا اراضيهم فى ٤٨ » ويكون الشعب الفلسطينى قد خرج من ارض لا حق له فيها ولا حق فى العودة اليها .... ليس مستبعدا على بيكار ذلك !!

●● مليونير شهور عاد لمصر منذ فترة ، مع صاحب اسطول سيارات بشبرا باعوا ارضا بالطريق بملايين الجنيهات .. هل لعلم مصلحة الضرائب !!

خطاب إلى اللجنة الاستشارية
في محنة تخريب قبة الحسين

لست فى حاجة الى ان اذكرك بان الاستشارة ،امانة •• والراى عهد والحكم ضمير • لست فى حاجة الى ان اذكرك بان الاثر « روح »» وحياة » بل انه ارواح كثيرة وايام من صنعوه •

الاثر الذى يراه المقاولون صفقة ، يراه العلماء والمؤرخون السنين من عمر امة •• فاذا أصبح (مبنى) يهدم ويعاد ، انتفت هذه المعانى الكبيرة كلها •• وانتفاؤها انتقاص ـ لتاريخ شعب ، واعتداء همجي عليه وهذا ما حدث وثابت باوراق المقاولين التى انشر صورها دمغا لهم وتوثيقا • فالبند الاول من المقايسة التى قدمها من يزعم التبرع ينص على :

١ ـ تكلفة أعمال الهدم والازالة ٢٠٠٠٠٠ مائتا الف جنيه •

هل تصدقون ؟

اليكم رئيس اللجنة واعضاء ••• والى الشعب المصرى والعرب والعالم الاسلامى (مقايسة) المتبرعين المتبركين بالحسين تحت قبة البرلمان :

١ ـ تكلفة اعمال الهدم والازالة ٢٠٠٠٠٠ جنيه •

٢ ـ اعمال الحفر والردم وخرسانة عادية ومسلحة للاساسات ٢٠٠٠٠٠

٣ ـ اعمال خرسانة مسلحة للقبة ٢٠٠٠٠٠ جنيه •

٤ ـ اعمال خرسانة للعقود وباقى منطقة الضريح ٢٠٠٠٠٠ جنيه •

٥ ـ المحراب ٤٠٠٠٠

٦ ـ رخام ارضية ٦٠٠٠٠ جنيه

٧ ـ اعمال بياض وزخارف وحليات ٢٠٠٠٠٠ جنيه

٨ ـ اعمال ابحاث التربة والتصميم والاشراف ١٥٠٠٠٠ جنيه

٩ ـ هذا بالاضافة الى نقل خط المجارى وعمل غرف التفتيش ٢٠٠٠٠٠ جنيه

١٠ ـ احتياطات لاعمال غير منظورة (اى فوق البيعة) ٢٠٠٠٠٠ جنيه •

اجمالى المبالغ المطلوب اعتمادها ١٧٥٠٠٠٠ مليون وسبعمائة وخمسون الف جنيه •

فاذا عرفنا ان مساحة الضريح ١٥٤ مترا مربعا اتضح ان تكاليف المتر المربع ١١٠٠٠٠ مائه الف وعشرة للمتر المربع فما بالك والعمل محصور فى جزء محدد لا فى الكل ! اليست مقايسة استفزازية •

من طول ما الفوا هذا المسلك الخارج على كل ما تعارف عليه المجتمع افترضوا الصمت وعدم المناقشة لاسيما وان المعلم يلجأ الى الوزراء لاخذ موافقة او اعتماد فلا يملك مرؤوسوهم الا الانصياع والاتباع

ان هذه المقايسة عندما عرضت على الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وقتئذ ، ارسل خطابا فى ٢٩ـ١٠ـ٨٣ ، كتب اعلاه كلمة (سرى) طالبا فيه الى وزير الاوقاف

● التأكد من دقة التكاليف •

● راى الاثار دائما

● الالتزام بالقانون

وهنا خفض رجل الخير ، المتبرع ، (المقايسة) الى مليون وثمانية وثمانين الفا كالاتى •

ـ أى انقص ٦٦٢٠٠٠ ستمائة واثنين وستين الفا ـ ومعنى هذا باسلوب اخر ان المبلغ كان لهبا لاسيما ان الباقى هبر ايضا وتفصيله بالآتى :

١ ـ اعمال الترميم الدقيق ـ والمقاولون ليسوا شركة ترميم دقيق ٣٩٤٢٠٠ فتخصص المعلم من واقع كتابه (تجربتى) اعمال : الحفر والردم ورصف الطرق وحفر ترع وغير ذلك من انواع المقاولات • ما بعد صفحة ٦٤٨ •

والذى وضع التصميم ـ ولايجوز للمقاول ان يضع التصميم ـ هى ادارة الكبارى والاساسات ! ! فى شركته من واقع الخطاب المنشور صورته •

٢ ـ الاعمال الاعتيادية ١٧٦٣٦٥ جنيهات •

٣ ـ الاعمال الكهربائية ٦٠٠٠ جنيه

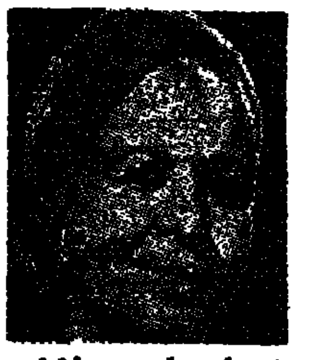
٤ ـ الاعمال الصحية ٢٠٠٠٠ جنيه •

٥ ـ اعمال غير منظورة ٢٥٠٠٠٠ لاحظ انها فى المقايسة الاولى ـ ٢٠٠٠٠٠ جنيه

٦ ـ دراسات فنية واشراف ٦١٥٣٥ جنيهات •

هل رأيتم الاعمال غير المنظورة المرصود لها مائتان وخمسون الفا من الجنيهات ؟ هل رأيتم مبلغ واحد وستين الفا وخمسمائة وخمسة وثلاثين جنيها مقابل دراسات فنية واشراف ••• والمقاول يعلن تحت

بقلم الدكتورة :



نعمات احمد فؤاد

قبة البرلمان انها تبرع او يعلن مرة اخرى عن التبرع المزعوم فى خطابه لرئيس اللجنة الاستشارية الدكتور محمد الهاشمى المنشور بمجلته ـ مجلة المهندسين العدد ٣٥٩ ـ فبراير ١٩٨٥ •

تحت عنوان : (دور نقابة المهندسين واصلاح مسجد الحسين) صدق رسول الله فى حديثه عن الحياء •

جاء فى مضبطة مجلس الشعب الجلسة الثامنة والاربعين ٢٩ يناير سنة ١٩٨٥ قول المتبرع للاستهلاك المحلى (قلت ان نقابة المهندسين ستقوم بالترميم والاصلاح على نفقتها واود ان اقول ان عشرين مستشارا من النقابة قاموا بالعمل والدراسة فى هذا الصدد تطوعا وبلا مقابل)

هل من يحاسب على هذا الصدق المقلوب ؟

ومن الصدق المقلوب ، ماجاء فى هذه المضبطة ايضا من ان المهندسين الاجانب سيأخذون ½٥ مليون جنيه وقد انكشف هذا التمويه والتعمية بالوثائق التى سوف ننشرها •• وان الامر بالشلن المساوى اى ١٨٠٠٠٠ مائة وثمانين الف جنيه •

وبدلا من ان يحاسب ؟ يسايره ويجاريه بكل أسف رئيس مجلس الشعب الذى يقول مما هو مثبت بهذه المضبطة :

(ارجو ان اوضح ان الامر بالهدم كان واجبا من الناحية الفنية ! ،لان الحائط تهدم ـ ولم يقل سيادته من الذى هدمه ـ ولهذا فان القضية ليست اصدار امر بالهدم ثم وقف الامر بالهدم • لان الحائط نفسه تهدم • ولكن القضية هى كيف يعاد بناء هذا الحائط) •

ومن باب توضيح التوضيح اقول لرئيس مجلس الشعب !

ان الحائط لم يهدم من تلقاء نفسه « تطوعا » لقد هدموه بعد الاجتماع التليفزيونى كما هو ثابت فى محضر اللجنة الدائمة الذى يقول (بتاريخ ٢٤ـ١ـ١٩٨٥)

نظرت اللجنة مذكرة مدير المنطقة آثار شمال القاهرة الاسلامية والمرفق صورتها والتى تفيد فيه بان اعمال الهدم فى ضريح الامام الحسين قد بدأت يوم الاحد ٢٠ـ١ـ٨٥ بالجدار الفاصل بين الضريح وصالة الحريم وقد انتهى الهدم حتى مستوى سطح الارض كما بدأ الهدم بتاريخ ٢٣ـ١ـ١٩٨٥ بجدار الضريح الذى يوجد به حجرة المخلفات النبوية الشريفة • ومازالت اعمال الهدم فى جدران الضريح تم بسرعة رغم اخطارهم بوقف الهدم يوم ٢٠ـ١ـ١٩٨٥ •

وتلاحظ اللجنة الدائمة ان اعمال الهدم هذه جاءت بعد الاجتماع الذى عقد فى مسجد الحسين يوم ٧ـ١ـ١٩٨٥ والذى انتهى الرأى فيه الى الاخذ بوجهة نظر الشركة فى التوسعة التى كانت قد رفضتها اللجنة الدائمة فى اجتماعها فى ٣ـ١٢ـ١٩٨٤ •

ثم على اى أساس يقول الرجل فى مثل هذا الموقع من المسئولية مثل هذا القول ؟ هل رأى بعينيه ؟ هل رجع الى اهل الاختصاص أم سمع من المقاول الاسطورة الوصية ؟ وقد انكشف امرها ولم يكن خافيا ولكنها الاساليب والوسائل اياها الجمت الناس قهرا ، وحجمت اصحابها كما يشتهون ، دهرا ولكن الى حين •

هل سمعتم عن مقاول او (معلم) كما يحب ان تدعوه بطانته ، يقول عن قمة الحسين (ان زخارفها الداخلية ليست لها قيمة اثرية) مضبطة الجلسة الثامنة والاربعين ٢٩ـ١ـ٨٥ •

وهو ليس من علماء الاثار او التاريخ او الترميم • حاسبا بهذا انه يبرر تدمير الازار الذهبى الذى قالت عنه اللجنة التى شكلتها هيئة الاثار لفحص الانقاض المتخلفة عن عمليات الهدم ، بحثا عنه ، فى ٤ـ٢ـ١٩٨٥ اسفرت اعمال اللجنة عن العثور على الاتى بالانقاض :

١ ـ اجزاء صغيرة من الازار العلوى الذى كانت تتصله الفصة الخشبية والذى كان مكتوبا عليه آيات من القرآن الكريم المذهبة بزخارف نباتية • وتمثل الاجزاء التى عثر عليها بالانقاض نسبة ٥٪ (خمسة فى المائة) من المساحة الكلية للازار •

واتضح من الفحص ان هذه البقايا محطمة نتيجة قيام الشركة بهدم الجدران بطريقة عشوائية الامر الذى ادى الى تكسير الازار وتحطيمه)•

ما راى مجلس الشعب ؟

وما رأى مجلس الشعب الذى صفق طويلا للمعلم ؟

وكانه نيل من النيل ؟ او كانه تذكر المسلم فى يوم المهندس سنة ١٩٨٠ حين أشار الى الحاكم وقتئذ وقال فى سمت الانتباه (بسم الله الرحمن الرحيم) « يؤتى الحكمة من يشاء •• ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا » ••

ثم قال فى الحسناة ولاه لزوم الشغل : الحكمة أهيه !!! (مجلة المهندسين العدد الرابع ١٩٨٠) •

اى ان الحاكم هو الحكمة الواردة فى الاية الكريمة •• عفوا يا الهى ان لم تدركنا رحمتك فماذا يكون ؟

اللجنة الاستشارية رئيسا واعضاء •

لست فى حاجة الى ان اذكرك بان (المعلم) استطاع بالامس القريب ان يتدخل فى تعيين الوزراء ويعزلهم

كما استطاع اليوم ان يجمعهم ويوجههم • واستطاع ان يتدخل فى كافة المواقع الحساسة وفى مقدمتها الصحافة ليملك المنافذ جميعا ولكن الله اكبر •

لست فى حاجة الى ان اذكرك ان (المعلم) الذى ادعى التبرع بالهم امام مجلس الشعب ، اخفى عن مجلس الشعب ما تبرع به الناس مما هو ثابت فى بنك المهندس مما يحتم محاسبته عليه •

انه فى مقالاته اى فى اعلاناته المدفوعة يقول انه لايعرف ان هناك لجنة دائمة وهو يعرف ويعرف وقد حضرها ممثلون من شركته ووقعوا بالعلم على قرارها برفض التوسعة وكان ذلك قبل الاجتماع التليفزيونى بل هو السبب فيه •• هو الدافع الحقيقى وراءه •

ان هذا الاجتماع رسمه (المعلم) ليرهب اللجنة الدائمة التى ابتسمت ويتحدى قرارها فجاء تدبيره وبالا عليه بما كشف من أساليبه ووسائله

اللجنة الاستشارية رئيسا واعضاء :

لست فى حاجة الى ان اذكرك بتلق احمد حمدى وكيف بدا وكيف انتهى والامثلة كثيرة •

لست فى حاجة الى ان اذكرك لسببين :

الاول لانه انفضح امره حتى داخل شركته نفسها مما تسجله القضايا الجنائية المرفوعة •

والثانى لان ماله وما كسب لايغنى عنه شيئا امام الله وامام التاريخ وأمام الشرفاء وامام العلماء وهم ورثة الانبياء ، بما هم اعلام الحق ومواضع القدوة ، ومناط الحكم الثقة •

ان الجامعة والقضاء هما الحصنان الباقيان لهذه الامة بعد الدين •

قد تكايد الويلات محنة بعد محنة ولكن يمسك عليها كيانها ، السلطة الروحية والسلطة القضائية ترتكز على الاولى فلا تسقط ، ترتكس الى الاخرى فلا تهون بل يحفظ لها حقها لاتظلم منه شيئا •

وانتم فى هذا الموقف التاريخى علماء وقضاة معا •

ان امتكم فى مفترق الطرق وقد اثخنتها الجراح •

ان رجل العلم هو الاعلى ••• اعلى من المقاول

واعلى من الاغراء •• واعلى من الافراء •• واعلى من الايحاء •• واعلى من المقاولات والبطانات لان سلاحه العلم ، والعلم شرف ••

وهدفه الحق ، والحق فوق القوة ورسالته الامة ، والامة فوق الحكومة ••

وقاعته القيمة ، وهى قمة السامية وحضارية ووسيلته النزاهة ، وهى عاصم من غضب الشعوب حتى ينفذ الصبر ، ويضيق الضيق ، بالضيق •

انت لجنة استشارية ومع تحفظاتى على اسلوب الحكومة فى تكوينك من حيث الشكل ، وهذا فضلا عن انه ليس فيك ، ارجىء الكلام فيه الان ••

كما ارجىء تحفظاتى على اختيار وزير الثقافة ، الدكتور الرملي ممثلا لهيئة الاثار •• وهو مع التقدير الكامل له ، ليس عضوا عاملا فى هيئة الاثار او لجنتها الدائمة ؟ حتى يمثلها •

لقد عمل وقتا من الاوقات استشاريا للهيئة من الخارج ، وفى بعض الاعمال ولكن هذا لايعنى انه عضو دائم بها او انه يمثلها • واكثر من هذا ان الدكتور الرملي مستشار ـ شركة المقاولين العرب باعتراف (المعلم) عثمان منواه فى مجلة المهندسين او مجلس الشعب بل هو مستشار المقاولين فى موضوع قبة الحسين بالذات ! فكيف يمثل هيئة الاثار ؟

يا وزير الثقافة ؟

ان هذا الاخلال بالقانون نسجله حتى يحين الحساب •

نسجل ان اللجنة الدائمة ليست ممثلة بنصابها الكامل •

ولكن هذا كله محسوب على غير اللجنة الاستشارية •

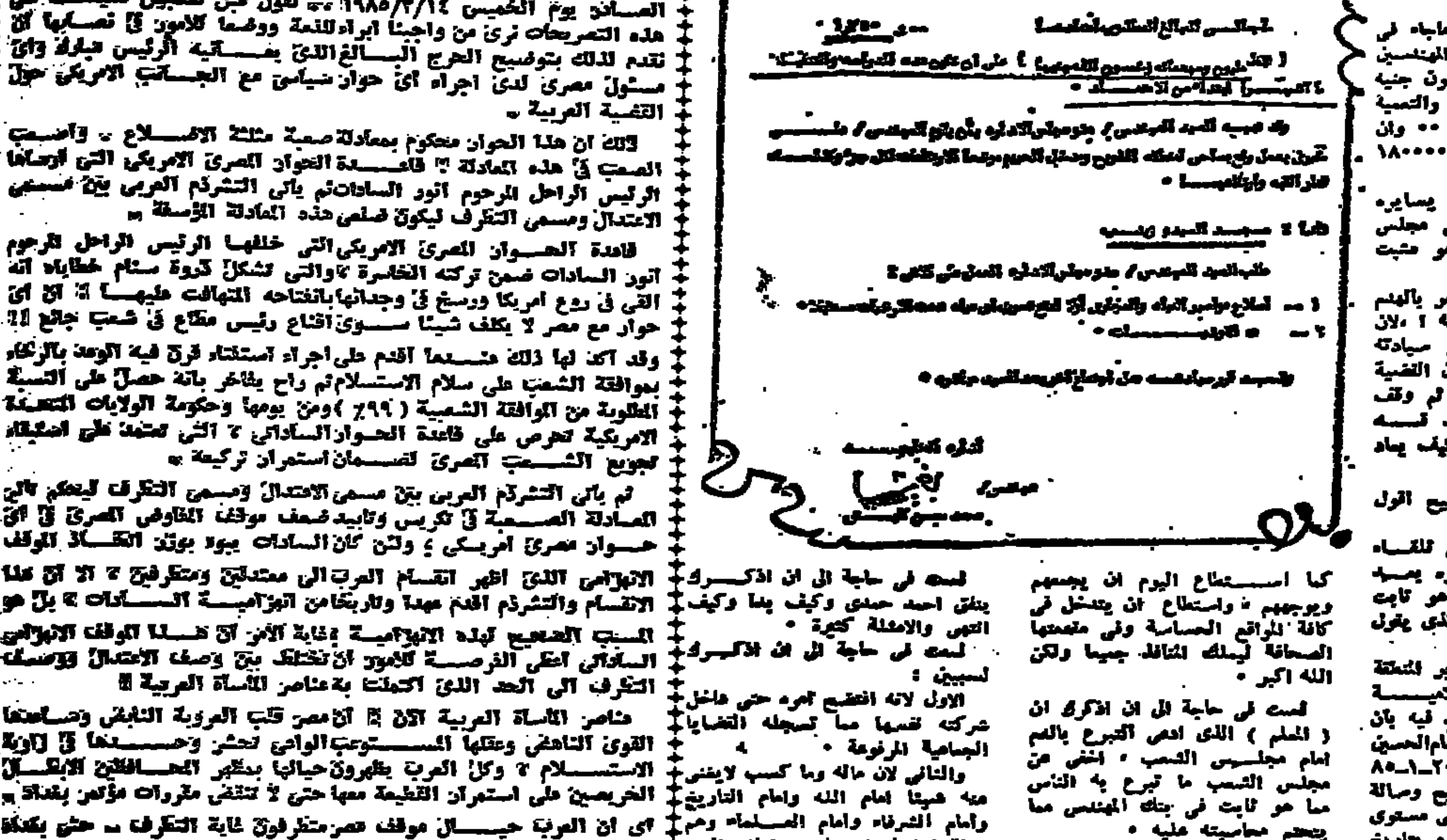
فانت لجنة استشارية ولكنك اولا لجنة علمية بالتخصص ؟ وبالاستاذية وبالانتماء الى الجامعة الحصن والمنار •••

وبالانتماء قبل هذا كله ، وفوق هذا كله الى مصر صاحبة القرار ••

•••

اللجنة الاستشارية رئيسا واعضاء :

انت بالموقع والوضع منا ••تعلمين هذا كله •• وتقدرين •• وتتأنين •• كما لى ان لا تعلمين جاهلة طرحها على ساحتك : قبة الامام الحسين : قضية حضارية



بسم الله الرحمن الرحيم

محضر اجتماع ... بمسجد الامام الحسين ...

انه فى يوم ... الموافق ١٩٨٣/٩/١١ ...

وبالاتفاق على ما يلى :

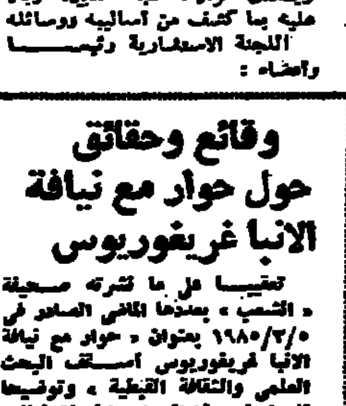
اولا : مسجد سيدنا الحسين

١ ـ تكلفة أعمال الهدم والازالة	٢٠٠٠٠٠ جم
٢ ـ اعمال الحفر والردم وخرسانة عادية ومسلحة للاساسات	٢٠٠٠٠٠ جم
٣ ـ اعمال خرسانة مسلحة للقبة	٢٠٠٠٠٠ جم
٤ ـ اعمال خرسانة مسلحة للعقود وباقى منطقة الضريح	٢٠٠٠٠٠ جم
٥ ـ المحراب	٤٠٠٠٠ جم
٦ ـ رخام ارضية	٦٠٠٠٠ جم
٧ ـ اعمال بياض وزخارف وحليات	٢٠٠٠٠٠ جم
٨ ـ اعمال ابحاث التربة والتصميم والاشراف	١٥٠٠٠٠ جم
٩ ـ هذا بالاضافة الى نقل خط المجارى ...	٢٠٠٠٠٠ جم
١٠ ـ احتياطات لاعمال غير منظورة	٢٠٠٠٠٠ جم
اجمالى المبالغ المطلوب اعتمادها	١٧٥٠٠٠٠ جم

ثانيا : مسجد السيدة زينب

اثره التشغيل

وقائع وحقائق حول حوار مع نيافة الانبا غريغوريوس





تعقيبا على ما نشرته صحيفة « الشعب » بعددها الماضى الصادر فى ١٩٨٥/٣/٥ بعنوان « حوار مع نيافة الانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمى والثقافة القبطية » وتوضيحا لما جاء فى هذا الحوار على لسان نيافته عن عضويته للجنة البابوية الخماسية من قوله « وقد قدمت استقالتى من اللجنة فى ١١ فبراير سنة ١٩٨٢ وعلمت الدولة بذلك لانى مؤمن انى آخر من يصلح لهذه اللجنة واعلم ان هذه اللجنة لا يمكن ان تفعل شيئا •• » اذكر الوقائع التالية تقريرا للحقيقة ، فقد استمر نيافته يمارس العمل كعضو فى اللجنة المذكورة ومتضامنا مع اعضائها بعد التاريخ الذى قال أنه قدم فيه استقالته وهو ١١ فبراير سنة ١٩٨٢ دون ان يذكر هل قدمها للسلطة الرسمية التى عينته ، اى رئيس الجمهورية ، ومتى ؟ يهمنا نشر هذه الاستقالة ، واذا كانت جادة فلماذا اشترك فى اعمال تنفيذية ليست من اختصاصه كاسقف للبحث العلمى ، ولماذا كان يواظب على حضور اجتماعات لجنة الاساقفة ويقيم نفسه مشرفا على كهنة القاهرة ، ومتدخلا فى شئون كهنة المهجر •

هذا كله عدا ان نيافته ارسل فى تاريخ تال للتاريخ الذى قال انه قدم فيه استقالته ، وبالتحديد فى يونية سنة ١٩٨٢ خطابا الى محكمة هيوستن بامريكا يقول فيه « ان لجنة الاساقفة هى الهيئة الادارية الوحيدة فى الكنيسة وانها مفوضة لادارة كل امور الاكليروس فى جميع انحاء الكرازة المرقسية » •

ثم ان نيافته اتخذ بعد تاريخ الاستقالة التى قال انه قدمها ، اتخذ اجراءات عدة منها عزل كهنة ونقل آخرين ، وهذه كلها من اختصاصات قداسة البابا الكهنوتية

ومع ذلك فهناك من يتساءل : الآن وقد استقرت الامور فى الكنيسة ولم يعد هناك ما يدعو الى تبرير المواقف السابقة .

فهيم ابراهيم

أصاب الرئيس •• ولكن

تابعت جماهير الشعب المصرى والامة العربية عبر كل وسائل الاعلام المتاحة لها سمعا وبصرا وقائع رحلة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، ومحادثاته مع الرئيس رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الامريكية •

بقلم المستشار :



الدمرداش العقالى
نائب رئيس الحزب

وفى الواقع فان هذه المتابعة بدأت قبل بدء الرحلة ، ومنذ صدور الاعلان بالاعداد لها ؛ فقد ضاعف من هاجس الامة العربية وكثف من اهتمامها ما صاحب ذلك من تحقيقات صحفية امريكية سبق لصحيفة الشعب ان نشرت نموذج منها ، بما نقلته عن صحيفة الواشنطون بوست التى اختارت وصف الرئيس مبارك بانه لغز . ولئن كان البادى أن الصحافة الامريكية بهذه التعليقات تهيء القارىء الامريكى والمتابع العربى والعالمى لتلقى نبأ فشل هذه الرحلة مقدما ؛ الا ان المقصود الحقيقى بها لا ممارسة الضغط على الرئيس العربى والوفد المرافق له ، حتى يذهب الى المدى الذى ترضى عنه واشنطن ، لا باعتبارها عاصمة للدولة المضيفة ، بل باعتبارها مسرح العرائس الذى يجرى على خشبته العرض الصهيونى المستمر الهادف الى استنزاف آخر قطرات الكرامة العربية من شريان وكيان الارادة المصرية !!

وقد كتبنا فى عدد الشعب قبل السابق تعليقا على ذلك مقالتنا المعنون : نحن وأمريكا واللغز ، وطالبنا الرئيس مبارك خلال سطوره ان يزداد وضوحا امام شعبه المصرى وامته العربية وامام التاريخ الذى يتهيأ للحكم له او عليه ؛ وذلك بان يزداد تمسكا بالحقوق العربية المقدسة ؛ ولو كان من شأن هذا التمسك ان يجعله لغزا مستعصيا امام الادارة الامريكية المسخرة للاطماع الصهيونية •

وقد انتهت رحلة السيد الرئيس على نحو يستحق اكثر من تعليق • وقبل ان نسجل ما نراه تعليقا واجبا على الرحلة وما جرى خلالها من محادثات وتصريحات ؛ وعلى الاخص ما نسب الى الرئيس من تصريحات امام نادى الصحافة القومى الامريكى حسبما اوردته الاهرام فى عددها الصادر يوم الخميس ١٩٨٥/٣/١٤ •• نقول قبل تسجيل تعليقنا على هذه التصريحات نرى من واجبنا ابراء للذمة ووضعا للامور فى نصابها ان نقدم لذلك بتوضيح الحرج البالغ الذى يعانيه الرئيس مبارك واى مسئول مصرى لدى اجراء اى حوار سياسى مع الجانب الامريكى حول القضية العربية •

ذلك ان هذا الحوار محكوم بمعادلة صعبة مثلثة الاضلاع • واصعب الصعب فى هذه المعادلة ان قاعدة الحوار المصرى الامريكى التى ارساها الرئيس الراحل المرحوم انور السادات ثم يأتى التشرذم العربى بين مسمى الاعتدال ومسمى التطرف ليكون ضلعى هذه المعادلة المؤسفة •

قاعدة الحوار المصرى الامريكى التى خلفها الرئيس الراحل المرحوم انور السادات ضمن تركته الخاسرة ، والتى تشكل ذروة سنام خطاياه انه القى فى روع امريكا ورسخ فى وجدانها بانفتاحه المتهافت عليها ، ان اى حوار مع مصر لا يكلف شيئا سوى اقناع رئيس مطاع فى شعب جائع !!

وقد اكد لها ذلك عندما اقدم على اجراء استفتاء قرن فيه الوعد بالرخاء بموافقة الشعب على سلام الاستسلام ثم راح يفاخر بانه حصل على النسبة المطلوبة من الموافقة الشعبية (٩٩٪) ومن يومها وحكومة الولايات المتحدة الامريكية تحرص على قاعدة الحوار الساداتى ، التى تعتمد على اصطناع تجويع الشعب المصرى لضمان استمرار تركيعه •

ثم يأتى التشرذم العربى بين مسمى الاعتدال ومسمى التطرف ليحكم ثالث المعادلة الصعبة فى تكريس وتأبيد ضعف موقف المفاوض المصرى فى اى حوار مصرى امريكى ؛ ولئن كان السادات يبدو بموقف الموقف الانهزامى الذى اظهر انقسام العرب الى معتدلين ومتطرفين ، الا ان هذا الانقسام والتشرذم اقدم عهدا وارسخ من انهزامية السادات ، بل هو السبب الصحيح لهذه الانهزامية بغاية الامر ان هذا الموقف الانهزامى الساداتى اعطى الفرصة للامور ان تختلط بين وصف الاعتدال ووصف التطرف الى الحد الذى اكتملت به عناصر المأساة العربية !!

عناصر المأساة العربية الآن ان مصر قلب العروبة النابض وصانعها القوى الناهض وعقلها المستوعب الواعى تحشر وحدها فى زاوية الاستسلام ، وكل العرب يظهرون حيالها بمظهر المحافظين الابطال الحريصين على استمرار القطيعة معها حتى لا تنتفض مقررات مؤتمر بغداد •

اى ان العرب حيال موقف مصر متطرفون غاية التطرف ـ حتى يخلقه التى تحمل قرارات المقاطعة اسمها ، لم تجد حتى الآن فى التضامن العربى لها فى حرب البسوس التى تورطت فيها ـ اى مدعاة لاستئناف العلاقات الطبيعية مع مصر !!

ولكن هؤلاء العرب اذا جلسوا مع امريكا فهم فى غاية الاعتدال • والا ما استقبل ريجان الملك المسمى بخادم الحرمين قبل استقبال الرئيس مبارك بايام ، واطمأنت الادارة الامريكية على استمرار الازدواجية موقف دول الخليج المتمثل فى استمرار التطرف فى مقاطعة مصر ؛ واستمرار الدوران فى الفلك الامريكى . اى اطمأنت امريكا الى استمرار عزل مصر وتجريد الامة العربية من قوتها الاساسية •

ذلك هو جو الحوار الذى تمت فيه زيارة الرئيس مبارك لامريكا نقدمه بين يدى التعليق ابراء للذمة ووضعا للامور فى نصابها ؛ لانه بعد هذا التوضيح يستحق علينا ان نعرف مدى الضغط الذى حاولت الادارة الامريكية ان تمارسه على المفاوض المصرى ـ وهو الضغط الذى تدل عليه عبارات الرئيس مبارك وتصريحاته امام نادى الصحافة القومى الامريكى

قال السيد الرئيس : (اعتمادا على ما نشرته الاهرام) « ان مصر هى التى بدأت عملية السلام التى لا تزال حجر الاساس . لكننا فى نفس الوقت لا نستطيع ان نتجاهل مشاعر الشعب • ولا يمكننا كذلك ان نتحرك خارج اطار وحدود ارادة الشعب • وان اية محاولة للرئيس لتحرك معين ضد ارادة الشعب لا بد ان تسفر عن نتائج عكسية » •

وفى تقديرى ان الرئيس محمد حسنى مبارك بهذه العبارات الرافضة لاية محاولة لفرض تصرف معين ضد ارادة الشعب قد اشهد الدنيا بأسرها واعلن الى الشعب المصرى والامة العربية بجملة حقائق اهمها !!

١ ـ ان الولايات المتحدة الامريكية اداة الحركة الصهيونية العالمية تمارس الضغط لفرض تصرف معين ضد ارادة الشعب •

٢ ـ ان القيادة المصرية على وعى كامل بدورها التاريخى فى حماية امن مصر والامة العربية مما يدعوها الى رفض هذا الضغط

٣ ـ ان السيد الوحيد الذى تدين له القيادة المصرية بالولاء هو الشعب وحده •

٤ ـ ان الشعب قادر على ان يتصدى لكل ضغط اجنبى مما يرتب عليه نتائج عكسية تحبط المخططات الاجنبية •

ونحن نقول للسيد الرئيس باسم كل مصرى ومصرية وكل عربى وعربية ان اصبت فى ما قلت وقررت وفيما اوضحت وحذرت •

لم نقول ؟ ولكن روعة وصدق عبارتك التى اصبت فيها ، لا يحول بيننا وبين الانكار والاستنكار لعبارة اخرى نسبت اليك ، فان كنت قد قلت هذه العبارة حسبما اوردها الاهرام فانك يا سيادة الرئيس قد اخطات • فقد سئلت « هل ستغير امريكا رايها بالنسبة للحوار مع وفد فلسطينى اردنى ••؟ ونسب اليك انك اجبت :

« •• اذا امتنع الحوار فقد يلجأ الناس الى الارهاب •• »

لا يا سيادة الرئيس ـ اذا امتنع الحوار مع اصحاب الحق فليس ما يقومون به لاستخلاص حقوقهم ارهابا بل مقاومة وطنية وجهادا مقدسا • كيف يمكن ان نستعير لغة عبارات شامير ورابين وبيريز فى وصف بطولة المقاومة العربية بالارهاب •

مرة اخرى ؟ اصاب الرئيس واخطأ

والشعوب الحرة هى التى تستدعى صواب رؤسائها بان تشد من ازرهم وتلبى نداءهم

كما ان الشعوب الحرة هى التى توصد ابواب الخطأ على رؤسائها فلا تمد لهم فى غيهم •

وارادة الشعوب ترجمان ارادة الله

والله يحكم لا معقب لحكمه •

علمـــاء الاجتمـــاع والفنـــانون يتـــاقشون

أســباب إنتشــار جرائم الاغتصــاب

لا تزال جريمة اغتصاب البنات تهز الرأى العام .. وتستفزه .. وتثير غضبه ، وفزعه ..

ولا يزال النـاس يبحثون عن تفســير معقول لهذه الجريمة ..

هل السبب نفسى ، أم اقتصادى ، أم اجتماعى ؟

أم ..

السبب هو : وسائل الاعلام والافلام الهابطة ؟

الاجابة فى هذا التحقيق الذى يتكلم فيه شخصيات علمية ، وفنية وغيرها !

تحقيق :
مـارى يعقــوب
نجوى عبد الحميد
مايسـة حـــافظ
هبة الله يوسف

بريشة الفنان : رضوان حسن بكرى

على سالم : شــبابنا يشــعر بالاحبــاط والاغتراب .. !

د . هشام ابو النصر : الثراء غير المشــروع وراء الاغتصاب

تقول د . سامية الساعاتى استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس

يجب ان ندق ناقوس الخطر لجميع الاجهـزة المعنية بالشباب حيث ان مجتمع مصر الذى يسمى مجتمع الامان بدأ يفقد احلى صفاته مما جعل الذعر ينتاب الناس .

وعلى الرغم من بشاعة هذه الجرائم والتى بدأنا نتحدث عنها كثيرا هذه الايام ، فانا اذكر بان السبب المباشر لظهورها على هذه الصورة البشعة هو اغفال المجتمع فى الاصل لجرائم تحدث للمـــرأة مثل سرقتها وخطف الاشياء منها واستضعافها ، هنا كان الخطر ، حيث طبيعة الاشياء تظهر صغيرة وتتطور ، وهذا ما يحدث الآن للمرأة فى مجتمعنـــا يجب اولا ان نرجع للمرأة احترامها ونرجع لمبادئ مصريتنا حيث التآلف والنظر للفرد على انه جزء من المجموع .

اولا يرجع مفهوم (بنت الحتة) لدينا حيث كنا نرى لوقت ليس ببعيد ان اولاد الحى يعتبرون مســئولين عن (بنت حيهم) حيث يعتبرونها الاخت او الام ، هذا الشعور تناقص الآن والسبب فى ذلك (الفردية) والجرى وراء الماديات الذى من شانه اهدار المعنويات .. حيث نجد الرباط الاجتماعى قد تلاشى تقريبا ، والرباط الاسرى انعدم وهذا بالطبع ناجم عن طغيان المادية على حياة الانســـان وطالما تلاشت المعنويات من المجتمع وجدت الفردية التى بدورها تدفع بذوى النفوس الضـــعيفة لاى شىء يرتكب ليحققوا ذاتهم حتى ولو كانت جريمة .

ايضا دور وســـائل الاعلام يجب الا نغفله خاصة التليفزيون والسينما التى تعتبر وســـائل مباشرة لتعلم الجريمة ، حيث تجد ان بعض البرامج تقوم بنشر ايضاحات وتفصيلات عن كيفية القيام بالجريمة من خلال الافلام او خلافه قلنا من للمسئولين انها تقول للشباب ابعدوا عن الجريمة ولكن ما يحدث ربما تكون نتيجته عكسية حيث ممكن ان يؤثر فى الشــــباب من ذوى النفوس الضعيفة ممن لديهم الاستعداد ويقوموا بالتقليد حتى وربما الانتحار له من يؤيده من الضـعفاء وانا اهيب بالمسئولين عن محاكمة هؤلاء الشباب عدم التعجل فى اصدار الحكم واتاحة الفرصة لبحث حالاتهم بحثا علميا للاستفادة بها بوضــــع معايير تطبق بعد ذلك . وحتى فى حالة الحكم باعدام مثل هؤلاء فانا علميا ضد ان ينفذ فيهم حكم الاعدام فى مكان عام كما يطالب بعض الناس بذلك ، وذلك حتى لا تتــاح لهم الفرصة لتقليدهم البطولة وايضـــا لا يقتدى بهم الآخرون من ضـــعفاء النفـــوس او المرضى منهم بتقليـــد البطولات ، فعند اعدامهم فى مكان عام ربما يعطى للآخرين حب التقليد

وتضيف د . ســـامية الساعاتى قائلة انه يجب عدم التهـــويل او التهوين من هــــذه الجـــرائم ، كل ما هنالك ان هذا ناقوس يدق فى هذا الوقت ليوقظنا من صحوتنا حيث ان هذه الجرائم وليدة التهاون فيما يحدث من مشكلات واهمال المسئولين علاجها .

العودة للحلم القومى

ويقول على سالم المؤلف المسرحى : الجرائم التى نشرتها الصحف اخيرا امر عادى الحدوث فى كل المجتمعات وكل ما هنـــاك ان الصحف بدات تنشر تفاصـــيلها ، وهذا امر طيب لنكون على بينة من اخطار هذا العصر وقد نشطت الصـــحف لنشر هـــذه الاخبار نتيجة لحرية النشر النسبية المتاحة لنا الآن .

كما ان هذه الحوادث هى نفسها تختلط فيها الحقـــائق بالاكاذيب . بمعنى ان الصحيفة فى غالب الاحوال تسهل حدوث مثل هذه الجريمة وان العقـــوبة والمحاكمة السريعة وهيبة الدولة كفيلة بوضع هذه الحـــالات فى مساحاتها الطبيعية .

وحول الاسباب المباشرة لانحراف الشباب واتيانه بمثل هذه الجرائم من سرقة واغتصاب بل والتجمعات التى يطلق عليها (التنظيمات غير الشرعية) التى تاخذ الصبغات الدينية والسياسية ، واحباط الشـــباب وشعوره بالاغتراب على ارضه

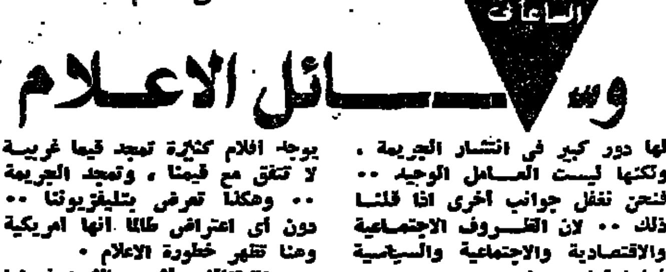
ويقول على ســـالم : نحن نمر بمرحلة ينعدم فيها الحلم القومى .. وهو يفسر (الحلم القـــومى) بانه هدف وطنى كبير على مستوى الداخل والخارج يشعر فيه كل مواطن بانه يشارك فى صنع هدف واضح فيه الخير لنفسه ولبلده .

والحل الامثل لكل هذه المشـــاكل هو التنمية بايقاعات اسرع مما هو حادث الآن اذ ان الاحباط والشعور بالتعاسة هو المدخل الطبيعى والحتمى للجريمة ، ايضا اخفاق اجهزة الاعلام لدور النشر والثقافة والتربية فى اعطاء المثل العليـــا للشباب وبذلك يتنشط العدوان فقط بداخلهم باكثر مما تنشـــط طاقاتهم البنائيـــة والابداعية .

لذلك القول لابد من توفـــير حلم قومى للشـــباب ليس عبر القوانين والقـــرارات والبيروقراطية لكن عن طريق الفعل الواضح الملموس ايضا لابد من العمـــل على عودة الكبرياء الذاتى وتذكير المصريين بنتيجــــة العمل

الثراء السريع والاغتصاب السريع

يقول د . هشـــام ابو النصر .. لا شك ان وسائل الاعلام حاليا ،



● على سالم ● فريد شوقى ● هشام سيف النصر

وســـائل الاعــلام تعلم شـــبابنا الجريمـــة

لها دور كبير فى انتشار الجريمة ، ولكنها ليست العـــامل الوحيد .. فنحن نغفل جوانب اخرى اذا قلنـــا ذلك .. لان الظـــروف الاجتمـاعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ايضا لها دورها .

فالتحولات الاقتصادية التى حدثت فى العشر سنوات الاخيرة انعكست وغيرت الكثير من اخلاقيـــات بعض الناس بنسبة كبيرة ، فقد اوجدت مجالات للثراء السريع ، فظهـرت طبقة جديدة ، الى جانب انها اصبحت تغرى الناس بسلع استهلاكية متعددة مما اوجد طبقة اخرى غير قادرة على حيازة هذه الســـلع . فلجاوا الى طرق غير مشروعة ، لكى يحصلوا على هذه السلع .

والذى حدث ان وسائل الاعلام خدمت هذه الظـروف بدلا من ان تحاربها ، فقد اخذت ترعاها فى ظل نفس السلطة التى اصـــدرت هذه القرارات الاقتصادية ، دون ان تترك فداحة نتائج هذه القرارات .

بالاضـافة لذلك ، فهناك كم هائل من الافـلام الاجنبية التى يســـاء اختيارها ولا اعرف اذا كان عن عمد او عن جهل - والتى تمجد امريكا ككل .. وتمجد القيم الاستهلاكية السائدة فى المجتمع الامريكى والثراء الذى يجعـــل المتلقى يتطلع ، كما تمجد العصابات . فمثلا فيلم (بونى وكلايد) .. عبـــارة عن ملحمـــة فلكلورية لاثنين مجرمين (ســـيدة ورجل) يقومان بعملية سطو على احد البنوك ، وقد عرض هذا الفيلم فى التليفزيون العربى ، وفى مقابل هذا .. وعلى الجـــانب الآخر نجد رقابة صارمة على اى فكر ، واى فكر لايردد كالبوق مقولات الحزب الحاكم يمنع .

وانه فى الوقت الذى يمنع فيـــه اى شىء به شبهة معارضة .. فانه يوجد افلام كثيرة تمجد قيما غريبة لا تتفق مع قيمنا ، وتمجد الجريمة .. وهكذا تعرض بتليفزيوننا .. دون اى اعتراض طالما انها امريكية وهنا تظهر خطورة الاعلام .

وهناك تناقض اشبه بالشيزوفرنيا (الانفصـــال فى الشخصية) فى وسائل الاعلام .. ففى الوقت الذى تنادى فيه الحكومة يوميا بتشجيع المنتج المصرى .. تجـــد التليفزيون المصرى وقد غطت اغلب مســـاحاته اعلانات تمجد الصـــناعات الاجنبية بالرغم ان اغلبها كماليات وتتنافى مع ظروفنا الاقتصادية .

البيئة الاجتماعية هى السبب

ويقول فريد شوقى : صحيح اننى قمت بتمثيـــل عدة افلام عن الجريمـــة ، ولكنها تبين كيفية خلق المجرم ، كما تبين ما هى نهايته . حتى لا يتصور احد انه يمكنه ان يرتكب جريمة ويفلت من العقاب . فيفكر كثيرا قبل ان يرتكب جريمته مهما كانت الظروف .

والجريمة لابد ان تســبقها بيئة سيئة تحيط بها تجعل الشــــاب يتحول الى مجرم ، فهناك الاسباب التى تدفع الانسان الى ارتكابها . وانا بطبيعتى احب ان اعالج المشاكل الاجتماعية باى وســـيلة امتلكها ، والسينما هى ســـلاحى الوحيد فى الحياة ، لذلك اتجهت الى تمثيـــل هذه النوعية من الافلام . ومن خلالها نبحث فى البيئة التى يعيش فيها الشاب ، وكيفية نشاته ، وما هى مشكلته الاجتماعية التى وصلت به الى حد ارتكاب الجريمـــة . ثم نبين ما هى نهاية المجرم ونتيجة ما فعله فيكون مصيره السجن او الاعدام . اى لابد من العقاب للمجرم .

لقد اختلفت الجريمـــة اليوم عن الماضى .. فاقصى جريمة فى الماضى كانت سرقة خزانة نقود ، اما اليوم فهناك من يسرق بنكا . اما حوادث الاغتصاب التى نسمع عنها اليوم . فلم تكن موجودة فى مصر فى الماضى .. فكان اقصى ما يفعله الشاب ان « يضحك » على الفتاة وياخذها معه الى الحديقة او فى مركب .

اما الشباب اليوم .. فهو يستمر فى المذاكرة ١٦ سنة حتى يتخرج ، ويحصل بعد ذلك على مرتب اربعين جنيها شهريا .. ثم يحب فتاة وتحبه ولا يستطيع ان يحصل على شقة او يوفر نقودا لدفع المهر او شراء الشبكة .. او اى شىء .. فتفسد الزيجة والخطـــوبة ، وينحرف الشاب او يحدث له نوع من « الكبت » يجعله يلجأ الى الاغتصاب .

فبالرغم من اننى اؤيد اعـــدام هؤلاء الشبان المغتصبون .. الا اننى لا الومهم ، لان هنـــاك ما جعلهم يصلون الى ذلك .

ثم يضيف : لم يعد الناس الآن تحب بعضها .. لقد انتهى اليـــوم زمن الرومانسيـة . فى الماضى كان الشاب والفتاة يجلسان فى الحديقة ويتحدثان عن الاحلام والخيالات ، اما الآن فهما يتناقشان فى كيفية الحصول على الشقة او شراء الاثاث .

ونحن الآن كاشخاص اصـــبحنا لا نحب بعضنا البعض او نخاف على الآخرين ، بل اصبح كل فرد يبحث عن مصلحته اولا واخيرا .

البيئة والمشاكل الاجتماعية

يقول « صلاح السعدنى » :

مما لا شـــك فيه أن المؤسســـة التعليمية قد تراجع دورها بشكل رهيب ، واصبحت التربية والتعليم مهمة المنزل فقط ، فى الوقت الذى يضج فيه المنزل بكثير من المشاكل ، وكما تؤكد نظرية فرويد أن السبع سنوات الاولى هى التى تشكل حياة الانسان ، وبالبحث ستجد أن مجموعة كبيرة من المنحرفين قد فشلوا فى مراحل التعليم الاولى ، واتجهوا الى الحرف ، التى حققوا من خلالهـــا موارد مالية كبيرة جدا ، ولكنهم لم يكتسبوا حصانة اخلاقية من العملية التعليمية ، لذا فهم لم يعرفوا كيف يوظفوا المال الذى اكتســـبوه فى الطريق السليم ، واتجهوا الى كثير من أساليب الانحراف من مخدرات وحبوب مخدرة .. الخ . مما يجعله فى حالة من اللاوعى يقدم من خلالها على تصرفات غير ســـليمة ، أيضـــا لا يمكن أن ننكر تأثير وسائل الاعلام وما يمكن أن تحـــدثه من آثار ، فالتليفزيون أكثر هذه الوســـائل تأثيرا لا يعلم التثقيف بقدر مايعلم التجريم ، وزاد عليه أيضا الفيديو ، فهنـــاك أفلام خارجة عن الاطـــار القانونى والاخلاقى والاجتماعى تؤثر بشكل واضح على انحراف الشباب .

ويضيف الفنان صـــلاح السعدنى قائلا « بالقدر الذى نطالب فيه بحرية الصحافة يجب أن نطالب وبشـــكل اهم بحرية وسائل الاعلام ، ذلك لاننا فى بلد ترتفع فيها نسبة الامية حتى تصل الى ٧٠٪ ، وعلى هذا فان غالبية الشعب قد لا تعرف القراءة فى حين أنها يمكنها أن ترى وأن تسمع ، لذا فان تأثير وسائل الاعلام المرئية والمسموعة أهم بكثير من حرية الصحافة .. ولكننا لانطالب بالاباحية وانما نطالب بحرية العمـــل الفنى وليكن تحت اشراف لجنـــة رقابية عليه ولكن ليس من الموظفين وانما من امثـــال زكى نجيب محمـــود ، ولويس عوض وعبد الرحمن الشرقاوى وغيرهم ، أيضا يجب أن تثق الدولة فى فنانى هذا الجيل فهم أكثر وعيا وادراكا بالقضية الاجتماعية من فنانى الجيل الماضى .

اراضى الــدولة تبحث عن صــاحب فى عزبــة الهجــانة

٧٥ الف مــواطن فى قلب الصــحراء محرومون من جميع الخدمات

نشــاط تجار الأراضى مازال مســتمر !

النتيجة ٧٥ الــف مصـــرى يعيشـــون فى المنـــفى

هم مجمـــوعة من المصريين دفعتهم أزمة الاسكان الى الاتجاه نحو الصحراء هروبا من زحام القاهرة ولصعوبة الحصول على الشقة ولتحقيق حلم الاستقرار الذى يراودهم كثيرا ، ورغم انهم لم ينتهـــكوا حرمة الارض الزراعية ، وفضـــلوا تكوين مجتمع جديد فى قلب الصحراء الا أن المشاكل جاءتهم تباعا .

تحقيق :
احمد الكنانى

هذه قصة ســـكان عزبة الهجانة الهجانة بالكيلو ٤٪ طـــريق مصر السويس ، او قصة سكان « مدينة الفتح الجديدة » كما يحلو لاهلهـــا انفسهم أن يسموها وقصـــة هذه الارض بدات منذ عام ١٩١٦ حينما كانت وحـــدات الجيش الانجليزى تعسكر بها ، فبواسطة هذه القوات تمكنت ٨٩٠ اسرة من بعض الاراضى اقامت عليها مساكن خاصة بها ، كما هو ثابت من الخرائط المساحية التى تشير الى مساكن المدنيين بهذه المنطقة وبدءا من عام ١٩٦٠ شهدت المنطقة زحفا بشريا كثيفا امتـد الى بقيـــة الاراضى التى بلغت مســـاحتها حاليا حوالى الف فدان مما خلـــق بالطبع سوقا والجة للمحتالين الذين وضعوا ايديهـــم على ارض الدولة وبداوا يتاجرون بها ومع تزايد قدوم السكان تصــــاعدت عمليات الاحتيال وراح ضحيتها ٧٥ الف مواطن هم كل سكان عزبة الهجـــانة ، وكان على راس هؤلاء التجـــار ، عبـــد العزيز عبد اللطيف الورورى زوج الســـيدة نفيسة السادات « شـــقيقة الرئيس الراحل » ، الذى عوقب بالسجن فى جنحة نصب رقم ٨٢٩ لسنة ١٩٨٢ .

وكانت تجارة الاراضى ســـببا فى اثراء الكثـــيرين ، ممن تاجـــروا ، وما زالوا يتاجرون فى ارض الدولة حتى الآن ورغم ان هؤلاء التجـــار تعرفهم السلطات جيدا ، مثلمــــا يعرفهم الضـــحايا ، فان احـــدا لم يتحرك للتصدى لهم ..

نزاع على الملكية

ولم يعـــرف الاهالى انهم كانوا ضحية لهؤلاء التجار الا بعد شرائهم للارض واقامة المبانى عليهـــا ، حيث فوجئوا فى يوم ٣-٣-١٩٨٢ برئيس حى مصر الجـــديدة آنذاك ، يأتى اليهم ببلدوزراته ومعاوله ، ليقـــوم بهدم منازلهم بدعوى ان هذه الارض صـــارت ملـــكا لشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير التى ستتولى اقامة وحدات سكنية بها ..

وبعد عدة مشـــاورات توقف الهدم ولكن المشكلة لم تنته بعد ، فمحافظة القاهرة ترفض مد المرافق والخدمات اليهم ..

لانها تعتبرهم مغتصبين للارض ، ثم اتت وزارة الدفاع من ناحية ثالثة فاعلنت ان هـــذه الارض قـــد آلت اليها بمقتضى القرار الجمهـــورى رقم ٥٦٧ لسنة ١٩٨٢ ، وهـــكذا فان المشكلة ازدادت تعقيدا .

وهكذا صارت حياة هؤلاء النـاس جحيما لا يطاق ... اشتروا الارض ولكن الايام اثبتت انها ليست لهم ، فاصبحوا يعيشون على هامش الحياة فهم محرومون من كافة الخـــدمات والمرافق ومن ابسط الحقوق المشروعة للانســان المصرى ..

الحياة فى براميل

وعن اول مشكلة من مشاكل المنطقة يحدثنا الشيخ سعيد محمد عبد الغنى المدرس بالازهـــر فيقـــول ازمة الاسكان لا تخفى على احد وهى التى دفعتنى مثـــل غيرى للاقامة بعـــزبة الهجانة فامام صعوبة الحصـــول على شقة حضرت لهذه المنطقة ورغم صعوبة الحياة بها الا اننى فضـــلت الحياة بهذا المنفى الخالى من الاسواق والمياه والمرافق على أن اعيش انا واسرتى فى حجرة واحدة .

ومشكلتنا الاولى تتركز فى عـــدم وجود مياه مما يضطرنى لشرائها من السيارات التى تحضر الينا الميـــاه لتبيع لنا البرميل بخمسين قرشا ، ونظرا لعدم حضور السيارات بانتظام فاننا نضطر لشرب واســـتعمال مياه البراميل التى قد يمضى عليها اكثر من اسبوع بعد ان تصـــبح حقـــلا لتكاثر الديدان والطفيليـــات ، ولكن نضطر امام الحاجة الى استعمالها فى كل متطلبات الحياة وشكونا كثيرا الى وزارة الصحة التى لم تتحـــرك على الاطلاق ..

ويضيف عبد البـاســـط محمد ابو العزم الشهير بابو عصام قائلا نحن على استعداد لتحمل نفقات توصـــيل المياه الى المنطقة بشرط ان تتولى جهة مسئولة جمع التبرعات من المجلس المحلى لمدينـــة نصر او مرفق ميـــاه القاهرة لاننا بصراحة تعرضنا لعمليات احتيال كثيرة قام بها اشخاص كثيرون بحجة توصيل المياه الينا .

ويقترح محمد مازن السيد - عامل باليـــومية - ان تتــــدخل الدولة واجهزتها المسئولة لتوفير الميـــاه لنا بواسطة السيارات الخاصـــة بها اذا تعذر عليها توصـــيل المياه الينا فى الوقت الحالى حتى تنقذنا من استغلال السائقين .

ورغم اننى شـــاهدت بنفسى اثناء جـــولتى فى عزبة الهجـــانة ابراج كهرباء الضغط العالى تخترق الشوارع بل ان اعمدة الكهرباء تمر هى الاخرى بجوار المنـــازل ، الا اننى لم اكن اتوقع ما سمعته من الســـكان بان الكهرباء لم تصل بعـــد وعن هـــذه المشكلة يحدثنا بالتفصـــيل اســـامة ابراهيم قائلا : أن الاهالى محـــرومة تماما من الكهرباء مما يعرضـــهم لاستغلال ما نسميهم « بتجار الليالى » الذين يبيعون الكهرباء للسكان من مولداتهم الخاصة التى اشتروها لهذا الغرض ، مما يدفع القادرين الى دفع خمسة جنيهات شهريا فى مقابل انارة لمبة وفيشة واحدة وكلما زاد عـــدد اللمبات زاد الثمن مما جعل الكثيرين من ملاك مولدات الكهرباء الخاصة الى تحقيق مكاسب خيالية على حســـاب السكان ، اما غير القـــادرين فانهم يضطرون لاستعمال « كلوب » الغاز فى الانارة مما يعرض حياتنا للخطر وقد حدث هذا بالفعل حينما انفجر احد هذه الكلوبات مما ادى الى مصرع اسرة كاملة مكونة من خمسة اشخاص منذ عدة شهور على اثر هذا الانفجار الذى دمر المنزل واحرقه عن آخره حتى اننا عجزنا ايضـــا عن اخماد النيران لعدم وجود المياه ..

منفى اختيارى

وبنبرة حزن يقـــول ابو الفتوح حسين مصطفى الذى يقيم بالمنطقـــة منذ عام ١٩٧٩ بعد عجزه عن ايجـــاد شقة داخل القاهرة تاويه هو واسرته ووالدته المسنة ، « احنا زى المركب الى سايرة فى عرض البحـــر بدون دفة ، كل يوم تسمع عن جهة جديدة تدعى ملكيتهـــا للارض حتى كثرت مشـــاكلنا ولا نحصـــل على ابســـط حقوقنا ، حتى المواصـــلات لا يوجد سوى ٥٥٥ الذى يربطنا بالقاهـــرة وهو مكون من سيارتين اتوبيس فقط تنتهى عند ميدان روكسى ، مما يضطرنا لركوب تاكسيات السرفيس بالتفـــو وهذا يكلفنا الكثير

مدرسة واحدة تكفى

وعن مشاكل التعليم يقول الحاج عبد العال مصـــباح الموظف بشركة اتوبيس القاهرة جميع مدارس الحى العاشر ومصر الجديدة ترفض قبـــول اولادنا بها بل ان مدرســـة الهجانة الابتدائية تضع على ابوابها لافتـــة تقول بان العدد كامل ولا مكان بهـــا لتلميذ واحد وهم بذلك يقصـــلون اطفال عزبة الهجانة بالتحديد ..

وكان هذا سببا كافيا فى التفكير لاقامة مدرسة بالجهود الذاتية لخدمة تلاميذ المنطقـــة البالغ عـــددهم حوالى الف تلميذ .. ولكن سعادتنا لم تتم ، فبعد بناء المدرسة والحصول على موافقة وزارة التربيـــة والتعليم بمدنا بالمدرسين ، فوجئنا باعتراض أحد ذوى النفوذ مدعيـــا بان ارض المدرسة ملـــكا له ... انهـــا ملك للدولة .. وقد تمكن بالفعـــل من وضع يده عليها بمساعدة آخرين من خارج المنطقة وبشتى طرق التحـــايل على القانون استولى على المدرسة بعد بنائها وقام بتاجيرها كمساكن لبعض المواطنين وهكذا ضاع امل اطفالنا فى مدرسة تجمعهم واسرهم ..

متاعب ربة بيت

وعن متاعب ربات البيوت بالمنطقـــة تقول الست ام محمد حجاب لايوجد فرن واحد بالمنطقة ، مما يدفعنـــا للذهاب لروكسى لشراء العيش ...

وبالاضافة لما نعانيه فى ســـبيل الحصول على المياه التى لا نجـــدها احيانا لتغسيل موتانا ، وقد تكرر هذا كثيرا .. ونحن لا نقول ذلك على سبيل المبالغة بل هى حقيقة الحيـــاة المؤلمة التى نعيشها ، تعانى ايضا من عدم وجود وحدة صـــحية او عربة اســـعاف بهذه الكلمات بدأ الحاج محمد عزت صبرة حديثه معى .. فنحن نعيش بطبيعة الحال فى جبل .. فاذا ما تعرض احدنا للدغة ثعبان او للسعة عقرب .. فانه من المســـتحيل علينا انقاذه او علاجه لبعـــدنا عن العمران ولعدم وجود وحدة صحية او على الاقل عربة اسعاف .. اننا نعيش على اعصابنا فالمشاكل تنهال علينـــا من كل ناحية ..

وفى ختـــام جولتى التقيت بالوميا صموئيل صليب صاحب ورشة بطاريات ومولدات قوى فقال : المشكلة الحقيقية انه لا يوجد مســـئول واحد يهتم بمشاكلنا ، فانا مواطن انفقت عمرى كله من اجل مصر فحاربت فى عام ١٩٦٧ واسرت وعذبت فى اسرائيـــل حتى هربت من الاسر وظللت سائرا على اقدامى فى الصحراء لمدة ثمانيـــة ايام ورغم ذلك اجـــدنى اعيش بلا حقوق .. فكل ما اطلبه توفير المياه النقية الصالحة للاســــتعمال الآدمى واعتقد ان هذا من حقى ..

فقلت له هو حقك بلا شك ...

الطلاب ينتحرون والوزارة تتفرج عليهم

مازال مسلسل احداث معهد المطرية التجارى يتوالى ، فازاء اصرار وزارة التعليم العالى على تجاهل مطالبهم ، بدأ الطلاب بالانتحار واحدا تلو الآخر من فوق مبنى مكون من اربعة ادوار ، لكى يوضحوا مدى الظلم والاضطهاد الذى يعيشون فيه ، ولكن للاسف وقف المســـئولون موقف المتفرج على ابنائهم ، الطلاب ، وهم ينتحرون !

وحينما تحدث احدهم وهو وكيل الوزارة فى تعليقه على الاحداث ، قال : اللى مش عاجبه المعهد يحول او يخبط راسه فى الحيط !

كما اشـــاعت مباحث امن الدولة جوا من الارهاب بين الطلاب لدرجة ان بعض الطلاب بدأ يهدد بالانتحار بسبب الارهاب والضـــغوط التى يتعرضون لها ، وقد ارســـل طلاب المعهد رسالة للاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى هذا نصها :

السيد المهندس/ابراهيم شكرى
تحية طيبة وبعد ..

نحيط سيادتكم علما باننا نحن طلاب المطرية ، كان لنا مطالب عند وزارة التعليم العالى ، تتعلق باصلاح ابنية المعهـــد الداخلية وعمل كافتيريا ، وتحـــويل المعهد الى كلية ، وصرف الميزانية التى تاتى من الوزارة على الانشـــطة الطلابية ، فلم تستجب الوزارة مما اضطرنا ومعنا اتحـــاد الطلاب الى الاعتصام بالمعهد ثم الاضراب عن الدراسة ، لان رد السيد جمال الجوهـــرى وكيل الوزارة كان بان مطالبنا ليس لنا فيها اى حق .

وقد اثار هذا الكلام ثائرة الطلاب وفى يوم السبت ٩-٣-١٩٨٥ قام بعض الطلاب بالانتحار من فوق مبنى المعهد ، واصيبوا باصابات خطيرة .

وبدلا من يحاول المســـئولون ان يقدموا اى حل للموقف ، فوجئنـــا بفصل ٧ من اعضاء الاتحاد بينهم رئيس الاتحاد ، وقامت ادارة المعهد بارسال ملفاتهم الى اولياء امورهم ، وابلغت منطقة التجنيد بانهم فصلوا من المعهد .

والطلاب المفصولون هم : شريف عثمان على رئيس الاتحـــاد واشرف عبد الوهاب وابراهيم يوسف وعصام الدين محمود وعمـــاد الدين محمد واشرف فويدر ومدحت محمد امين .

اننا نرجوا من ســـيادتكم انقاذ هؤلاء الشباب ، رحمة باولياء امورهم وحتى لا يتشردوا ، بتقـــديم طلب احاطة عاجل للسيد وزير التعـــليم العالى فى مجلس الشعب .

توقيع
طلاب المعهد الفنى التجارى

تحويل الطلاب للتحقيق بتهمة الاحتفـال بيوم الطالب العـالمى

تم تحويل خمس من القيـــادات الطلابية بكليه حقوق القاهرة للتحقيق بتهمة الاحتفال بذكرى يوم الطالب العالمى .

وكان مجلس اتحاد طلاب الكلية يحتفل بهذه المناسبة بالاشتراك مع باقى الاسر وتم عمل معرض شامل ومصور عن الحركة الطلابية وتطورها ودورها فى دعم الحركة الطلابيه منذ الاربعينات حتى الآن .

ومازال التحقيق معروضا على عميد الكلية ولم يصدر قرار نهائى بشانه حتى الآن .

تواطؤ ادارة الشباب والرياضة بالاقصر مع بلطجية الحزب الوطنى

منعت ادارة الشباب والرياضـــة بالاقصر اجراء انتخابات مجلس ادارة مركز شباب الزينية قبلى لانها تريد تعيين مجلس ادارة على مزاجها لانها تعلم جيدا أن مرشحى حزب الحكومة سوف يخسرون المعركة الانتخابيه .

وقد طالب الشباب بعقد الجمعيـــة العمومية تحـــدد يوم ٢٠-١-١٩٨٥ لعقـــد الجمعيـــة العمومية لاجـــراء الانتخابات ، ولم يتقدم سوى اربعة من شـــباب القرية بالتزكية ولكن باتفاق بلطجية الحـــزب الوطنى تم تمزيق الاوراق من الموظفين علنا امام ٢٠٠ شاب من اعضاء الجمعيه العموميه ثم التاجيل ليوم ، ثم احتج الشباب على ادارة الاقصر ولكن اصرت الادارة فاجلت الجمعية العمومية للمرة الثانية ليوم ١٥-٣ حتى تعطى انصار الحزب الوطنى فرصة اخرى لترتيب امورهم ذلك لانها تعلم ان الوقت الحـــالى ليس لصالحهم .. فمن يحاسب هؤلاء .. والى متى التلاعب بمصـــالح الشباب .

عن شباب الزينية قبلى
موسى مصطفى حسن
١٢٢٠١ شخصية الاقصر

● ●

ابلغت عن الانحرافات فاتهمونى بافشاء الاسرار !..

بعد ان ابلغت عن الانحـــرافات ومفاسد تحدث فى شركة مضـــارب البحيرة والتى اقرها رئيس مجلس الادارة بالقـــرار رقم ٣٨٨ ، ٣٨٩ والتى نشرت بالشعب بالعدد رقم ٣٦٢ ، ٣٦٦

فوجئت بانه بدلا من ان يامـــر رئيس الشركة بالتحقيق ومجـــازاة المنحرفين يامر بتحويلى للتحقيق بتهمة افشاء اسرار العمل والاخلال بواجبات الوظيفة بقرار رقم ٣٦ صـــادر فى ١٩-٢-١٩٨٥

وتم التحقيق فعلا ونتج عنه خصم خمسة ايام من مرتبى والتهـــديد بابلاغ النيابة العامة ضدى فى حالة العودة الى افشاء الاسرار !

رفعت محمد حسن
امين عمال بنادر دمنهور

الشعب تفرج عن مسجون محكوم عليه ب ١٠ سنوات

سجن الزقازيق العمومى - ٢٥/٢/١٩٨٥ - النزيل على احمد ابو عياده

السيد الاستاذ الفاضل/مجدى حسين المسئول عن صفحة الشباب ..

تحية وبعد :

كنت قد كتبت اليكم موضـــوع النزيل/محمد محمود عبد الهادى من كفر حماد مركز كفر صـــقر شرقية والنزيل فى سجن الزقازيق العمومى لقضاء فترة العقوبة المحكوم عليه بالسجن لمدة عامين بسبب الغياب من القوات المسلحة والذى فوجىء باقتياده من سجن الزقازيق الى محكمة جنايات الزقازيق بتاريخ ٣٠-١-١٩٨٥ وحكم عليه بعشر سنوات اشغال شاقة و ٥ خمس سنوات مراقبة ، بتهمة سرقة بالاكراه .. وذلك بسبب تشابه اسمه بينه وبين آخر !

وقد نشرت « الشعب هذا الموضـــوع فى العدد رقم ٢٧٢ فى الصفحة ١١ بتاريخ ١٩-٢-١٩٨٥ تحت عنوان « تشابهت الاسماء فسجنت » . وبمجرد ان صدر هذا العدد قامت جميع الجهات المسئولة بالبحث والتحرى ، وكل واحد شايل فى ايده جريدة الشعب لانها « لسان الشعب » ، وبدأ الكل « يخبط كف على كف » من صحة الخبر رغم انه صحيح ، مما جعل بعضنا يرسل للبحث عن الجريدة فى الاســـواق القريبة منا . ولقد اشترينا النسخة بخمسين قرشاء وقد بدات التحقيقات الواسعة من المسئولين ، وحضر افراد من ادارة التحقيقات والتفتيش بمصلحة السجون وبداوا فى البحث عن الحقيقة وهى بين ايديهم ، وذلك لتخليص هذا الانسان الذى توصل الجميع بعد البحث ، بانه برىء ، من التهمة وانه حكم عليـــه السجن عشر سنوات ظلما !

وفى يوم ٢٣-٢-١٩٨٥ وصل للسيد الملازم اول نصر عبد العظيم رئيس مكتب مباحث سجن الزقازيق خبر مفاده بان يتوجه الى مركز شرطة بركة السبع منوفية للتعرف على شخص قبض عليه باسم محمود عبد الهادى .. حمل رئيس مكتب مباحث الســـجن الملف بيده ، وتوجه الى مركز شرطة بركة السبع وتم نقله الى سجن الزقازيق حيث ظهرت المفاجاة بانه هو محمد محمود عبد الهادى الجانى ، وتمت مواجهته بالجريمة ، فى ايام ٢٤ ، ٢٥/٢/١٩٨٥ ، وعرض على النيابة العامة بالزقازيق ، وكانت المفاجاة ان المتهم اعترف بجريمته - التى سبق نسبتها للبرىء - بصراحة وبلا لف ولا دوران !

واليوم عرض الملازم نصر عبد العظيم المواطن البرىء على النيابة العامة ، وكذلك على المستشار الذى اصدر الحكم عليه وطرح الملازم الاوراق امامه فامر بعمل اجراءات التظلم « للبرىء » وتقديم الجانى للمحاكمة

ويبقى الســـؤال الذى لم يعثر على جواب .. من المسئول عن هذه الواقعة ، وماذا كان مصـــير هذا الانســـان المظلوم لو لم تتبن جريدة « الشعب » قضيته ونشرت قضيته التى لولا نشرها لضـــاعت حياة شاب برىء خلف الاسوار لمدة عشر سنوات .. وكم تساوى ايام الظلم التى قضاها هذا الانســـان البرىء .

والله اكبر وتحيا الشعب »



تحويل بورسعيد إلى منطقة إنتاجية

مسئولية من .. الدولة .. أم الأفراد ..؟

قرار انشاء المدينة الحرة أفتقد للدراسة المسبقة ..!!

٩ سنوات والمدينة الحرة بدون جهاز تنفيذى !!

بسبب التعقيدات

لا يقوم أصحاب المصانع باستخدام المواد الخام المحلية ويستوردونها من الخارج

الدولة ليس لها استثمارات فى المشاريع الصناعية ببورسعيد !

بور سعيد المنطقة الحرة .. كيف نريدها كمصريين وكيف يريدها أهلها .. ؟ .. ما هى مشاكلها .. ؟ وكيف تصبح المنطقة الحرة قلعة للتنمية والانتاج تخدم الاقتصاد الوطنى المصرى وليست مجرد سوق تجارى وتهريبى للسلع المستوردة يستنزف مدخرات المصريين ويخدم فئة معينة ويضرب الاقتصاد الوطنى ويهدده .. ؟

هذه الاسئلة وغيرها دارت فى ذهنى وأنا فى الطريق الى المدينة الحرة مع لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب لتفقد احوال المدينة على الطبيعة

رسالة بور سعيد يكتبها :
عصام سليمان

وصل اعضاء اللجنة بورسعيد مساء يوم الثلاثاء الماضى وشارك فيها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة وعدد من اعضاء مجلس الشعب .. وعلى مدى يومين أى منذ صباح الاربعاء حتى مساء الخميس التقى اعضاء اللجنة بمحافظ بورسعيد وممثلين عن التجار ورجال الاستثمار والمجلس الشعبى المحلى ورجال الجمارك حيث عقد اجتماع طويل تحدث فيه الجميع عن المدينة الحرة ومشاكلها وما يدور فيها .

وايضا قام اعضاء اللجنة بزيارة المنافذ الجمركية .. وتفقد المدينة الحرة والتقوا بعدد من اصحاب المصانع والعاملين فيها .

ملاحظات ضرورية

● وبداية نقول ان قرار انشاء المدينة الحرة الذى صدر فى اول يناير عام ١٩٧٦ افتقد الدراسة المسبقة لكيفية تنفيذه بدليل ان الجمارك بمجرد صدور القرار قامت بانشاء منافذ على حدود المدينة وعلى بعد حوالى ١٠ كيلو من الكتلة السكنية واضعة فى الحسبان التوسع العمرانى المستقبل والبعد عن الكثافة السكانية .. وبعد ان تم انشاء المنافذ وقبل استعمالها اعترض الامن بحجة انه لا يستطيع السيطرة على كل هذه المسافة .. ومن ثم تركت المنافذ التى تكلفت الآلاف مهجورة واقامت الجمارك غيرها على حدود بورسعيد مباشرة .

● بعد مرور ٩ سنوات على انشاء المدينة الحرة وبسبب التوسع العمرانى اصبحت المدينة تعانى من ندرة الارض لاقامة المشروعات .. ومن ثم فقد تم انشاء قرية سياحية خارج المنطقة الجمركيه .. واصبح فى الامر مشكلة فالمواطن الذى سيأتى للاقامة فى القرية السياحية سيحتاج يوميا لطلبات من داخل بورسعيد لتغطية احتياجاته اليومية من مأكل وغيره .. ومن ثم سيتعرض فى دخوله وخروجه للتفتيش بالدائرة الجمركية وهذا بالطبع كفيل بان يجعل القرية السياحية مشروعا بلا عائد او مشروعا ميتا .. لانه ما من مواطن سياتى الى القرية السياحية للاستجمام فيفاجأ بالمضايقات يوميا وقد يكون اكثر من مرة فى اليوم الواحد .

● الى الآن لم يتم انشاء الجهاز التنفيذى للمدينة الحرة طبقا لنصوص القانون ١٢ لعام ١٩٧٧ الخاص بالمنطقة الحرة .. ومعنى ذلك ان بورسعيد كمنطقة حرة ظلت منذ انشائها بدون هذا الجهاز الذى يسير أمورها .

● انه يجرى الآن فقط بحث تكليف مكتب خبرة متخصص لعمل دراسة عن البناء التنظيمى والوظيفى والتنظيم الادارى للمنطقة الحرة طبقا للقانون ١٢ لسنة ١٩٧٧

ماذا نريد من بور سعيد ؟

كانت هذه مجرد ملاحظات ضرورية .. ولنعود الى مناقشات ولقاءات اللجنه حول المدينة الحرة .

صباح يوم الاربعاء عقدت اللجنة اجتماعا بقاعة الاجتماعات بمبنى المحافظة وقد تحدث المحافظ عبد الرحمن الفرماوى فقال : لاشك ان الهدف من الاجتماع هو التعرف على حقائق الامور لاتخاذ القرار المناسب بما يخدم مصرنا العزيزة .. والحقيقة أننى منذ تعيينى لاحظت تحول المنطقه من تجارية صرفة الى منطقة انتاج .

وقال ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى : اننا نجلس لنناقش قضايا التنمية وقد تختلف الاراء فى ذلك لكن الامل هو مصر وبورسعيد .. ولبورسعيد معزة خاصة نتدارس الاوضاع فاذا كان تطوير القناة لم يحدث اثرا على بورسعيد فعلينا ان نفكر فى اوضاع للمدينة بحيث لا تطغى على اقتصاد البلد ولا يطغى اقتصاد البلد على بورسعيد .. علينا ان ندرس الامر بما يعود على اقتصاد مصر واقتصاد بورسعيد بالخير .

وقال الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة : كل تجربه لها ايجابيات ولها سلبيات .. وبروح مصرية فقط يجب ان نتحدث ما هو المطلوب من بورسعيد .

وقال محمد عبد الرحمن ابو فول عضو مجلس الشعب : مطلوب دراسات علمية لانشاء وحدات انتاجية بما يعود بالفائدة على مصر .

وقال محمود عبد الرحمن وكيل لجنة الخطة والموازنة : جئنا نرى كيف تتحول المنطقة الحرة الى منطقة انتاجية .

وعقب ذلك دار حوار اشترك فيه اعضاء مجلس الشعب عن بورسعيد وممثلون عن التجار والجمارك ورجال الاعمال والمجلس الشعبى المحلى .

الدولة مسئولة

وكشف الحوار عن مجموعه من الامور هى :

● أن تجارة الترانزيت فى بورسعيد تعانى معاناة شديدة وانخفض العائد منها .. فقد كان حجم العائد من هذه التجارة فى الستينات ٣ مليون جنيه انخفض فى عام ١٩٨٤ الى ١٨٠ الف جنيه فقط .

وتمت المطالبة لتشجيع هذه التجارة بالا تحدد كميات السجائر التى تموّن بها السفن خاصة وان الجمارك كانت تقول أن هذا عرف فى دول العالم وثبت انه ليس عرفا فضلا عن انه يدر عائدا من العملة الصعبة للبلاد .. ويمكن للجمارك أن تضع الضوابط الكفيلة والتعارف عليها لكى تضمن عدم تهريب الكميات المبيعة للسفن الى داخل البلاد .

وايضا تمت المطالبه بعدم تخصيص كميات محددة من الخضار والفاكهه لتموين السفن لان فى فتح الكميات تشجيع لتجارة الصادرات ونحن نعانى من انخفاض صادراتنا .

● انه لا توجد استثمارات من قبل الحكومة فى المشاريع الصناعية ببورسعيد .. وما تم من وحدات انتاجية تم بمبادرات شخصية من المواطنين .

● بورسعيد بها الآن ٤٠ الف فرصة عمل .. وفرصة العمل تتكلف استثمارات ما بين ١٥ الى ٢٥ الف جنيه .. معنى ذلك ان الدولة عليها واجب استثمار حوالى ٧٠٠ مليون جنيه فى بورسعيد .

● ان الجهاز المركزى للمحاسبات لم يقم بدراسة جدوى حتى الآن عن المنطقة الحرة .

● تحويل بورسعيد الى منطقة صناعية حقيقية يحتاج منظما وبالطبع المنظم لذلك ليس الافراد بل الدولة

● قانون المجتمعات الجديدة الذى انشئ لتشجيع الصناعات وجذبها لا يطبق على بورسعيد رغم ندرة الارض اللازمة للانشاءات .. ورغم التكاليف التى يمكن ان تصرف على ردم الارض المجففة من بحيرة المنزلة .. وهو الامر الذى يؤدى الى هروب اصحاب المصانع من بورسعيد واللجوء الى مناطق المجتمعات الجديدة

يستوردون الخامات لتجنب التعقيدات

وفى اليوم التالى زارت اللجنة بعض الوحدات الانتاجية فاكتشفت أن هذه الوحدات الانتاجية ـ كمصنع للملابس الجاهزة ـ تعانى من صعوبة استخدام الخامات المحلية رغم انها تقوم بتصدير انتاجها الى الخارج .. ومن ثم تلجأ هذه الوحدات الى استيراد كل ما يلزمها من مواد . وطالب اصحاب هذه الوحدات الانتاجية بالتدخل لدى وزارة الصناعة لتبسيط الاجراءات حتى يمكن استعمال المواد الخام المصرية وذلك لمواجهة تسهيلات الدول الاجنبية التى دخلت عصر الالكترونيات وتتجه الآن الى ارسال الخامات لبعض الدول وطلب احتياجاتها مصنعة .

وطالب اصحاب المصانع بتدخل الدولة لتمكينهم من تسويق كمية من انتاجهم فى الداخل حيث يفضل تجار المنطقة الحرة الاستيراد من الخارج عن الحصول على حصة من هذه المصانع وبالذات الملابس الجاهزة

وبعد ذلك دار نقاش مع رجال الجمارك فاستعرضوا نماذج من محاولات التهريب التى تتم من المنطقة الحرة وكشفوا كيف ان العملية اصبحت معركة ذكاء بين المهرب ورجال الجمارك .. وكشفوا عن حالات تهريب تم اكتشافها داخل انابيب بوتاجاز وبطاريات السيارات واطارات الكاوتشوك والكتب والكشاكيل المدرسية والشبابيب الجلد والزنوبة وتنكات البنزين بالسيارات ..

وتحدثوا عن الظروف التى يعملون خلالها حيث يعملون فى اكشاك خشبية غير مجهزة .. ويبدو ان حادث احتراق منفذ الجميل منذ شهر تقريبا والذى ذهب ضحيته (٨) من المواطنين احدهم رجل جمرك والآخر من امن الموانى و٦ سيدات كان نقطة تحول جعلتهم الآن فقط يفكرون فى انشاء مبان مجهزة واستعمال نوع من الدهان غير قابل للاشتعال .

وطالب رجال الجمارك ايضا بمجمع للاجهزة الرقابية المختلفة يكون داخل الدائرة الجمركية حتى تسهل للمستورد اعماله .

وبعد ..

تلك كانت رؤية ومعايشة على الطبيعة للمدينة الحرة ومشاكلها .. والحقيقة ان « الشعب » التقت خلال هذه الجولة بالعديد من المواطنين العاديين وكان مطلب الجميع انهم يريدون مدينتهم مدينة انتاجية وليست مجرد سوق تجارى للتهريب يستفيد منه البعض دون الكل .

ودعانى البعض لزيارة حى العرائس .. وهو حى يقيم به اكثر من ٢٠ الف نسمة خلف الجبانات ويقيمون داخل اكشاك خشبية وفى ظروف غير آدمية بالمرة نظرا لازمة الاسكان الطاحنة وقالوا هذا هو حالنا فليس كل الناس يأكلون أناناس وتفاح فى بورسعيد .. بل هناك من يعيش عيشة الكفاف وفى ظروف غير آدمية ومن ثم نريد من الدولة ان تساعدنا لكى نبنى بلدنا وتصبح بالفعل بلدنا انتاجيا نعمل وننتج فيها .

ولاشك ان هذا المطلب مسئولية الدولة والحكومة التى سبق ان اصدرت قرار انشاء المدينة الحرة دون دراسة مسبقة لكيفية تنفيذه .

الحمد لله ... وبس

البناء مذكر

الإعدام لمغتصبي الإناث

بنك

أسرار جديدة فى قصة صراع ناصر وعامر

مثل المآسى الاغريقية : عاشت وانتهت قصة جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر .

كان ناصر وعامر صديقين صداقة متينة امتدت حوالى ٤٠ عاما ، أعدا تنظيم الضباط الاحرار معا وخططا للثورة معا . وليلة ٢٣ يوليو خرجا فى سيارة واحدة ولم يفترقا .. وعندما نجحت الثورة كانا الرجل الاول والرجل الثانى .

ولكن العلاقة بينهما لم تستمر بالصورة التى بدت بها أمام الناس فخلف كواليس القيادة كانت تدور أعنف قصص الصراع .

هكذا بدأ عبد الله امام صفحات كتابه الجديد : ناصر وعامر ، التى تزيد على ٢٤٠ صفحة .

وفى هذا الكتاب يروى عبد الله امام صاحب الاربعة عشر كتابا ، أسرارا جديدة حول قصة الصراع العنيف التى كانت تدور خلف كواليس القيادة بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر الصديقين

ولعل أبرز الاسرار هى أن الخلاف بين الصديقين بدأ مبكرا للغاية . وعلى عكس ما كان شائعا من قبل انه بدأ فى اعقاب الانفصال المصرى السورى . يقول المؤلف ان هذا الخلاف بدأ بعد اربع سنوات فقط من بداية الثورة وكان سببه تأميم قناة السويس ، حينما اخفى عبد الناصر قرار التأميم عن صديقه عامر ، بينما اطلع عددا من أعضاء مجلس قيادة الثورة ومعاونيه عليه ، ولم يكشف له عن هذا القرار الا وهما يستقلان القطار متجهين الى مدينة الاسكندرية يوم ٢٥ يوليو ١٩٥٦ .. وذلك لتفادى اعتراض عامر الذى كان يفضل زيادة رسوم المرور فى القناة بدلا من تأميمها !

ولقد اثار هذا التصرف من عبد الناصر ضيقا لدى صديقه عامر ، ووضع اول بذرة للخلافات بينهما ، كما يقول كتاب الزميل عبد الله امام

ولكن ما لم يذكره الكتاب هو ان مثل هذا التصرف من عبد الناصر ، لابد وأن تكون قد سبقته مواقف وتصرفات اخرى من عامر لم تلق قبولا من ناصر .. فمعنى اخفاء عبد الناصر قراره (الهام) عن صديقه عامر تفاديا لغضبه او معارضته انه قد خبر من قبل هذا الغضب او هذه المعارضة لصديقه فى امور اخرى .. ولان عبد الناصر كان مصرا على قراره بتأميم القناة ، فلذلك اخفى عن صديقه هذا القرار

اذن لم يكن قرار عبد الناصر بتأميم قناة السويس هو اول خلاف يثور بين عبد الناصر وعامر او اول بذرة فى قصة صراعهما المرير فيما بعد !

بل أغلب الظن ان هذا الصراع بدأ فور ترشيح عبد الناصر لعامر فى ١٨ يونيو ١٩٥٣ لتولى قيادة الجيش ليضمن ولاء الجيش للنظام الجديد . فلابد أن يكون عامر قد شعر انه هو الذى يوفر الحماية لناصر ولحكمه .. ولابد وأن يكون ذلك قد انعكس فى تصرفاته وسلوكه .. وذلك من شأنه أن يثير ضيق عبد الناصر بالطبع .. وهذا هو الاقرب للمنطق .

المهم .. لقد بدأ الخلاف مبكرا بين ناصر وعامر .. ثم تطور هذا الخلاف سنة بعد اخرى ليصل الى صدام بعد الانفصال .. ثم يكاد يتحول الى صدام عسكرى بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، وينتهى نهاية مأساوية بانتحار المشير

ويحكى الكتاب ـ وبأسلوب الروايات ـ قصة تطور هذا الصراع المرير .. ويجيب على أسئلة عديدة ثارت ومازالت تثور فى أذهان الذين تابعوا الصراع ، وأهمها : هل انتحر عامر أم قتل .. ويثبت الكاتب بالادلة والوثائق انه انتحر .. لتنتهى بذلك مأساة اغريقية شهدتها مصر الثورة !

ج . ش .

المصدرون فوق بركان مشاكل

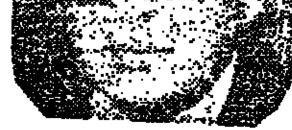
قرار لوزير الاقتصاد يهدد بضياع حصيلة صادرات مصر من السلع التقليدية

● رغم كل الاجراءات والتصريحات لتشجيع الصادرات المصرية الا أن النتيجة « غير مرضية » !

الاحصاءات الصادرة عن مركز تنمية الصادرات المصرية تؤكد هبوط الصادرات فى الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضى بحوالى ٤٥٠ مليون جنيه .. مقارنة بنفس الفترة من العام الذى سبقه .

واذا كان التصدير هو « المنقذ » الوحيد لأزمة النقد الاجنبى التى يعانى منها الاقتصاد المصرى .. فالسؤال المطروح : كيف تنهض الصادرات لتسد جزءا من العجز فى الميزان التجارى ؟ وما دام الامر كذلك .. فمن المفيد أن نستمع فى البداية لطرف المشكلة الاولى .. المصدرين .

صادرات مصر من المنتجات القطنية مهددة بالتوقف !



● عزت غيطان

● د. حازم الببلاوى

● عبد المجيد رستم

تحقيق :
فاطمة احسان

قررت الشعبة العامة للمصدرين الدعوة لعقد مؤتمر اقتصادى موسع خلال شهر ابريل القادم لبحث مشاكل المصدرين التى تتزايد رغم كل الجهود التى تبذل لرعاية هذا القطاع وتذليل كافة العقبات التى تعترضه ..

ويسبق المؤتمر عدة اجتماعات لتشكيل لجان عمل تخصصية لتصنيف المشاكل ووضع ورقة عمل لكل منها .. وكان من أكثر هذه الاجتماعات سخونة وصراحة .. الاجتماع الذى عقدته شعبة المصدرين بكل من القاهرة والاسكندرية والذى حضره صلاح عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والدكتور فاروق شقوير رئيس مركز تنمية الصادرات المصرية

دوخيني يالمونة ..

ونتيجة للمشاكل المتعددة والمعقدة التى يواجهها المصدرون سيتوجهون بنداء لرئيس الجمهورية من خلال مؤتمرهم .. ليتدخل بشخصه لحل هذه المشاكل التى تعوقهم عن العمل وتحد من نشاطهم .. بعد ان فشلت جهود المسئولين فى حلها ..

د. فاروق شقوير رئيس مركز تنمية الصادرات يتفق مع المصدرين فى وجهة نظرهم هذه .. ويقول : « انه شخصيا » طلب أكثر من مرة مقابلة الدكتور صلاح حامد وزير المالية لعرض مشاكل المصدرين مع الوزارة .. الا انه فى كل مرة كان يؤجل اللقاء !

والاغرب من ذلك أن ما يراه فى وزارة المالية يقابله مع اغلب الجهات المسئولة فى الدولة .. فهو كمركز مسئول عن تنمية الصادرات المصرية يعتبر حلقة الاتصال بين المصدرين واجهزة الدولة .. ولكن للاسف قرارات هذه الاجهزة متضاربة .. ومستقبل الصادرات المصرية لا يبشر بخير على الاطلاق اذا ما استمرت هذه السياسة التى يغلب عليها السيطرة وفى معظم الاحيان هذه السيطرة الحكومية لا تخلق مصدرا .. بل هى عامل هام « لتطفيش » الجادين من هؤلاء المصدرين .. وتشجيعهم على تجميد نشاطهم .!

وينتقد الدكتور شقوير الغرف التجارية قائلا : أن قانونها الجديد لم يضف شيئا .. ولم يقدم للمصدرين للمصدرين أى عون أو مساعدة ...

مشاكل بالجملة ..

ومشاكل المصدرين مع اجهزة الدولة لا أول لها ولا آخر هكذا بالرغم من عقد اكثر من ٣٠ اجتماعا فى السنتين الاخيرتين فقط حضرتها وزير الاقتصاد والمالية وبعض وكلاء وزارة الاقتصاد والمسئولين فى الجمارك والضرائب أكثر من نصفها .. الا ان معظم هذه المشاكل كما هى والكلام على لسان هلال شتا أمين الشعبة العامة للمصدرين .. بل تسوء يوما بعد يوم .. ويعدد هذه المشاكل قائلا : ان الصادرات المصرية تخضع لاشراف اكثر من ٦ هيئات رقابية .. تتعنت كثيرا فى فحصها للبضائع المصدرة او عند تحديدها لاسعار هذه البضائع .. وبالرغم من صدور قرار لوزير الاقتصاد بالغاء الرقابة على اسعار التصدير .. الا ان مثمنى الجمارك يصرون على رفض الرسائل المعدة للتصدير لعدم مناسبة السعر . مما يكبد المصدر خسائر جسيمة كان يمكن تجنبها لو علم بعدم مناسبة السعر قبل تعاقده او قيامه بالانتاج والتجهيز ..

ويقترح ان يتم التصدير بصفة عامة عن طريق الجمارك مباشرة .. بشرط عدم اعتراضهم على تصدير أى سلعة بأى سعر .. وفى حالة مخالفة اى مصدر مخالفة صارخة للاسعار المعمول بها .. فعلى الجمارك فى هذه الحالة اخطار وزارة الاقتصاد .. لاتخاذ الاجراءات المناسبة مع المخالفين والتى تصل الى الشطب من جدول المصدرين .

ويعقب صلاح عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات .. انه لو اتخذت مثل هذه الاجراءات الرادعة .. ففيها الكفاية لحماية المصدر الكفء من انحراف البعض الذى ادى على سبيل المثال الى تخفيض سعر البابونج المصرى من ٩ مارك الى ٣ مارك للطن نتيجة مثل هذه الانحرافات ..

ويستطرد هلال شتا قائلا .. ان مشاكل المصدرين مع الضرائب وصلت الى الحد الذى يهدد البعض بدخول السجن ..

فجهاز الضرائب يتعامل مع معظم العاملين فى الصناعة والتجارة والتصدير بمنتهى التعنت والظلم .. الامر الذى دفع كثيرا من رجال الاعمال فى الآونة الاخيرة الى الحد بصورة كبيرة من نشاطهم .. ان لم يكن البعض منهم قد توقف تماما عن نشاطه ..

ويكفى ان تعلم ان المغالاة فى تقدير نسب الربح لمصدرى الزهور على سبيل المثال أدت الى انخفاض مروع فى صادرات هذه السلعة .. فبعد أن كانت صادراتنا منها عام ٨١ـ٨٢ حوالى ٩٥ الف جنيه .. انخفض هذا الرقم عام ٨٣ـ٨٤ الى اقل من الثلث اى ٢١٫٥ الف جنيه

هذا بالاضافة الى أن معظم مأمورى الضرائب يلجأون الى اهدار دفاتر المصدرين بالرغم من اعتمادها من محاسب قانونى .. وهذه تعد مخالفة صارخة لمواد قانون الضرائب .. مع لجوئهم الى تقدير ارباح المصدرين بصورة جزافية ..

وتقول ليلى البنان مصدرة ملابس جاهزة « .. اننا نعانى من ازدواج ضريبى رهيب على جميع مراحل تصنيع المنتجات المعدة للتصدير .. !

فمثلا .. فى حالة تصدير المنتجات القطنية .. يخصم من المنبع ٤ ٪ ضرائب عند شراء الغزل لشركات الصباغة التى تقوم بالتجهيز ..

هذا بالاضافة الى ٢ ٪ تحصل على قيمة الصادرات نفسها .. وتخصم من البنك بالرغم من أن القانون لا يجيز أكثر من نسبة الـ ٢ ٪ المقررة على المنتجات المصدرة .

ومما يثير العجب .. والكلام لابو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين ان رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج قرر فى الاجتماع الاخير للجنة صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات القطنية الغاء حوافز التصدير التى يقوم بصرفها الصندوق منذ عام ١٩٥٣ والتى تتراوح قيمتها بين ١٠ ٪ و ١٥ ٪ من قيمة صادرات المنتجات القطنية ..

واعتقد ان مثل هذا القرار لو تم تطبيقه فسيؤدى الى فشل المصدرين المصريين فى الوقوف امام منافسيهم فى الدول الاخرى .. خصوصا .. وان صادرات القطاع الخاص فى هذا المجال انكمشت منذ عام ١٩٨٠ نتيجة ضراوة المنافسة العالمية لمنتجاتنا مما سيترتب عليه توقف الصادرات المصرية من المنتجات القطنية والتى انخفضت بمقدار ٦ مليون جنيه خلال السنوات الاربع السابقة .

المصدرون وتجار المخدرات

ويقول سمير طنطاوى وهو من مصدرى المنتجات الجلدية ان هناك ٦٧ مادة قانونية تجرم المصدر !!.. فهل هذا المناخ الارهابى قانونيا يسمح لنا بالتصدير بالمقارنة بالمواد القانونية التى تعاقب تاجر المخدرات ! .

وبكل امانة اقول ان مشاكلنا كمصدرين اساسها داخل .. وهى تكمن فى عدم التعاون بين المسئولين وبيننا .. لذا رداءة المنتجات ورفض السلع المصرية المصدرة من المستوردين للخارج هى شماعة يعلق عليها المسئولون فى مصر انخفاض حجم الصادرات المصرية ..

ويستطرد سمير طنطاوى .. انه بالاضافة الى المعوقات والمشاكل التى تواجهنا .. تأتى مشكلة رداءة الخامات المستخدمة فى الانتاج وارتفاع اسعارها خاصة تلك التى لا تتوافر الا فى وحدات القطاع العام مثل الغزل والاقمشة والجلود المدبوغة .

ـ ومما يزيد الطين بلة ـ ما نعانيه من ندرة العامل الفنى الماهر نتيجة هروب مئات الالوف منهم للعمل فى الدول العربية .. مما ادى الى استخدام عمالة ذات درجة منخفضة من المهارة وترتب عليها رداءة المنتج النهائى المعد للتصدير .. فهل نجد لدى وزارة القوى العاملة حلا لهذه المشكلة ..

الاخطار .. والحماية ..

احد مصدرى النباتات الطبية طالب بحماية الدولة من الاخطار التى تتعرض لها صادراتهم نتيجة مغالاة المستوردين فى تقدير نسب الاخطار فى الصادرات المصرية .. وما يترتب على ذلك من تحديد نسب خصم كبيرة تصل الصادرات المصرية الى ٥٠ ٪ [illegible] قيمتها ..

ويتساءل لماذا لا تتدخل الدولة للنظر فى تحكيم العلاقة حول الصادرات المصرية فى مصر وأيضا فى الخارج ..

ويرد د. شقوير .. سوق النباتات الطبية للأسف غير جيد هذا العام ولا تحسن فى العام القادم وذلك نتيجة [illegible] للعالم كله [illegible] وانخفاض أسعارها ..

ويعقب صلاح عوض .. المصدرون كانوا دائما يفضلون صادرات مصر من النباتات الطبية رغم وجود [illegible] عالمى .. ولكن للأسف [illegible] نتيجة التصرفات [illegible] فى هذا المجال ..

ويضيف عبد المجيد رستم [illegible] مصدر خضر .. [illegible] أيضا فى مجال تصدير [illegible] التقليدية خاصة بعد صدور قرار وزير الاقتصاد [illegible] برسم امانة .. مما يهدد بضياع حصيلة هذه الصادرات .. [illegible] المصدر المصرى [illegible] للمستورد لقيمة الصفقة .. فهل هذا معقول ؟

والاتفاقيات التصدير برسم الامانة تعنى ألا يتم تحصيل قيمة الصادرات من المستورد الا بعد قيامه بتسويقها وبيع السلعة بالكامل أو توريد ثمنها ..

وهذا الكلام كما يقول صلاح عوض رئيس الرقابة على الصادرات يضر [illegible] بالصادرات المصرية .. ويترك المصدر المصرى تحت رحمة المستورد الاجنبى .. وفى اعتقادى [illegible] السلع التقليدية التى صدر بشأنها قرار وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد وهى الارز والبطاطس والفول السودانى والبصل ليست فى حاجة الى تطبيق مثل هذا القرار فالسوق العالمى يتهافت عليها .. [illegible] لانتظار تسويقها بالخارج ويطول توريد اثمانها لمدة تصل الى ٦ شهور ..

وفى النهاية يطالب المصدرون بأن يسمح لهم باستخدام حصيلة صادراتهم الاجنبية فى استيراد ما يحتاجونه من مستلزمات انتاج .. خاصة ان القرارات الاقتصادية الاخيرة تحتم توريد الحصيلة كاملة .. ثم التقدم بطلب عند الاحتياج الى استيراد اية مستلزمات لهم من الخارج للجان ترشيد الاستيراد مما يعرضهم للتعطيل .

بقى دور بنك التصدير الذى تم افتتاحه مؤخرا .. ليلعب دورا كبيرا فى جلب المصدرين للتعامل معه من خلال خدماته وتسهيلاته التى يقدمها .. هذا بالاضافة الى الدراسة الحالية التى يعدها مكتب استشارى اجنبى عن وضع النظام الامثل للتأمين على المصدرين بتكليف من ادارة البنك .. ليكون بذلك اول بنك فى مصر يطبق هذا النظام الذى طالما طالب المصدرون المسئولين بتنفيذه لحمايتهم وحماية صادراتهم .

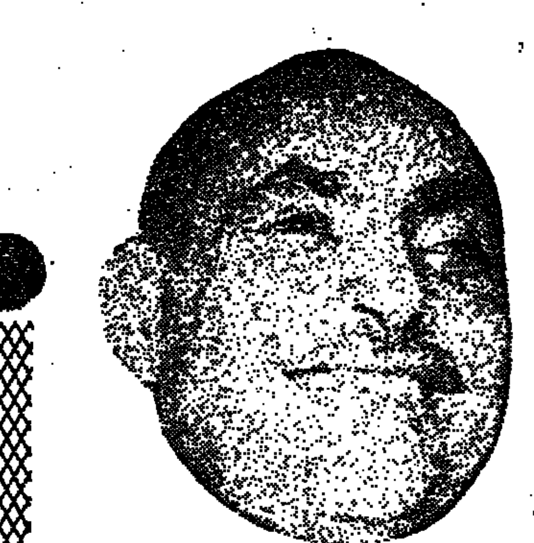
حين يخضع التاريخ للأهواء الشخصية والحزبية

٣

يتناول هـــذا الجزء من دراسة الاستاذ / مصطفى طيبة حول « دور احمـــد حسين » فى تاريخ مصر ، وما تعرض له من افتراءات من بعض الاتجـــاهات السياسية ‥ يتناول تحليلا يرفض « تهمة الفاشيه » التى حاول البعض الصاقها بالزعيم احمد حسين . ويتناول موقف احمد حسين من معاهدة ١٩٣٦ ، ومرحلة تحـول مصرة الفتـــاة الى الحــزب الوطنى الاسلامى .

احمـــد حســين هــو الــذى حـــذر مــن التوســع الايطــالى واحيـــاء الأمبراطـــورية الرومـــانية

دراسة بقلم :
مصطفى طيبة


احمد حسين

مصر الفتاة أول حزب يدعو الى تعديل القوانين لتتوافق مع الشريعة الإسلامية

... التاريخ على هــذه ... ؟

... المؤرخين .وقفوا الى جــانب ... الاتهام من منطلق ان احمد ... الايديولوجية الفاشية ... خطبه وتصريحـــاته ... الى اعجابه بنيتشة ... المانيا وايرلاندا ‥ الخ ... هذا الاتهــام . وهؤلاء ... تجاهلوا الدور الارهابى ... القمصان الزرق حيث استخدمهم ... على خصومه . وتجاهلوا ... ان الوفد وهو اكبر ... غرس فى عقول آلاف ... الشباب ـ وبوعى ـ أفكارا ... هى نفس الافكار التى ... مصر الفتاة والتى اتخذوها ... وبعض آخر يرى ... الفتاة تنظيم فاشى . لكن ... احمد حسين بايطاليا ليس ... يتخذون من تنازل احمـــد ... الدعوى التى رفعها ضد ... دليلا ضــده . ويلاحظ ... لظاهرة القمصـــان ... استخدام الوفد لها ضـــد ... السياسيين ، ومصر الفتاة ...

... عاشـــوا تلك الفتـــرة ... حقيقة أن الشـــباب الذى ... القمصان الخضر كان مؤمنا ... القمصان الزرق ضمت ... بلطجية وفتوات، كما ... كبيرة من العاطلين . ... لم تكن اداة ارهاب فى يد ... الوفد فقط . وانما كانت ... على بعض المحـــلات ... الاحياء .

... الاستناد الى الحقـــائق ... هذا الاتهام الحقير : ... حزب الوفد كان خصما ... مصر الفتاة ، والخصم لا ... يكون حكما .

... هذا الاتهام لم يترك ...

انفجرت فيه عناصر السخط الشعبى والتى قابلهـــا نسيم ـ الذى كان الوفد يؤيده ـ بالرصاص والارهاب، وتحول الســـخط الى ثورة . وكان من رأى احمـــد حسين « اعادة » العواطف التى تملأ صدور الشباب الى طريقهـــا الطبيعى » . « طريق الكفاح ضد الاستعمار البريطانى .

واحسب ان هذا الموقف لا يعبر عن وقوف احمـــد حسين الى جانب ايطاليا فى حربها ضد الحبشــــة ، ولا هو هجـــوم على الذين ادانوا الحرب الحبشية . وبالتالى لا تصلح كلماته التى انتزعت من مقال طويل ما يؤكد اتهام النحاس باشـــا له بالعمالة ، او الوصول بهذا الاتهام خطوات نحو اليقين ، او تركه بين الشك واليقين .

احمد حسين ومعاهدة ١٩٣٦

بعـد حوالى شـــهرين من اتهام النحـــاس لاحمـــد حسين بالعمالة لايطـــاليا ، وفى ٢٦ اغســـطس ١٩٣٦ ، ابرمت معاهدة الصـــداقة بين مصر وبريطـــانيا . وفى ٣٠ اكتوبر ١٩٣٦ القى احمـــد حسين اول خطاب له/ . وبداه بالدفاع عن نفسه . وقال ان الهجوم على مصر الفتـــاة كان خطـــة مدبرة تسبق التصـــديق على المعـــاهدة . فقـــد اشـــتهرت مصر الفتاة بالتطرف فى الوطنية . وقال عن المعاهدة «تجعل الاحتلال الانجليزى فى مصر شرعيا » وهى « تربط بين مصر وانجلترا فى تحـــالف ابدى الى نهاية العمر » . و « ان قيود المعاهدة لا يمكن ان ...

... انجلترا ، وحل القضـية المصرية . « يا الهى » ! هذه الاحزاب المجتمعة فى صعيد واحد . محمد محمود بجانب النحاس بجانب صـــدقى . واحمد حسين بموقفه هـــذا لم يخرج عن اجماع الساسة المصريين فى ضرورة عقد معاهدة مع بريطانيا .

رابعا : كان احمد حسين ينادى بدخول مصر فى عصبة الامم . وكان هتلر قد اعلن انسحابه من مؤتمر ...

١٧٣ عمدة فيما بين ٩ مايو ١٩٣٦ و٢٩ ديســـمبر ١٩٣٧ . ثم اخذ الوفد فى تدعيم مراكز نفوذه السياسى فى المدن والقرى ، واعتمدت بشكل اساسى على فرق القمصان الزرق . وكافأ الوفد انصاره ورجاله وعوضهم عما لحقهم من «آثار الجهاد والنضال فى سبيل الدســـتور والاستقلال » وكانت الرتب والنياشين هى المكافآت التى رأى الوفد ان يكافئ بهـــا انصاره « ابتهاجا بالمعاهدة » !

وكان ذلك وغيره ايذانا بانهيـــار الجبهة الوطنية .

المرحلة الثانية من تاريخ احمد حسين

تقع المرحلة الثـــانية فى تاريخ « مصر الفتاة » تقريبا بين ١٩٣٦ وبدايات الحرب العـــالمية الثانية . بداها احمد حسين بمهاجمة ســـاسة الجيل القديم كلهم وفدا واحزابا ـ وبالدعوة لحكم « مصر الفتـــاة » على انقاض العهد القديم ورجاله . وكان احمد حسين يعتقد انه قد بلغ درجة من القوة يســـتطيع بها الوصول الى الحكم « بعد ثلاث سنوات » . فقد القى خطـــابا فى يونيو ١٩٣٨ اعلن فيه انه لن تمضى ثلاث سنوات حتى يصل الى الحكم هو وحزبه . فلم يكد يلقى هـــذا التصريح حتى استبشرت به الامة فـــرحا . اما الشيوخ ورجال الساسة فقد اخذوا يسخرون ويهزأون ، وكذلك سخروا من قبل من هتلر ، وسخروا من موسولينى ، ومن مصطفى كامل : ونحن لا يزعجنا ذلك . بل يزيدنا ايمانا . نحن نريد الحكم ، لا لاننا نريد مالا او سلطانا ‥ واذا قدر لى ان اكون فى الحكم ، فلن آخذ من الدنيا الا بقدر ما يكفينى لقوتى وشرابى مثل ســـائر المصريين » . وانه حين يصل الى الحكم « سوف تنصب موازين لتحاكم هؤلاء الذين اجرموا فى حق هذا الوطن . هؤلاء ...

موسولينى

... به الجريدة ايطاليا فى هذا المقال انها الدولة التى لا يعرفهـــا الشرق الا طاغية جبارة فى طرابلس . تقتل ابناءه ، وتستحل حرماته، وتستعمر ارضه . والتى يعرفها طامعة فى غير طرابلس من بلاد الشرق . وفى يوم ٣٠ ديسمبر اعادت الكلام فى هذا الموضوع . ونبهت الى خطر تجميع التـــسيان الشرقيين فى اوربا فى روما ، لاتخاذهم وســـيلة للدعاية لها . وفى ٧ اكتوبر ١٩٣٣ نشرت مقالا هاجم فيه كاتبه موســـولينى قائلا انه « آخر من يجب ان تتحدث عنه مصر ‥ فهو الذى اغتصب منا جغبوب . والذى يتهيأ فى اقرب فرصـــة لغزو مصر . والذى يقتل ابطال المســـلمين فى طرابلس بلا ...

... وحدد ضيعتهـــا . فهو يقول « ان الامبراطورية الرومانية . التى يريد ان يبعثها موسولينى . انما ترتكز على مصر » . وموســـولينى يريد ان يجعل البحر الابيض بحيرة رومانية، ولا يمكن ان يتم ذلك الا اذا كانت مصر رومانية كذلك . اذن فايطاليا الجديدة ذات البرامج الاستعمارية ، هى خطر على مصر اى خطر . يجب ان نتهيأ له وان نستعد . على ان هذا لا يعنى مطلقا ان تنسى امة واحدة فعلا فى براثن مســتعمر آخر . وان عليها ان تعمل لفك اغلالها الحالية، قبل ان تخشى اغلالا مستقبلة . قد تقيـــد بها . بالقـــة ما بلغت هذه الســـلاسل المقبلة من حيث الخطر والاهمية . ويســـأل احمد حسين : ما هى الوسيلة ؟ ويجيب . انتهاز الفرص لانتزاع الاستقلال، واستغلال الخلافات الدولية بين انجلترا وغيرها من الدول . فمصر فى سنة ١٩٣٥ ما كانت تكسب قليلا او كثيرا من معاداتها لايطاليا .

من هنـــا فان انتزاع كلمات « مصر ما كانت تكسب قليـــلا او كثيرا من معـــاداتها لايطاليا » فيه تجن على احمـــد حسين . ايضـــا كلماته . على هؤلاء الذين يريدون الدفاع عن الحبشـــــة ان يبرزو شـــجاعتهم فى مصر . ففى نفس الفقرة من مقـــاله قال . فاذا كان للحبشـــة استقلال قد خطر ، واذا كان للحبشـــة كرامة ينبغى ان تصان . فان لمصر كرامة يجب ان تسترد ، واذا كان فى عروق الشباب المصرى دم يجب ان يـــراق ، فان مصر به اولى ، واذا كان هنـــاك ما يجب ان يقوم به المصريون ، فهو ...

... حزبيـــة ، ويعمل على تدعيم مركزه ونفوذه فى انحاء البلاد . فقد استولى على مراكز النفوذ الادارى فى القرى التى كانت واقعـــة تحت ســـيطرة الاجانب ، وعمد الى فصل عدد كبير من هؤلاء العمـــد حتى بلغ عددهم ...

برنامج الحزب الوطنى الاسلامى

رؤية

ألا يعلم من خلق ؟!

ان الله ســبحانه وتعالى قد خلق للانسان عينين ورئتين وكليتين وهذه تسمى الاعضــاء المزدوجة . وجعل سبحانه وتعالى الاحتيـاطى فى هذا الازدواج . فيستطيع الانسان اذا اصـــيبت احـدى كليتيه او احدى رئتيــــه ان يعيش بالكلية الاخرى او حتى بجزء منها ‥

وخلق الله للانســـــان اعضاء مفردة وليســـت مزدوجـــة مثل القلب والكبـد . فاين الاحتيـــاطى فى هذه الاعضـــاء المفردة ؟ . هل تصدق ان ((الذى خلق فسوى)) ســبحانه وتعالى قد خلق هـــذه الاعضاء بلا احتياطى ؟!

وما داء هذا غير معقول وغير ممكن ‥ اذن ايـــن الاحتيـــاطى للاعضاء المفردة ؟

الاحتياطى لهذه الاعضاء المفـردة هو فى قدرتها الهائلة التى خلقت بها لتكون زائدة جـــدا عن حاجة الانســـان . فاذا مرض القلب او الكبد فلا يتأثر الانسان ولا ...

د . احمد عوض الله

(البقية العدد القادم)

الحكومة تتراجع

● بقية المنشور (ص ١)

‥ وهذا التقســيم الجديد سيؤدى الى ان كل مواطن يحضر الى القاهرة من محافظات الصـعيد لابد ان يكون معه جدول عن الايام التى تعطل فيها الوزارات !! ‥ وهذا النظام فيه تعطيل لكثير من مصالح المواطنين .

واشار المهندس ابراهيم شكرى : الى ان الجهـــاز المركزى للتنظيم والادارة اصدر توصية يقول فيها : يجب ان يكون هناك توحيد لـبدء الاجازة فى الاسبوع لهذه الوزارات. لانه لا يعقل ان تعطل الوزارات ‥ ومع ذلك لم يؤخذ بهذه التوصية !

وتساءل رئيس حزب العمـــل : لماذا لا يكون العمل فى جميع الوزارات خمســة ايام ، والعطلة يومين ؟؟ وطالب بنقل الموظفين من دواوين ...

اضبط

الكلاب ومســـلسل العـــذاب

الانفتاحيون والمســــتغلون والمهربون والمتهربون من الضرائب وأصحاب الملايين ينفقون بلا حساب حتى على الكلاب ‥

الكلب لورد ـ صاحب هذه الصورة ـ وهو من سلالة عصابة الكلاب ودفع فيه صاحبه ألف جنيه ـ اصيب بتمزق فى المصارين بسبب أكلة مخلفات سمك مقلى مليئة بالاشواك التهمها من وراء صاحبه ولكى يشفى تكلف علاجه فى المستشفيات البيطرية اكثر من ثمانين جنيها ‥ !

والكلب من نوع (الدوبرمان) يطاول الحمار حجما ويكتفى بوجبة يومية واحـــدة من كيلو ونصف لحم بالعضم مســـلوق ‥ وتسقيه من ٣٠ رغيفا معـــا مخلوطة بكيلو لبن ويضاف اليها ادوية منشطة وواقية وفيتامينية تجاوز قيمتها الجنيه ‥ وبذلك يجاوز انفاقه الشهرى مرتب وزير ـ فى بريطانيا ـ حتى لا انتقل من جديد أمام نيابة أمن الدولة العليا ‥

محظوظ هذا الكلب الاوستقراطى ـ سكن ـ علاج ـ أكل ـ نوم ـ فى الوقت الذى تلفظ فيه مستشفياتنا مرضاها دون شفاء ويفتقد فيه الانسان السكن والملبس والعلاج وتعذبه الطوابير والمواصلات وانفلات الاسعار وارتفـــاع ترمومتر الغلاء وابتســـامة وزير التموين التقليدية وتصريحات وزير الاسكان العجيبة ‥

بعض الكلاب يحسدها اهل الغلابة ؟!

محمود وصفى

فى صميم مشكلة الاسكان

دور الـــدولة والتـــوازن المفقـــود

بقلم المهندس :

محمد حسن دره

ونحن نطرح مشكلتنا الام ـ الاسكان ـ على بساط البحث والدراسة ‥ تزدحم فى رأسنا الخواطر والافكار ، وتتشابك العناصر وتتفرع ، وتتسابق هذه العناصر مع السلبيات والتجاوزات وقصور القوانين وتحديات المشكلة الخطيرة ‥ تقفز الواحدة الى الاخرى لتحتل مكانها فى المقدمة ، وتتمحور هذه الحلقة المفرغة بالتســـاؤل الحائر المعقد : كيف نبدأ ومن أين ؟!

وفى معرض تناولنا لابعاد المشكلة المعقدة فى الاسابيع الماضية توقفنا مرتين ‥

★ واحدة مع التصريح ذى النغمة المتفائلة (لا مشكلة اسكان فى مصر ‥ هناك فقط طلب زائد على الاسكان يلزم ترشيده) ‥ وعدلنا مساره ليواكب الحقيقـــة ويعايش الواقع وليصبح (لا أزمة اسكان فى مصر للقادرين ، وهناك فقط طلب زائد ممن ليسوا فى حاجة حقيقية يلزم ترشيده ، وتبقى المشكلة كما هى بكل ضراوتها وتعقيداتها أمام السواد الاعظم من ذوى الدخول المحدودة وممن هم فى حاجة ملحة وحقيقية للمسكن)

★ واخرى مع اقتراح بمشروع قانون جديد لارساء أسس العلاقة بين المالك والمستأجر فضا للاشتباك القائم بينهما ‥ لم نر فى المشروع اضافة جديدة بقدر ما رأينا فيه مزيدا من تضخم قوانين الاســـكان المملة والموضوعة على الرف ‥ وان كان لابد من تقنين هذه العلاقة فلا بأس من صياغتها كمواد متضمنة فى قانون الاسكان ذاته بعد اعادة النظر فى كل مواده بما يسمح لمراقبة ويغلق الطريق أمام التجاوزات والتحديات التى تقف حجر عثرة فى سبيل تطبيقه .

ومحور حديثنا هذه المرة أن نضع الدولة أمام مسئوليتها فى معرض الاجابة عن ســـؤالنا : كيف نحقق التوازن المفقود فى مجال الاسكان ؟!

والحقيقة المؤكدة التى انتهت اليها آراء خبراء الاسكان فى مصر أنه لا توجد أزمة اسكان بين القادرين لان القادر الذى يمتلك بضـــع عشرات الالوف من الجنيهات يمكنه الحصول على شقة تمليك دون صعوبة او عناء ...

كما سبق أن وعدت بذلك مرارا

دور الدولة والاسكان الاقتصادى

والغريب أن هذه السياسة هى نفســـها التى أعلنتها الدولة منذ ما يقرب من عشر سنوات فى مجلس الشعب على لسان وزير الاسكان وقتئذ فى بيـــانه فى ٢٠ من فبراير ١٩٧٦

نحن اذن بمطالبتنا والحاحنا بهذه السياسة لا نطلب المستحيل ولا نكلف الدولة فوق طاقتها وانما نطالبها فقط أن تلتزم الحكومة وتنفيذ ما اشتملته على نفسها ، وأن تفى بما وعدت به المواطنين ومثل هذا الوعد هو عاجل القطاعات الأخرى تزيل هذا الجهد عن ...

خاطرة

فطرة الامومة

خلق الله الخلاق واودع فى كل منها من الاسرار ما يحفظ عليها حياتها وما يؤهلهـــا لمزاولة وظيفتهـــا دون سابق تعليم وتدريب، وفطرة الامومة فى الكائنات الحية اجل وافضـــل نعم الله على مخلوقاته ومن رحمة الله التى اختص بتسع وتســـعين منها واودع جزءا على مخلوقاته يتراحمون به حتى أن الدابة ترفع حافرهـــا عن وليدها من رحمة الله .

والربيع فصل الخصـــب والنماء وتجديد الحياة لكل الاحياء فالاشجار التى تساقطت اوراقها خلال صقيع الشتاء تكتسى ابهى الاثواب وتتبق ...

محمد متولى عوض

مفاهيم إدارية

المتابعة

د . بكر القباني



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالصحيفة .. وهي متنفس للجيل الجديد بكل ما يحتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة في التغيير وفي إيقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

تصوير : عماد محجوب

الشباب يحاصر الجناح الصهيونى فى المعرض

وقوات الأمن تحمى علم إسرائيل !!

المظاهرات تطوف أرجاء المعرض أكثر من ثلاث ساعات

خرج الآلاف من طوائف الشعب المختلفة في مظاهرة ضخمة بسوق القاهرة الصناعي يوم الجمعة الماضي مجددة رفضها لكافة أشكال التطبيع ومعبرة عن استنكارها لاشتراك اسرائيل في السوق بجناح لها مرفوع عليه العلم الصهيوني.

وقد طالب المتظاهرون باغلاق الجناح وطرد السفير الاسرائيلي ، كما ناشدوا الشعب المصري بضرورة مقاطعة كافة أشكال التطبيع .

وقد ردد المتظاهرون عدة شعارات تندد باسرائيل مثل ((جوعونا بالانفتاح وفتحوا للصهاينة جناح)) ((يافلسطين ما نسيناكي رغم الفقر روحنا فداكي)) ((حزب العمل ضد المعاهدة والتطبيع)) ((دم اخوتنا للحزبية مش لخلول استسلامية)) كما قاموا بحرق العلم الصهيوني ورفع الاعلام الفلسطينية .

وقد شارك في قيادة هذه المظاهرة السلمية شباب حزب العمل والتيار الناصري المستقل وعدد كبير من طلاب الجامعات المختلفة ، كما شارك فيها أحمد طه عضو مجلس الشعب ومحمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين ومجدي أحمد حسين عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل ، وحمدين صباحي وأمين اسكندر من قيادات الحزب الناصري تحت التأسيس واحمد حسن من قيادات حزب العمل بالاسماعيلية .

الشرطة تتحرش بالمتظاهرين

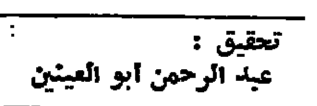
وقد بدأت الاحداث عندما تجمع شباب حزب العمل أمام الجناح الصهيوني منذ الصباح وتجمهروا امامه معلنين سخطهم ورفضهم للجناح ومنددين لسياستهم العدوانية وممارستهم الارهابية تستنكر هذه المناسبة .

وقد اضطر الامن المصري الى اغلاق الجناح الصهيوني طوال اليوم خاصة بعد تزايد الشعور بالغضب وانضمام الكثير من طوائف الشعب للمتظاهرين الواقفين أمام مدخل الجناح الصهيوني .

وقد سارت المسيرة الحاشدة بعد ذلك بين كافة اجنحة المعرض المختلفة حتى توقفت عند الظهر من أجل الصلاة .

وبعد الصلاة خرجت المسيرة الى الجناح الفرنسي ثم الالماني حتى وصلت الجناح الاسرائيلي مرة أخرى .

وهنا عززت أجهزة الامن من



تحقيق :
عبد الرحمن ابو العينين

قواتها بفرض حراسة مشددة حول الجناح والاستعانة بفرق الكاراتيه والشرطة السريين ومباحث أمن الدولة وضباط وجنود شرطة قسم مدينة نصر وكذلك عدد من الضباط راكبي الخيول المدربة على مواجهة الاحداث .

وقد حاول احد المتظاهرين نزع العلم الاسرائيلي المدنس والمرفوع على الجناح بجوار العلم المصري فهاجمت فرق الكاراتية في جموع الحاضرين واشتبكت معهم مستخدمة كل وسائل العنف والارهاب حتى ان بعضهم استخدم برميلا كبيرا وقذف به أحد الحاضرين ، ثم قبضوا على الزميلان اكرم عبد العظيم محمود وابراهيم صالح محمود وقاموا باحتجازهما داخل الجناح واعتدوا عليهما ورفضوا الافراج عنهما وهددوا بالقبض على بعض الزملاء واستخدام قانون الطوارىء على جموع الحاضرين . ولكن سرعان ما افرجا عن الزميلين بعد ذلك تهدئة للموقف الذى تصاعد ووصل الى درجة الغليان وكاد ان يصل الى مواجهة عنيفة وحادة ينتج عنها ضحايا من الطرفين .

سرقة الكاميرا !!

وبرغم الافراج فقد تم الاستيلاء على كاميرا يقدر ثمنها بمبلغ ٤٥٠ جنيهنا وبعض الملابس وكانت مع ابراهيم صالح .

كما قامت الشرطة بفرض حراسة مشددة حول العلم الصهيوني باحاطته بعدد من البراميل الفارغة وحراسته بأكثر من عشرين فردا من ضباط وأفراد الشرطة كل ذلك لحراسة عامود اتارة مرفوع عليه العلم ثم صدرت لهم الاوامر المباشرة بالاشتباك مع كل من يحاول الاقتراب من العلم .

وبعد ذلك اتجهت المسيرة الى السير في طرقات وشوارع المعرض المختلفة ثم توقفوا أمام الجناح المصري معلنين رفضهم واستنكارهم لاشتراك اسرائيل في المعرض .

وتعاهد المتظاهرون على معاودة التجمع يوم الجمعة القادم الساعة العادية عشرة صباحا امام الجناح الصهيوني لمواصلة الاحتجاج .

كما قام أحد اعضاء حزب العمل مع أسرته بالوقوف اول امس الاحد أمام الجناح الصهيوني حاملين صورا لمذابح صابرا وشاتيلا ، وقد وقفت الاسرة ثلاث ساعات مما أدى الى انصراف المواطنين عن دخول الجناح الصهيوني .

صور « للشعب » .. فى سوق القاهرة الدولية

● رغم تهاون الحكومة فقد كان للشعب المصري لقطات مضيئة في سوق القاهرة الدولية تمثلت في حرص غالبية فئاته على مقاطعة الجناح الاسرائيلي بل ان ثلاث سيدات مسنات عندما عرفن سبب المظاهرة هتفن بسقوط اسرائيل .

● جندي مصري من الاسكندرية سأل المتظاهرين عن عددهم فأثاره ما سمع حتى انه حاول اقتحام الجناح لولا ان الشباب منعوه حرصا على سلمية المسيرة .

● قامت مباحث امن الدولة بمداعبة مجموعة من الاطفال المشتركين في المظاهرة ثم استجوابهم بذكاء .. ! وسؤالهم عن اهلهم وذويهم وسبب اشتراكهم في المظاهرة .

● رغم الاجراءات المشددة التي اتخذها الامن على الابواب الا ان جميع المطبوعات واللافتات دخلت ارض سوق القاهرة الدولية ..

●● ملحوظة لا يمكن اغفالها هي الدور الكبير لشباب العمل في اذكاء روح الاحتجاج على الوجود الصهيوني في مصر بمختلف صوره وخاصة تواجدهم من الصباح الباكر في سوق القاهرة وتزعم موجة الاحتجاج امام الجناح الصهيوني الى ان وصل أعضاء لجنة مناهضة الصهيونية ثم شباب الناصريين ولكن لوحظ غياب شباب الاحزاب الاخرى !!

ع . م

● علامات مضيئة ●

مجهولة الاسم .. معروفة الهوية .. !

خرجت الصحف الصهيونية على قراراتها مجللة بالسواد ، وافتتاحياتها جميعا تدور حول ضرورة الخروج من لبنان بأقصى سرعة وتتساءل لماذا الانتظار هناك ؟!

وقال رئيس الوزراء : « ان صدمته قوية وفي اعماق النفس » !

ووصفت صحيفة هآرتس عملية « المطلة » بأنها « كارثة قومية » .

هكذا استقبل الصهاينة أنباء عملية « المطلة » التي قادتها « فدائية » مجهولة الاسم ، ومعروفة الهوية بالطبع ، شاحنة محملة بالديناميت ، لتستشهد فيها ، ولتقتل ٣٠ جنديا صهيونيا ، قرب « المطلة » على حدود لبنان « المحتل » وفلسطين « المحتلة » .

أما لماذا الفدائية مجهولة الاسم لنا اليوم فذلك حتى لا ينتقم الصهاينة من أسرتها التي تقيم بالجنوب حيث توقع الجميع أن تنتقم اسرائيل .

وفعلا ، وبعد العملية ، فقدت اسرائيل عقلها .. وجنت ، واقتحمت قرية « الزرارية » بجيشها واطلقت النار على أهلها في مذبحة جديدة من مذابحها التي لا تعد ، ولا تحصى ضد العرب .

ورغم أن ما حدث هو مذبحة للمدنيين ، فقد عادت البسمة الى وجه بريز الذي صدم في قلبه من العملية الفدائية ، ولكن وقبل أن تكتمل هذه البسمة الممزوجة بدم أهل الجنوب ، رد الفدائي البطل « ابو زينب » بشاحنة أخرى على عملية الزرارية ، استشهد فيها قرب صيدا وقتل من الجنود الصهاينة ١٢ جنديا واصيب ١٦ آخرون ، وتوالت الاعمال الانتحارية ، ولن يوقفها سوى تسليم اسرائيل في جنوب لبنان بحقيقة الاوضاع ، ومغادرة الجنوب على عجل .

ورغم هذه البطولات الاسطورية التي لا يمكن لاحد أن يصف قوة وشجاعة وبطولة الذين يواجهون « الطائرات والدبابات » الصهيونية ، بالشاحنات والاستشهاد ، ففي الامر مرارة بلا حدود !

فالصهاينة يتعلمون من أبطالنا الشجعان الدرس ويهرولون بالانسحاب ، لكن الصامتين العرب مازالوا ينكمشون في أنوفهم دون أن يحاولوا الفهم .

الصهاينة عرفوا أن ذراعهم الطويلة ، قد كسرت ..

وأن حلم الهيمنة على لبنان قد انتهى ..

وأن عليهم أن يصحوا من نومهم !

طلعت رميح

البند الاسود ومذبحة المنيا

اصدر اتحاد طلاب الجمهورية بيانا بشأن قرار جهات الامن بفصل رئيس اتحاد طلاب المنيا .. وجدير بالذكر ان جهات الامن قد اعتقلته بعد فشل اجراءاتها في تخويفه وارهابه وفيما يلي نص البيان .

اخواننا الطلاب :

في الوقت الذي لم تخفت فيه بعد صيحاتكم المطالبة بالحرية وبعد ان عقد ممثلو اتحادات طلاب مصر مؤتمرهم الثاني الذي انتخبوا فيه رئيس ونواب اتحاد طلاب الجمهورية ، الممثل الشرعي لجميع الطلاب ، ابى المسئولون الا ان يؤكدوا رفضهم لمطالبكم المشروعة ، وانهم سائرون في طريق الاعتداء على حرياتكم .

فقد اعملوا سيف الارهاب الممثل في هذا البند الاسود من لائحة ١٩٧٩ السلطوية الجائرة والتي تعطي الرئيس الجامعة والعميد الكلية ان يعاقب عضو الاتحاد ، بالايقاف عن ممارسة انشطة الاتحاد لمدة شهرين او اسقاط عضويته ، مادة ٣٣٩ - اعملوا هذا البند الظالم على نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ، ورئيس اتحاد طلاب المنيا الزميل عصام عبد المنعم وصدر قرار من جهات الامن هناك لرئيس جامعة المنيا بفصله من الاتحاد وايقاف عضويته لمدة شهرين . وذلك لمجرد مطالبته مع بقية اخواتكم اعضاء اتحاد طلاب الجمهورية - بعودة الحريات للطلاب ، والغاء لائحة ١٩٧٩ الجائرة !

اخواننا الطلاب :

اننا نعتبر الاعتداء على اى طالب انما هو اعتداء على طلاب مصر جميعا فما بالكم اذا كان هذا الطالب هو ممثل الطلاب والمدافع عن حقوقهم؟!

ان هذا ليعتبر قمة (الاستهانة بارادة الطلاب - والاعتداء على كرامتهم اننا نحذر المسئولين من مغبة سياسة ارهاب الطلاب ، والتعنت في اجابة مطالبهم المشروعة ..

وليعلم الجميع اننا لن نتوقف عن المطالبة بحريتنا ولن نتوانى عن مساندة اخواننا الطلاب في كل انحاء مصر عملا بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) .. ((المسلم اخو المسلم ، لايظلمه ولايسلمه)) .. ان الطلاب جميعا جسد واحد .. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)) ..

ان المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر يهيب بجموع طلاب مصر ان ينتبهوا لما يحاك لهم ، ويعلن ان جهاد الطلاب في سبيل تحقيق مطالبهم المشروعة مستمر لن يتوقف وانهم مستعدون لجولات قادمة يثبتون فيها صلابتهم في المطالبة بحريتهم .

وعلى المسئولين ان يرجعوا للحق ويرفضوا الظلم ويعيدوا للطلاب زهرة شباب مصر حريتهم ، ويحترموا ارادتهم .

المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر

● ●

أخبار الجامعات

● اصدرت اسرة خالد بن الوليد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مجلة (الصحوة) وهي نشرة اسلامية تضم العديد من الموضوعات الدينية وجدير بالذكر ان هذه النشرة صدرت رغم اعتراض اجهزة الامن عليها .

● أصدرت محكمة امن الدولة العليا حكما بالافراج عن محب البطران الطالب بتجارة القاهرة ضمن المفرج عليهم اخيرا في قضية التنظيمات اليسارية وقد سبقه في الافراج محمد حاكم الطالب بآداب القاهرة ولم يتبقى معتقلا من طلاب الجامعة سوى (كرم صابر) الطالب بحقوق القاهرة .

● اقامت اللجنة الثقافية باتحاد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا معرضا مصورا عن فلسطين ودورها في حركات التحرر كما تناولوا كفاح الشعب الفلسطيني ومدى مايعانيه من ظلم واضطهاد في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

● قام طلاب كلية دار العلوم بالتظاهر امام مكتب عميد الكلية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين احتجاجا على رفضهم بتعديل نظام الامتحانات بالكلية من يومين الى ثلاث ايام ابتداء من هذا العام .

وجدير بالذكر ان الكلية منذ انشائها حتى الآن تطبق نظام اليومين كل اسبوع لضخامة المواد المدروسة .

لا تدخلوا جناح القتلة

تواصل الحكومة استفزاز اعمق المشاعر الدينية والوطنية للشعب المصري .. بالسماح لاسرائيل بالمشاركة في المعرض الصناعي الدولي في القاهرة ، بعد ان تمكنت الجماهير من محاصرة وطرد الجناح الاسرائيلي في معرض الكتاب الدولي في يناير الماضي .

ايها الشباب المصري ..

هل تقبل هذا العار .. ؟ هل تعلم أن اسرائيل قامت على أساس تشريد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه .. هل تعلم أن اسرائيل تحتل طابا المصرية و١٥ نقطة اخرى على طول الحدود المصرية في سيناء ... هل تعلم ان اسرائيل هدمت منذ ايام مسجدا في جنوب لبنان فوق رؤوس المصلين ، مما أدى الى استشهاد وجرح عشرات من الاخوة المسلمين ؟!

... هل تعلم ان اسرائيل تحتل القدس ثاني القبلتين وثالث الحرمين ووجهة حج الاقباط المصريين ، وقد حولتها لعاصمة اسرائيل ؟!

... هل تعلم ان اسرائيل تحتل الضفة الغربية والجولان السورية وجنوب لبنان ، وتسعى للسيطرة على كل المنطقة ، وتهدد حكامنا كل يوم باعادة احتلال سيناء ؟!

... هل تعلم ان المؤتمر الصهيوني الاخير قد اكد ان حياة اسرائيل تتوقف على ايجاد سوق اقتصادي لها في المنطقة .. فهل ترضى ان تكون القاهرة هي هذه السوق .. ؟! .. واسرائيل تحصد باسلحتها ارواح الابرياء من العرب المسلمين في فلسطين ولبنان وتنسف منازلهم يوميا .. ؟!

... هل تعلم ان الشباب اللبناني والفلسطيني يقوم بعمليات انتحارية يومية لدحر العدو الصهيوني .. وقد اجبروه بالفعل على الانسحاب من مدينة صيدا بجنوب لبنان ؟!

اننا نطالبكم بمقاطعة الجناح الصهيوني في المعرض ..

اتحاد شباب العمل

مدرسة قطور للبنات تتحول الى بلدية

قامت وكيلة مدرسة الثانوية التجارية للبنات يوم الثلاثاء ١٢ مارس الماضي باخبار خمسة من طالبات فصل ثالثة سابع (الدبلوم) بكنس ومسح بلاط حجرتها وحجرة الناظره بالمياه في منظر بشع وكان المدرسة تحولت الى بلدية !!

الى شيخ الازهر ووزير الاوقاف هل نشقى بمؤهلاتنا الازهرية؟

التحقت بالتعليم الازهري منذ المرحلة الاعدادية حبا في الازهر وفي الدعوة الى الله ثم حصلت على ليسانس كلية الدعوة الاسلامية دور سبتمبر ١٩٨٣ وانتظرت تكليفي لاقوم بالدعوة الى الله - التي يفر منها الكثير على حد تعبير المسئولين بالازهر والاوقاف - وحفيت قدماي على وزارة القوى العاملة للسؤال عن موعد التعيين ولم أجد ردا حتى الآن . بالرغم من انهم لم يقبلوا منا الطلبات التي تقدمنا بها للتعيين بدعوى اننا تكلف فور التخرج نظرا للعجز في هذا المجال .

محمد محمد الجزار
خريج كلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة سبتمبر ١٩٨٣

اختفاء طالبة في ظروف غامضة

● اختفت الطالبة آمال الحناوى بكلية دار العلوم منذ يوم الخميس الماضي بعد انتهاء اليوم الدراسي .

وقد ذهبت اسرتها الى الكلية للبحث عنها ولكن بدون جدوى وقد قال بعض المارة أن الطالبة ربما حدثت لها حادثة اختطاف وخاصة بعد عبورها شريط السكة الحديد بامبابة الذي كثرت عليه حوادث الاختطاف والاغتصاب الاخيرة .

مظاهرات في حقوق أسيوط

كتب - أبو العباس محمد

● اندلعت مظاهرات في كلية الحقوق بجامعة اسيوط يوم الاثنين الماضي الموافق ٨٥/٣/١٢ واستمرت لمدة ثلاث ايام متوالية .

وذلك احتجاجا على تعديل نظام الامتحانات من امتحان مادتين الى ثلاث مواد في الاسبوع مما سيكون له تأثير سيء على الطلاب في اثناء تأديتهم الامتحان بسبب عدم وجود الوقت الكافي للمراجعة او الاستذكار وقد هتف الطلاب ضد العميد وبعض من اعضاء هيئة التدريس المؤيد لصدور هذا التعديل فما كان من العميد سوى ان اجتمع بالطلاب وحاول تهدئتهم .

وقال : ان ما تفعلوه لن يفيدكم بشيء ولن يحدث اى تغير او تعديل الا برضائي حتى لو توصل الامر الى تقديم استقالتي هنا ازداد سخط الطلاب والطالبات واشتدت حدة المظاهرات والهتافات ضد العميد ذلك مما دفع ادارة الجامعة ان تستدعي الامن المركزي ليحاصر المظاهرة ويقوم بتفريقها .

وفي يوم الخميس ٣/١٤ اتجهت مجموعة من الطلاب الى رئيس الجامعة لكي يتدخل في حل المشكلة ولكنه لم يقدم لهم سوى وعودا

نشاط مكثف لامانة الشباب فصول تقوية بالمجان في مقر الحزب بالجيزة

تنظم امانة الشباب بمحافظة الجيزة مشروع دروس تقوية (مجانا) لتلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بجميع صفوفها بمقر الحزب بساقية مكي . وقد قوبل المشروع بتقدير كبير من الاهالي مما حدا بالبعض منهم بالمساهمة تطوعا في خدمة المشروع الذي يشرف عليه الزميل سيد عبد ربه أمين شباب الجيزة . كما تابعت شعبة الفنون والمسرح بروفاتها المسرحية باشراف الزميل محمود عطية حيث ستشارك الشعبة بعروضها في المؤتمر العام القادم للشباب . وفي اطار نشاط شعبة الفتيات اعدت الزميلة منال خير الدين مقررة الشعبة مشروع ثقافة خدمة للبيئة بالحي وبمشاركة ربات البيوت هناك وقد شكلت اخيرا شعبة الطلائع باشراف الزميلة نعمات محمد سلامة . هذا وتعد امانة الشباب لانشاء نادي للعلوم بلجان الحزب بالجيزة باشراف الدكتور محمد سلامة عضو لجنة المحافظة

رأى الشباب

يوميات صعيدى

بدون تحيز او عاطفه فانا ارى الهجوم على (الصعايدة) في النكات التي يطلقها هذا المنولوجست او ذاك هو مسالة سياسية ، ذلك لان هذا الهجوم على الصعايدة (المستتر) في صورة (نكات) ، لم يأت الا مع عصر كامب ديفيد ، في محاولة لافقاد الشعب المصري لعشادة وشهامته . واصراره على رد حقوقه المسلوبه .

ثم هل اتساءل أليس (الصعيد) هو الذي اطلق اول دعوة لوحدة الشمال والجنوب ، على يد الملك ((مينا)) موحد القطرين في عاصمته الخالدة « طيبة » الاقصر حاليا ثم الم يكن للصعيد شرف البدايه في كل عمل وطني او ثوري منذ مصر الفرعونية الى مصر الحديثة ، لقد قدم الصعيد لمصر العديد من ابنائه في كل الميادين ومنهم على سبيل المثال ، عميد الادب العربي ((طه حسين)) والاستاذ عباس محمود العقاد والشاعر العملاق المبدع امل دنقل ثم القائد العملاق الاسمر ومحرر الارض من حكم الخونة الاقطاعيين . انه جمال عبد الناصر احد ابناء الصعيد .

والصعيد كما هو معروف اكثر من نصف مساحة مصر ومع ذلك لايحصل على نصف ما تحصل عليه اية مدينة من المدن الكبرى في الوجه البحري . بل . انه ينتج السكر لمصر كلها بينما هو لايجد السكر .. ويعاني دائما من ازمة ابعد من هذا كله يمكن لاحد ان ينساق وراء النكت التي تسب صعيد مصر ؟!

عبد الصبور سلطان محمد
الاقصر - المديسات بحري

في ندوة الشباب
الغزو الاقتصادي الصهيوني لمصر

يخصص اتحاد شباب العمل ندوة الشباب يوم الخميس القادم لموضوع ((الغزو الاقتصادي الصهيوني لمصر)) ، بمناسبة السماح للصهاينة بجناح في المعرض الصناعي الدولي . يتحدث في الندوة الزميل عبد القادر شهيب المحرر الاقتصادي ونائب رئيس تحرير جريدة الشعب ..

تبدأ الندوة الساعة السادسة في مقر الحزب بالسيدة زينب ٣١٣ ش بور سعيد بجوار المدرسة الخديوية . والدعوة عامة .

اجتماع تنظيمي لاتحاد الشباب بالقاهرة

يعقد اتحاد شباب العمل (تحت التأسيس) بالقاهرة اجتماعه التنظيمي الدوري يوم الخميس القادم الساعة الخامسة . بالمقر الرئيسي للحزب بالسيدة زينب . برجاء الالتزام بالموعد .

الحدود في نادى سينما شباب العمل

يقوم نادى سينما شباب العمل بعرض لفيلم « الحدود » للفنان دريد لحام في السابعة مساء الخميس القادم .. يشرف على العرض الزميل عماد محجوب وذلك بمقر الحزب بحدائق القبة .







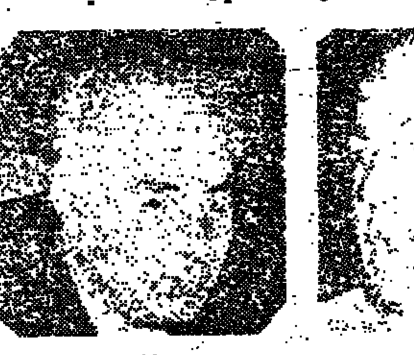


كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب

اهالي قرية سلامون - دقهلية
يضربون عن العمل بسبب الشرطة والضرائب

كتب : مصطفى امين الصفانى :

●● اعلن أهالى قرية سلامون القماش التابعة لمحافظة الدقهلية الاستمرار فى اضرابهم عن ممارسة الحرفة الوحيدة التى يعمل بها اكثر من ٩٥٪ من السكان البالغ عددهم حوالى ١٥ الف نسمة وهى صناعة البلوفرات الشعبية من خيوط « الاكلريك » الصناعية .



● احمد رشدى ● سعد الشربينى

ويجىء هذا الاضراب فى اعقاب الحملات المستمرة التى قام بها رجال الضرائب بمرافقة بعض ضباط الشرطة على المنازل والتى اسفرت عن تقديرات خرافية بلغت آلاف الجنيهات على بعض الاسر الفقيرة بحجة انهم لم يدفعوا الضرائب المستحقة عليهم منذ أعوام طويلة !!

ومن المعروف ان اهالى هذه القرية يعملون بهذه المهنة منذ اكثر من مائة عام حتى وصل معدل انتاج القرية فى الشهر حوالى نصف مليون قطعة هذه الايام توزع فى شتى انحاء الجمهورية .

واعلن اهلها التهديد بالاعتصام داخل المنازل استنكارا للموقف السلبى الذى تتخذه الاجهزة التنفيذية بالمحافظة وعلى رأسهم المهندس سعد الشربينى محافظ الدقهلية وجميع اعضاء المجالس الشعبية والمحلية .

الا ان مباحث أمن الدولة قد كثفت تواجداتها داخل القرية فى الاسابيع الماضية بصورة ملفتة للنظر لمنع اى اجتماعات بين الاهالى اوحتى اللقاءات الجماعية .

ويجىء اعتراض الاهالى على سلوك رجال الضرائب من ان جميع المواد الخام التى تستعمل لصناعة البلوفرات تخصم منها الضرائب من المنبع بحوالى ٢٠٪ من قيمة الطن المستعمل فى صناعة البلوفرات .

زيارة لا يعلم عنها جماهير اجا

الشرطة تهرب من مواجهة الجريمة

ارتكب ضابطا شرطة كوم النور واتميده مركز ميت غمر خطأ فادحا حينما تركا جثة لشاب مفصول الرأس فى ترعة المشروع بميت غمر دون ان يقوما بعمل واجبهما وتحرياتهما او حتى ابلاغ الجهات المسئولة للتحقيق .

صرخة الى وزير الصحة

وعود فى الهواء

استغاثة بوزير الداخلية

● د . امال عثمان

متاعب مع المعاش

اهتمام رسمى مصرى بشكاوى الانظمة العربية لحقوق الانسان

سيارة الحرس الجمهورى تصدم فتاة

اطالب بتسوية حالتى

مجلس محلى شرنوب يتجاهل مطالب قراقص

الاراضى الزراعية فى خطر !!

كوبرى الظلام فى البحيرة

وزير مجلس الشعب يرد على « الشعب »

مهازل التامين الصحى بدمياط

نداء الى المسئولين بوزارة الدفاع



● المشير ابو غزالة

الحق الضائع

ما ذنب السائقين ؟!

الى هيئة التليفونات : نطالب بالمساواة

رد وزير الزراعة بشأن انتاج النبيذ

● د . يوسف والى

انهيارات بالمستشفى الاميرى بالاسماعيلية

ارجو رفع الظلم

نادى أعضاء هيئة التدريس

موعد طبيب الشعب

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وشوقى خالد المحامى أمين عام الجيزة ...

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى واعضاء اللجنة التنفيذية ...

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات - فى الدول العربية ٣٠ دولارا - وفى الدول الاخرى ٥٠ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٥ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٤٤٢٦

برافو مستر ريجان

برافو مستر ريجان والف برافو .. وقد كنت اقول مرحى مستر ريجان ولكني ما لبثت حتى تذكرت ان الروس الامريكية لا تعرف من العربية الا الآية الكريمة التي وضعها على شفتيه ..

جاء للمستر جيمي كارتر ليتلوها في مسمع اعضاء مجلس الشعب في سبيل الترويج لمعاهدة العار والخسران ، التي ابرمها السادات غير آبه بما قد تصيبه في الدنيا والآخرة . قال جيمي « وان جنحوا للسلم فاجنح لها » . وضج نواب السادات ، في تهليل وتكبير ، وتصفيق بالايدي ، وخبط بالارجل كأن قرآن المسلمين قد خلا من كل آية تلعن بني اسرائيل ، وتدعو الى جهادهم واستئصال شأفتهم كما طبعوا عليه من الغدر والافك والبغي .

تذكرت ان السيد ريجان لا يعرف حرفا من العربية ، مما اوجب تحيته وتهنئته بلفظ اعجمي ، وليس ثمة لفظ اوجز من لفظ برافو ، يقولها الناطقون بالضاد كعادتهم هذه الايام ، وهم لا يعرفون لها معنى .

وريجان بحق جدير بان تزف اليه من المصريين والعرب ، عبارات التهنئة ، لانه لقننا الدرس الذي نرجو ان يكون الاخير . فالرجل لم يقصر وسعا بما قاله وفعله ، ليفهمنا اننا لن ننال على يديه لا خيرا ، ولا امنا ، ولا سلاما ، ولا صلاحا ، ولا غذاء ولا كساء ، الا بالقدر الذي يبقينا على حافة الموت والهزال ، نعيش وتسير ، ونخرج عن السلاسلات ، ويتلمظ ابناؤنا حينما يعرض عليهم الوزير المستنير واجهزته الجبارة الاجساد ...

فتحي رضوان

تسمع باسمائهم من قبل ، ليغطوا في الفعل والفاعل ، والمنصوب والمجرور ، املا في عفو رب رحيم غفور .

نعم ، هكذا حالنا مع مستر ريجان ، واشياعه في الغرب ، وفي الولايات المتحدة منذ ودرو ولسون) الذي وعد العالم بسلام دائم ، وبدنيا يسودها حق تقرير المصير ، فاستفتح عمله بعملية تصب ضخمة ، اعترف فيها بالحماية البريطانية على مصر ، ومع ذلك لم يشف المصريون ولا العرب من مرضهم العضال ، مرض الثقة في اللعبة الامريكية ، التي ذاع اسمها وشاع صيتها في شوارع وازقة القاهرة منذ خمسين عاما .

مرحى مستر ريجان ، يعني برافو بالاجنبية ، يعني عفارم بالتركية ، فقد ضيعت احلامنا ، وبددت اوهامنا ، للمرة الاخيرة كما نرجو ونأمل ، واعلمتنا ان سنة الرجاسة الامريكية ، لن تسمح لا اليوم ولا غدا ، عادامت تستطيع بدولة فلسطينية تقوم ولو على ...

حسني مبارك الى امريكا ، كانت ضرورية ولا غنى عنها ، بعد ان قام بتحركه الاخير ، ابراء لذمته ، وفضحا لريجان وحكومته ، فقد كان ما تؤاخذنا عليه امريكا واسرائيل ، وعصاباتها المنتشرة في العالم ، ان العرب لا يتحركون ، وانهم يعتمدون على الحكومة الامريكية ، كأنهم اطفال رضع ، من الذين يموتون الآن في الحبشة وما حولها بالملايين ، فكانت مبادرة مبارك التي سافر من اجلها الى الاردن ، ثم سافر من اجلها الى الغردقة ، ثم اصدر في سبيلها عددا ضخما من الاحاديث والتصريحات ، وعقد عددا آخر لا يستهان به من المؤتمرات الصحفية ، وقول لمره بيده ، وشرح مشروعه شرحا مبينا ، ثم سافر الى واشنطن وهو يعلم انه لا امل في ريجان ولا رجاء في حكومته .

والحق اننا كسبنا شيئا لا يستهان به ، فبعد سنوات من التحفظ والاحتياط ، والحرص على عدم المساس بشعور حكومة واشنطن ، التي لا تستحي ولا تشعر ، وقف رئيسنا فور انتهاء زيارته ، على عتبة البيت الابيض وقال لصاحب هذا البيت في عبارة حلوة وجادة بعض ما يستحق .

قال له ان موقف الولايات المتحدة ، موقف انهزامي ، قال له : ان مصالح الولايات المتحدة ليست بعيدة عن ان تطولها ايدي المتطرفين الذين خلقتهم سياسته وستخلق منهم اجيالا جديدة . ان



● حسني مبارك

● رونالد ريجان

تحالف الاردن مع منظمة تحرير فلسطين معناه ان المنظمة سلكت سبيل السلام .

وفي جملة واحدة ، ان ما قاله الرئيس مبارك هو كلام عظيم ولكن وارجو الا يغضب سيادته اذا قلنا ان هذا الكلام العظيم ، هو خطوة واسعة جدا ، نحو الاتجاه الصحيح والسياسة الواجبة الاتباع ، ونحن نهنئ الرئيس مبارك عليها ، ونشد على يده اعجابا وتأييدا . والمطلوب ان يثبت على هذه السياسة ويستقر ، وان يعلم — بلا غضب — ايضا عن ما لم يقله هو اعظم .

نعم ، كان يجب على الرئيس حسني مبارك ان يقول لريجان وعلى عتبة البيت الابيض .

يا سيدي الرئيس ، لم يعد في العالم العربي كله ، من يثق فيك ، ولا في حكومتك ، ولا من يتصور ان سيحصلون على قرة من اجله بحق ، وان ما ... وما فعلته في الماضي ، ... اكد انكم لا تريدون ... المنطقة ، ولا وجودا ... تخشون ان يكون ... مستقرة آمنة ، هادئة المنطقة التي هي اغلى في ارضه ، والتي ... ارض الحضارات ... اصبحت ارض النبوات فانتم ايها الاوربيون الذين ألفتم ملككم ... باله ، على نهب ارزاق خيراتنا ، وتدمير ... واستعباد ابنائنا واشقائنا ولذلك فانتم لا تطيقون ...

سيزا نبراوي

في سنة ١٩٣١ ذهبت الى قصر هدى شعراوي الذي كان في ميدان التحرير غير بعيد من المتحف المصري لاخذ حديثا من الآنسة سيزا نبراوي الساعد الايمن في ذلك الحين للزعيمة هدى شعراوي

وكان الحديث لمجلة المصور التي سمحت لنا ادارتها ان تخرج عددا خاصا عن المشروع الذي دعا اليه في ذلك الحين احمد حسين الطالب بكلية الحقوق والذي عرف باسم « مشروع القرش » . وراعني جمال القصر والتحف الثمينة التي انتشرت في ارجائه وكلها او اكثرها اسلامية ، وخرجت الآنسة سيزا من جانب من جوانب البهو ، لتحييها في استحياء وخجل فلم تكن تقترب وكذلك من الجنس الآخر الا قليلا . ولم تفهم الآنسة التي كانت مزيجا من المصرية الصميمة بتقاطيع وجهها والاجنبية بلكنتها وصعوبة نطقها بالعربية ، ولم تفهم حتى غرضي من الزيارة ، فقد كنت اول صحفي عرفته من نوعه ، شاهدته سيزا ، فلم اكن محررا في مجلة المصور ، وان كنت اعلنتها بان حديثي معها سينشر في هذه المجلة ، ثم اني حدثتها عن شيء لم تسمع عنه من قبل ووجدت عناء في فهمه فقد ذكرت لها ان اسم هذا المشروع هو مشروع القرش وان طلبة وتلاميذ وتلميذات المدارس يجمعون قرشا من كل مصري ليشيدوا مصنعا ، وان العدد الذي جئت من اجله سيصدر ترويجا لهذا المشروع ودعاية له ، وانه سيضم احاديث لكبار القوم ، ومنهم السيدة هدى شعراوي . وقد اخطاني يومها التوفيق . فقد كانت المعارضة الوفدية آنذاك تهاجم هدى شعراوي لانحيازها الى حزب الاحرار الدستوريين من خصوم الوفد ، وكان هدف المعارضة عرضا رياضيا تقوم به تلميذات مثل هدى شعراوي وسمي آنذاك (باللوحات الحية) واعتبرت المعارضة ان هذه اللوحات هو عرض غير لائق خلقيا فجمال الفتيات اللواتي اشتركن فيه . فما كدت اذكر هذه اللوحات ، حتى انفجرت غاضبة واتهالت على خصوم زعيمتها هدى هانم باللعنات ، وانطلقت الى الخارج مشيعا بصرخات سيزا نبراوي ، التي بقيت سنوات وانا لا اطيق اسمها حتى رأيتها بعد ذلك بسنوات عديدة في مناسبات ...

بالتلغراف

... لم تقرأه .. وسوف اترك لك فرصة لكي تصدر بيانا آخر تعتذر فيه عن البيان الاول وذلك خلال هذا الاسبوع .. فان لم يكن .. فانتظر ردي الاسبوع القادم .

عادل حموده

نهر النيل

وزارة الري

محلول الجفاف

— إحنا نهل الي علينا — بنيله جفاف نديله محلول ... !!

حسن

الآخر ظاهرا وباطنا ، ان تقوم في الضفة والقطاع دولة فلسطينية ذات علم وجيش ، يقيم بين بني اسرائيل وبني قحطان وعدنان ، تتناسى سيرى العالمون بعد كيف يسبق الفلسطيني ، الاسرائيلي ، حتى بعد ان انضمت اليه قبائل الثلاثة ...

حتى ينهي الاطراف المعنيون مشاكلهم فيما بينهم ، ويقبلون وضعا تفاوضيا يؤدي الى تقارب اعظم بين العرب ، وسارقي ارضهم ، الاسرائيليين وعندها ستتدخل امريكا — بجلالة قدرها — وعلى الرغم عصيا في هذا الكلام من تصب مفضوح ، واحتيال ...

هذه المنطقة ، ولذلك لقد ندبتم بني اسرائيل ، ليشيعوا في هذه المنطقة الخراب والدمار ، والفتن والحروب ، ويهيئوا مكانا للدعارة والبغاء ، وتمدونهم بالمال ، وحميتهم بالاسم المتحدة التي صنعتموها لتكون لعبة في ايديكم ...

موضوع تسجيلي

شركة اسوان الوطنية للميكنة الزراعية اضافة جديدة على طريق العطاء لمصر

الهندس احمد طه رئيس مجلس ادارة الشركة يقول :

استطعنا ان نزيد من انتاجية الفدان من قصب ... مع تقليل تكلفته الانتاجية

ارتدنا ... مجالات عمل جديدة في استصلاح ... ضي ومجالات البناء

كتب — عزت العارف :

انطلاقا من قناعة اساسية قوامها .. عرض الانجازات الرائدة التي تقوم الشركات الوطنية الرائدة .. نكرس في هذا العدد تلك المساحة لالقاء الضوء على واحدة من شركاتنا الرائدة في مجال الميكنة الزراعية وتكتسب هذه الشركة اهمية خاصة من موقع عملها الجغرافي حيث يمتد مجال عملها من اقصى جنوب الوادي في اسوان لتنطلق الى مساحة ارحب تلك هي شركة اسوان الوطنية للميكنة الزراعية .. وبالضرورة لابد ان يأتي الحديث عن الرجل الذي جسد هذا الامل واقعا حيا يعيش وينمو وينتفع بثمرته اهالي محافظات جنوب الوادي .

هذا الرجل تجسيد حي للمصري الاصيل

واللقاء معه .. كان بلا موعد ، ولم يمر باي شكليات من تلك التي يفرضها علينا عادة بعض المسئولين في بلدنا ... ولم تحل المواقع التنفيذية الكبيرة التي تولاها الرجل عمليا والتي كان آخرها محافظ اسوان وقبل ان يتولى رئاسة مجلس ادارة تلك الشركة الوطنية بين الرجل في هيئته .. تجسيد حي للمصري الاصيل الذي يحمل في اعماق وجدانه قيم وسمات صناع الحضارة على ارض الوادي منذ اكثر من سبعة آلاف سنة .. ذلكم الرجل هو المهندس احمد طه رئيس مجلس ادارة شركة اسوان الوطنية للميكنة الزراعية ..

وكان من الطبيعي ان يكون سؤالنا الاول لسيادته .. عن بداية شركة اسوان الوطنية للميكنة الزراعية ...

مباشرة .. وان الهدف الاساسي من انشاء هذه الشركة هو تطوير ورفع انتاجية محصول قصب السكر .. ذلك بالاضافة الى اهداف اخرى في مقدمتها التوسع في زراعة اراضي جديدة لقصب السكر لاستكمال طاقة المصانع الحالية .. حيث ان طاقة المصانع التصميمية ٣ر٥ مليون طن .. والانتاج الحالي في حدود ١ر٩ مليون طن .. وبالطبع فان نشاط الشركة يغطي العجز في مجال العمال وارتفاع اجورهم حاليا .

فضلا عن ان الميكنة الزراعية تسهم في اداء الاعمال بكفاءة عالية فضلا عن توفير الوقت اللازم لاداء هذه العمليات لو تمت تاديتها بالايدي العاملة بدون الميكنة .

حجم المتعاملين معنا تزداد يوما بعد يوم

وكان سؤالنا التالي هو مدى استجابة الزراع لهذا الاسلوب ...

● الدكتور يوسف والي وزير الدولة للزراعة والامن الغذائي والمهندس احمد طه رئيس مجلس ادارة شركة اسوان الوطنية للميكنة الزراعية يتفقدان مواقع العمل بالشركة

نعتمد على الشباب لهم اكثر

حماسا للعمل و ... للوطن

الشركة ارتادت مجالات عمل جديدة

عمالتنا من الشباب الاكفاء خريجي المدارس الزراعية والصناعية

الحوافز مرتبطة بالانتاج

الميكنة الزراعية هي الاساس في الزراعة اليوم وفي المستقبل

نأمل في تقديم تسهيلات للشركة في الخدمات



احد معدات الشركة تحصد محصول قصب السكر